



فيينا مدينة تشق الطعام

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الأحد 20 رجب 1441 - 15 مارس (أذار) 2020 - السنة الثامنة والأربعون - العدد 15083

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## الجيش العراقي طلب من التحالف الدولي عدم الرد بدون موافقة الحكومة قصف «التاجي» مجدداً... وترقب رد أميركي

بغداد، «الشرق الأوسط»  
بيان: «تعرض معسكر التاجي في غرب الموصل من استهدافه الخسيس، عادت الصواريخ لتتهدم أمس على معسكر التاجي شمال بغداد الذي يؤول قوات عراقية وأخرى من التحالف الدولي، وتحسباً لرد أميركي، استكترت قيادة العمليات المشتركة «العدوان السافر» ودعت في الوقت نفسه التحالف إلى عدم الرد من دون موافقة الجانب العراقي.

## السعودية تعلق الرحلات الجوية أسبوعين... ومصر توقف الدراسة... وطوارئ في إسبانيا «كورونا» يحاصر العالم براً وبحراً وجواً



عواصم: «الشرق الأوسط»

يوافق فيروس «كورونا» محاصرتة العالم براً وبحراً وجواً، إذ أعلنت دول كثيرة وقف السفر منها وإليها وأغلقت جميع منافذها، وكذلك داخلها، فيما أودى الفيروس بما لا يقل عن 5764 شخصاً في العالم وسجلت 151,760 إصابة به في 137 دولة. وقررت السلطات السعودية تعليق الرحلات الجوية الدولية للمسافرين إلا في الحالات الاستثنائية لمدة أسبوعين، بناءً على الإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من الجهات الصحية المختصة. والتحققت مصر أمس، بالدول التي علقّت الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين، في حين أكدت وزارة الصحة والسكان المصرية ارتفاع إجمالي عدد المصابين بفيروس «كورونا» إلى 93 حالة.

## تبادل اتهامات حوثي - أممي حول المساعدات

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
قال تقرير لحكومة الجماعة الانقلابية في صنعاء تهماً بـ«الفساد» و«الإبتراز» لوكالات الإغاثة الأممية، زاعماً أنها تجاوزت المعايير التي فرضتها الجماعة، في مسعى تبريري للقبول التي فرضتها الجماعة الحوثية على المنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات.

## سوريا تدين السنة العاشرة بـ«تعايش المتحاربين»

لندن: إبراهيم حميدي  
المعروف بإسميته الاستراتيجية لأنه «شريان اقتصادي» يربط الساحل السوري غرباً بالعراق، مروراً بشرق الفرات. وسجل أمس، قيام نشطاء سوريين بالتظاهر قرب مدينة أريحا احتجاجاً على بدء تسير الدوريات ومشاركة روسيا بفتح الطريق واستمرار انتشار تنظيمات تابعة لإيران في نقاط تماس بين حلب وإدلب. وبعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب قواته من شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انتشر في الشرق: «تعايش» (تفاصيل ص 9)

في استغلال ظروف اليمينيين لتنفيذ برامج وأنشطة وهمية تُنفق عليها ملايين الدولارات وتناست دورها ومهامها في ممارسة الأعمال والمهمة الإنسانية والإغاثية. وقالت الجماعة إن الهيئات والمنظمات الدولية تنصت من الاتفاقات معها، في إشارة إلى القيود التي فرضتها الميليشيات على أنشطة وبرامج الوكالات الاممية والمنظمات الإغاثية الدولية. (تفاصيل ص 2)

السلطة تتهم إسرائيل بـ«الفصل العنصري» (ص 3)

اعتقالات واسعة في صفوف الحراك الجزائري (ص 10)

ماثيو ماكونوهي يقارع الأشرار وتقارعه زوجته (بومات الشرق)

## لصد المهاجرين واللاجئين الذين تدفع بهم تركيا قوات أوروبية لحماية الحدود اليونانية

أثينا، عبد الستار بركات  
بدأت قوة من الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية (فرونكس) لحماية الشريط الحدودي بين اليونان وتركيا، بناءً على طلب من الحكومة اليونانية. وقالت الوكالة الأوروبية إن هذه الخطوة تؤكد أن حماية الأمن والقانون في أوروبا مسؤولية جماعية لدول الاتحاد. وأعلن مسؤولون يونانيون أن القوات التابعة لـ«فرونكس» بدأت تسير دوريات في منطقة إيفروس الحدودية والمناطق المجاورة، بعد أن دفعت تركيا باللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين نحو حدود اليونان. من جهة أخرى، نصبت الحكومة اليونانية حواجز إسمنتية عند معبر

## واشنطن تطالب بتسليمه وبيروت تصر على محاكمته «متعامل» مع إسرائيل يفجر خلافاً أميركياً - لبنانياً

بيروت، محمد شقير  
كشفت مصادر لبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن السفارة الأميركية الجديدة في بيروت دوروني شيا طرحت مع المسؤولين اللبنانيين مسألة استمرار توقيف عامر فاخوري، اللبناني الأصل الذي يحمل الجنسية الأميركية، المتهم بالتعامل مع إسرائيل أثناء احتلالها جنوب لبنان، حيث أشرف على تعذيب المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام. وقالت المصادر إن السفارة طلبت الإفراج عن فاخوري الذي يعاني من مرض عضال ويتلقى العلاج في أحد المستشفيات بإسرائيل والقضاء اللبناني والسماح له بالسفر إلى واشنطن. ولم يلق طلب السفارة الأميركية تجاوباً، وقيل لها إنه لبناني الأصل ويحاكم أمام القضاء العسكري صاحب

## في انتظار مصادقة المحكمة الدستورية خلال أسبوع بوتين يوقع على بقائه رئيساً لولايتين إضافيتين

موسكو، «الشرق الأوسط»  
وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروع قانون التعديلات الدستورية التي تضم بنداً يتيح له خوض الانتخابات لولايتين أخريين مدة كل منهما ست سنوات. ويجب أن تقر المحكمة الدستورية التعديلات خلال السبعة أيام المقبلة قبل أن تعرض على الشعب الروسي في استفتاء في 22 أبريل (نيسان)، بحسب وثيقة حكومية نشرت أمس. وأشارت الوثيقة إلى أن أغلبية من الناخبين يجب أن يوافقوا على التعديلات حتى يتم تبنيها. وحسب وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، يتيح الدستور في شكله الحالي لأي رئيس أن يشغل فترتين رئاسيتين متتاليتين، ما يلزم بوتين بمغادرة المنصب في 2024. وكان بوتين قد شغل فترتي رئاسية كل منهما أربع سنوات من 2000 إلى 2008، وبعد ذلك جرى تعديل الدستور ليوفر فترة ولاية ست سنوات وعاد بوتين إلى الرئاسة في 2012 وأعيد انتخابه في 2018. ومن بين أكثر التعديلات إثارة للجدل هو بند «تصغير» فترات الولاية الرئاسية لبوتين ما يمهّد الطريق أمامه ليظل في المنصب حتى 2036. وشبهه المنتقدون ورموز المعارضة الخطوة بالانقلاب في وقت يحظر فيه التجمعات والمظاهرات الحاشدة جراء فيروس كورونا (كوفيد 19). وكان هناك عدد من التجمعات الاحتجاجية المسائية الفردية في موسكو.

الاحتصاص للنظر في مثل هذه الدعاوى ويُسمح له بتعيين محامين للدفاع عنه وهذا ما يحصل حالياً. وقالت المصادر نفسها إنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وحمل إلى كبار المعنئين في الدولة رسائل شخصية في هذا الخصوص من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وتطرقت السفارة شيا كذلك إلى مهمة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السفير ديفيد شينكر المكلف القيام بوساطة بين لبنان وإسرائيل للوصول إلى تسوية تتعلق بترسيم الحدود البحرية بين البلدين من يدع لبنان بالتنقيب عن الغاز والمشتقات النفطية. (تفاصيل ص 8)



## موجز

## كندا تؤكد دعمها للشرعية اليمنية وجهود المبعوث الأممي

«عدن - الشرق الأوسط» أكد وزير خارجية كندا فرانسوا شامبان «استمرار دعم بلاده للحكومة الشرعية في اليمن وجهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للتوصل إلى سلام مستدام ينهي معاناة اليمنيين» وذلك خلال لقائه السبت، السفراء العرب المعتمدين لدى كندا في إطار الاجتماع الدوري الاعتيادي للمجلس برئاسة عميد مجلس السفراء العرب سفير اليمن في كندا جمال السلال. ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) جرى خلال اللقاء «مناقشة العلاقات العربية الكندية وسبل تعزيزها وتطورها»، إضافة إلى «أهم التطورات والمستجدات التي تشهدها المنطقة العربية والمواقف الكندية تجاهها».

## اتهام للحوثيين بارتكاب 18 ألف انتهاك في أمانة صنعاء خلال عام

مارب - الشرق الأوسط» اتهم مكتب حقوق الإنسان في أمانة العاصمة ميليشيات الحوثي الانقلابية بارتكاب «أكثر من 18 ألف جريمة وانتهاك بأمانة العاصمة صنعاء خلال عام واحد، وشملت حالات قتل خارج القانون وإخفاء قسري وتعذيب ونهب وممتلكات وغيرها». جاء ذلك في تقريره الصادر السبت، حول انتهاكات ميليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين والممتلكات العامة والخاصة، وفقا لما أورثته وكالة «سبأ» للأنباء. وأكد وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح، على «أهمية رصد وتوثيق جرائم الميليشيا الانقلابية وكشفها للعالم عبر مختلف القنوات الحقوقية» و«حقوق المتضررين لن تسقط بالتقادم وأن مرتكبي الجرائم سيقدّمون المحاكمات في المحاكم المحلية والدولية طال الزمن أو قصر». ودعا الوزير الصحفيين والحقوقيين ومديرين مكاتب حقوق الإنسان في مختلف المحافظات إلى «رصد وتوثيق انتهاكات ميليشيا الحوثي».

## اكورونا، يوقف الدراسة في مناطق سيطرة الحوثيين

صنعاء - الشرق الأوسط» أوقف فيروس «كورونا» وبشكل مفاجئ الدراسة على مستوى جميع الصفوف الدراسية في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بما فيها العاصمة صنعاء. وأعلنت وزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، إيقاف الدراسة للفصل الدراسي الثاني على مستوى جميع الصفوف الدراسية، بدءاً من اليوم (الأحد) وبدء الاختبارات النهائية لجميع صفوف النقل السبت الموافق 21 مارس (أذار) الجاري. ونقلت وكالة الأنباء «سبأ» النسخة الحوثية، عن نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للاختبارات، الدكتور همدان الشامي، قوله إن «الوزارة اتخذت هذا القرار تنفيذاً لقرارات اللجنة الوزارية العليا لمكافحة الأوبئة، كإجراء احترازي، وبناءً على إعلان منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا وباء عالمي». وكانت الوزارة قد أعلنت، الخميس الماضي، موعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني يوم 25 مارس الجاري وبدء الاختبارات الرسمية النهائية للفصل الدراسي الثاني على مستوى جميع صفوف النقل المدرسي، في 28 مارس الجاري، كإجراء احترازي نتيجة تفشي فيروس «كورونا» حيث كان من المقرر أن ينتهي العام الدراسي في جميع المدارس الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بما فيها العاصمة صنعاء في أواخر شهر أبريل (نيسان) القادم.

فرضتها على أنشطة المنظمات. واشترطت الجماعة الحوثية على المنظمات الحصول على موافقة مسبقة من قادة الجماعة على المشاريع الإغاثية كافة التي تعزز تنفيذها في مناطق سيطرة الميليشيات، وتحديد السقف الزمني للتنفيذ، إضافة إلى القبول برقابة الجماعة على تنفيذ المشاريع، وفق ما ذكره لـ«الشرق الأوسط» عاملون في المجال الإنساني.

وأوضحت المصادر أن القيادي في الجماعة، محمد علي الحوئي، قد توعد خلال اجتماع مع الموظفين الأميين بوقف نشاط المنظمات الإنسانية، بما فيها الوكالات التابعة للأمم المتحدة، إذا لم ترخص لإملاءات الجماعة، وتحديداً ما تسببه «المجس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي».

وتزعم الجماعة الموالية لإيران أن تأخرها في البت في المشاريع الإغاثية يعود لـ«عدم استيفاء متطلبات تلك المشاريع، وعدم تقديمها عبر المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية».

وأمام استمرار الجماعة في هدر موارد البلاد، وتسخيرها لعناصرها، وسطوها على المساعدات الإنسانية، أكدت الولايات المتحدة الأميركية أخيراً أنها ستوقف المساعدات في مناطق سيطرة الجماعة ابتداءً من نهاية مارس (أذار) الحالي. وجاء القرار الأميركي في كلمة مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الخميس الماضي في شأن اليمن، التي اتهمت فيها الجماعة الحوثية بخرقة قواعد المساعدات الإنسانية، فضلاً عن عدم الاستجابة لدحض مخاوف العاملين في توزيع تلك المساعدات.



جانب من المساعدات الإغاثية الأممية في حجة (أ.ب)

ولضمان وصول المساعدات النقدية للأسر المستحقة».

وكانت مصادر في الحكومة الشرعية، وتقارير أممية، قد اتهمت الجماعة بأنها تفرض على وكالات الإغاثة والمنظمات دفع 2 في المائة من قيمة مشاريعها في مناطق سيطرتها، دون أن تلقي بالألتبعات ذلك على ملايين السكان الذين يتضورون جوعاً، غير أن الجماعة زعمت أنها تراجع عن هذا القرار.

وفي أحدث تصريحات رسمية للحكومة اليمنية، اتهم وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بنهب ما يقارب 900 قافلة إغاثية كانت في طريقها لإغاثة المواطنين في مناطق مختلفة. وكان الأسبوعان الأخيران قد شهدا في صنعاء اجتماعات مكثفة بين ممثلي المنظمات الإنسانية والإغاثية وقيادات الجماعة الحوثية، أملاً في أن تخفف الجماعة من القيود التي

واشترطت الميليشيات الحوثية إلزام المنظمات الدولية بتحديد أجور ورواتب موظفيها، بما يتناسب مع ميزانية المشاريع، إلى جانب تزويدها بتقارير سنوية عن عملها ومشاريعها في موعد لا يتعدى الأسبوع من فبراير (شباط) من كل عام، وكذا إلزام المنظمات بإعطاء الأولوية لعناصر الجماعة في التوظيف، والحد من الموظفين الأجانب.

ورغم التلويح الدولي بخفض المساعدات الإنسانية، وتقليص برامج الإغاثة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، فإن الجماعة تحرص بإصرار على وضع مزيد من القيود أمام عمل المنظمات الدولية. ووفق ما أفادت به «الشرق الأوسط» مصادر مطلعة في صنعاء.

وفي حين أدت العرقلة الحوثية المستمرة لنشاط المنظمات الإنسانية إلى حرمان الملايين من الحصول على المساعدات في موعدها بانتظام في صنعاء وغيرها من المناطق، زعمت المصادر

الجماعة «المجلس الأعلى لإدارة والتعاون الدولي» فرض مزيد من القيود على عمل المنظمات، و«عملية التنسيق ومتابعة وقياس مدى التزام المنظمات بتنفيذ بنود الاتفاقية».

وتزعمت المصادر الحكومية أنها «بالخط والبرامج والمقترحات التي يعدها المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية، و«عملية التنسيق فيما يتعلق بالاحتياج ومناطق عمل المشروع، و«عدم تغيير منطقة ونوعية المشروع المتفق عليه» إلا بعد موافقة الجماعة كتابياً على ذلك.

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

## رداً على تقارير دولية كشفت سرقتهم المساعدات وإعاقة الوصول الإنساني الحوثيون يهاجمون المنظمات الدولية ويتهمونها بـ«الفساد» و«الابتزاز»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وفي حين يتولى ما تسببه الجماعة «المجلس الأعلى لإدارة والتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي» فرض مزيد من القيود على عمل المنظمات، و«عملية التنسيق ومتابعة وقياس مدى التزام المنظمات بتنفيذ بنود الاتفاقية».

وتزعمت المصادر الحكومية أنها «بالخط والبرامج والمقترحات التي يعدها المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية، و«عملية التنسيق فيما يتعلق بالاحتياج ومناطق عمل المشروع، و«عدم تغيير منطقة ونوعية المشروع المتفق عليه» إلا بعد موافقة الجماعة كتابياً على ذلك.

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

و«تصريح التقييم دون التنسيق المسبق لإشراك المجلس الأعلى في التقييم، كما أنها لا تقدم كامل الوثائق الخاصة بالتقييم ليتم إقرارها من الإدارة المختصة، وهي إدارة المتابعة والتقييم».

## طالبات «العلوم والتكنولوجيا» في صنعاء ينتفضن في وجه الجماعة

## انقلابيو اليمن يعززون جرائمهم باقتحام مقر «الناصري» وفرض إتوات

السواء عبد الغني جميل، إن الميليشيات الحوثية ارتكبت في حق أبناء العاصمة، واليمن عامة، جرائم وانتهاكات لا يمكن حصرها، مؤكداً أن الواقع أكثر مأساوية مما يسع التقارير.

كان مندوب اليمن في الأمم المتحدة عبد الله السعدي، أكد أمام مجلس الأمن، الخميس الماضي، استمرار الميليشيات الحوثية في القتل واستهداف المساكن ودور العبادة واستخدام الأطفال، وزيجهم في حربها العنيفة، واعتقال النساء، والإعتداء الجنسي عليهن، يعد تبديداً خطيراً للمجتمع اليمني، ويتعارض مع كل القوانين الدولية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

وجدد السفير السعودي إدانة الحكومة اليمنية لأحكام الباطلة التي أصدرتها الميليشيات الحوثية الخبراً بحق 35 من أعضاء مجلس أمناء جامعة تعز، ومصادرة أموالهم العقارية والمنقولة داخل اليمن وخارجها.

الحقوقي حول انتهاكات الميليشيات الانقلابية بحق المدنيين والممتلكات العامة والخاصة.

ووفق التقرير أكثر من 18 ألف جريمة في العاصمة صنعاء، خلال عام واحد، وشملت حالات القتل خارج القانون والإخفاء القسري والتعذيب ونهب الممتلكات.

وأكد وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية عبد الرقيب فتح، في تصريحات رسمية، أهمية رصد وتوثيق جرائم الميليشيات الانقلابية، وكشفها للعالم عبر مختلف القنوات المتاحة.

وبدعا فتح، الصحفيين والحقوقيين ومديري مكاتب حقوق الإنسان، في مختلف المحافظات، إلى رصد وتوثيق انتهاكات ميليشيا الحوثي، مؤكداً أن حقوق المتضررين لن تسقط بالتقادم، وأن مرتكبي الجرائم سيقدّمون للمحاكمات في المحاكم المحلية والدولية، طال الزمن أو قصر.

من جهته، قال وزير الدولة في الحكومة اليمنية وأمين العاصمة صنعاء

بسرعة إطلاق سراح رئيس الجماعة المختطف في سجون الجماعة، وإعادة الأمور الإدارية والمالية في الجامعة إلى سابق عهدها.

ورفعت المتظاهرات لافتات كتبت عليها «لا تخوف ولا تهيب»، كما رددت هتافات أكد فيها عدم دفع الرسوم الدراسية إلا عبر موظفي الجامعة الشرعيين، ووقف النظام المالي الذي كان متبعاً قبل احتلال الجامعة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

كانت الجامعة طلبت، في بيان سابق، من طلبتها، الامتناع عن دفع الرسوم إلى عناصر الجماعة، وهو ما دفع للميليشيات إلى حجب الموقع الإلكتروني للجامعة، واعتقال رئيسها حميد عقلائ، للمرة الثانية، من أجل الضغط عليه، لتسليم الأنظمة المالية والإدارية للجامعة التي تم إغلاقها من خارج اليمن.

في صعيد متصل بانتهاكات الميليشيات الحوثية، أطلق مكتب حقوق الإنسان في صنعاء، من مارب، أمس (السبت)، تقريره



عنصر أمني في مقر رسمي للحكومة غير المتربط بها دولياً في صنعاء (رويترز)

انتفاضة لطالبات جامعة «العلوم والتكنولوجيا»، ضد الجماعة الحوثية التي سيطرت في الأسابيع الماضية على الجامعة التي تعد حاض السكان على تجنيد أبنائهم في صفوف الجماعة، والتبرع للمجهود الحربي.

وعلى وقع الانتهاكات المتزايدة للجماعة، شهدت العاصمة صنعاء

«إتوات» جديدة على السكان تحت مسمى دعم المجهود الحربي وتنظيم القوافل الإغاثية للميليشيات.

ويبت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لوثائق تتضمن تعليمات لكيفية جمع الإتاوات من السكان، حيث تشمل هذه الأوامر توزيع مظاريف تحمل أرقاماً متسلسلة كل السكان، على أن يقوم كل شخص بتقديم تبرعه النقدي، وإغلاق المظروف، وتسليمه إلى المنشر الحوئي المختص في الحي.

وأكد سكان في صنعاء، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة الحوثية هددوا بمعاينة من يرفضون التبرع، أو يحرصون ضد الفكرة، من خلال حرمانهم من أسطوانات غاز المطبخ التي تتحكم بتوزيعها الجماعة عبر مشرفيها، كما هددوه بحرمانهم من أي مساعدات إنسانية تقدمها المنظمات الدولية.

كما أفادت مصادر محلية في صنعاء، أن «إتوات» جديدة على السكان تحت مسمى دعم المجهود الحربي وتنظيم القوافل الإغاثية للميليشيات.

ويبت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لوثائق تتضمن تعليمات لكيفية جمع الإتاوات من السكان، حيث تشمل هذه الأوامر توزيع مظاريف تحمل أرقاماً متسلسلة كل السكان، على أن يقوم كل شخص بتقديم تبرعه النقدي، وإغلاق المظروف، وتسليمه إلى المنشر الحوئي المختص في الحي.

وأكد سكان في صنعاء، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة الحوثية هددوا بمعاينة من يرفضون التبرع، أو يحرصون ضد الفكرة، من خلال حرمانهم من أسطوانات غاز المطبخ التي تتحكم بتوزيعها الجماعة عبر مشرفيها، كما هددوه بحرمانهم من أي مساعدات إنسانية تقدمها المنظمات الدولية.

كما أفادت مصادر محلية في صنعاء، أن «إتوات» جديدة على السكان تحت مسمى دعم المجهود الحربي وتنظيم القوافل الإغاثية للميليشيات.

ويبت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لوثائق تتضمن تعليمات لكيفية جمع الإتاوات من السكان، حيث تشمل هذه الأوامر توزيع مظاريف تحمل أرقاماً متسلسلة كل السكان، على أن يقوم كل شخص بتقديم تبرعه النقدي، وإغلاق المظروف، وتسليمه إلى المنشر الحوئي المختص في الحي.

وأكد سكان في صنعاء، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة الحوثية هددوا بمعاينة من يرفضون التبرع، أو يحرصون ضد الفكرة، من خلال حرمانهم من أسطوانات غاز المطبخ التي تتحكم بتوزيعها الجماعة عبر مشرفيها، كما هددوه بحرمانهم من أي مساعدات إنسانية تقدمها المنظمات الدولية.

كما أفادت مصادر محلية في صنعاء، أن «إتوات» جديدة على السكان تحت مسمى دعم المجهود الحربي وتنظيم القوافل الإغاثية للميليشيات.

## الميليشيات تفجر مقر نقطة رقابة أممية في الحديدة

## غارات للتحالف تستهدف الانقلابيين في الجوف ومقتل 25 حوثياً بالضالع وصروح

المجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، بما يحققه الجيش في جهات الضالع وما يقدمونه من نموذج في التصدي الشجاع لميليشيا الحوثي، وتلقين عناصرها المتحذرة هزائم قاسية ومذلة.

وأفادت وكالة «سبأ» للأنباء، بأن عبد الملك اطلع على مستجدات الأوضاع في جهات الضالع وتطورات العمليات الميدانية الخوض فيها على ضوء التحشيد الحوئي المستمر لتحقيق أي اختراق تابعة للميليشيات، و«مصادرة أموالهم العقارية والمنقولة داخل اليمن وخارجها».

واستمع من قائد المحور إلى «شرح حول الوضع العسكري في جهات القتال بمحافظة الضالع، الجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية لاستكمال تحرير ما تبقى من مناطق المحافظة من سيطرة ميليشيا الحوثي».

الشمالية لحبل الجبدي وبلدة الخرازة في منطقة بلاد شرعي، وفقاً لما أورده المركز الإعلامي لمحور «الضالع القتالي» الذي نقل عن العقيد ركن حميد عبده قاسم العولقي، ضابط أمن اللواء 30 مدرع الذي تنتشر قواته في جهات الفاخر، قوله إن «تدمير الأهداف الخوضيه في محيط مدينة الفاخر وبلدتي صبيرة والخرازة وجبيل الجبدي شغل تدمير ليات عسكرية وتجمعات بشرية وأسلحة متوسطة تابعة للميليشيات».

وذكر أن «ميليشيات الحوثي استقدمت تعزيزات بشرية وأسلحة ثقيلة من محافظتي إب وذمار خلال الأيام الماضية بهدف تحقيق أي تقدم في جهات الضالع المختلفة بعد أن عجزت خلال الأشهر الماضية عن تحقيق أي اختراق». مؤكداً أن «استمرار الضربات الجوية من شأنه شل القرارات الوعثة للقوات الحوثية بحق التسماة غرب مدينة الفاخر بمديرية قطيفة، شمالاً، وفي بلدة صبيرة الخاضعة لسيطرة الحوثيين غرب مديرية قطيفة وفي الأطراف

وتمكنت القوات المشتركة، الجمعة، من إحباط عملية زرع عبوة ناسفة حاولت ميليشيات الحوثي زراعتها في الخط الترابي الرابط بين مديرتي النحب والوخة، جنوب الحديدة، ونقل المركز الإعلامي لقوات «الوية العملاقة» عن مصدر عسكري تأكيد أن «أفراد في اللواء الثامن عشر عملاقة شاهدوا أحد العناصر الحوئي حاول التسلل إلى الخط الترابي لزراعة العبوة، إلا أن أفراد اللواء قاموا بملاحقته ليلوذ بالفراغ تاركاً العبوة الناسفة وراءه». موضحاً أن «أفراد اللواء تمكنوا من العثور على العبوة الناسفة وتفكيكها بنجاح».

إلى ذلك، شنت مقاتلات التحالف، السبت، سلسلة غارات جوية استهدفت ليات عسكرية وتجمعات لمواقع ميليشيات الحوثي بجانب مستوصف المختار في جبل التسماة غرب مدينة الفاخر بمديرية قطيفة، شمالاً، وفي بلدة صبيرة الخاضعة لسيطرة الحوثيين غرب مديرية قطيفة وفي الأطراف

اعتداء جديد على بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة. وأوضح أن «الميليشيات الحوثية فجرت بعبوات ناسفة مقر نقطة الرقابة الخامسة في حي سيني ماكس شارع صنعاء عقب انسحاب ضباط الارتباط عن الخمس جراء استهداف أحد زملائهم برصاصة قناصة أثناء عمله داخل الرقابة». وذكر أن «الميليشيات استخدمت في التفجير ثلاث عبوات ناسفة، الأمر الذي الحق دماراً واسعاً في البناية (بناية العلمي - قرب سيني ماكس)».

فجرت الميليشيات الحوثية بالديناميت مقر نقطة الرقابة الخامسة في مدينة الحديدة وذلك بعد يومين من استهدافها ضابط ارتباط وانسحاب ضباط الارتباط من جميع نقاط الرقابة. وقال الإعلام العسكري للوحدات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، مساء الجمعة، إن الميليشيات الحوثية فجرت بالديناميت نقطة الرقابة الخامسة بمدينة الحديدة في مواقعها.

حوثية على منزل أحد المواطنين في قرية الهجمة بعزلة العبعوس في مديرية حيفان، جنوب تعز، ما أسفر عن مقتل امرأة، وربة المنزل، واحد أطفالها وإصابة ثلاثة آخرين». وبينما تواصل ميليشيات الحوثي انتهاكاتها وتصعيدتها العسكري في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، تجدد المواجهات بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية شرق مدينة الحديدة، السبت.

فجرت الميليشيات الحوثية بالديناميت مقر نقطة الرقابة الخامسة في مدينة الحديدة وذلك بعد يومين من استهدافها ضابط ارتباط وانسحاب ضباط الارتباط من جميع نقاط الرقابة. وقال الإعلام العسكري للوحدات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، مساء الجمعة، إن الميليشيات الحوثية فجرت بالديناميت نقطة الرقابة الخامسة بمدينة الحديدة في مواقعها.

وفي تعز، أكد بيان للمركز الإعلامي لمحور تعز العسكري، السبت، أن «القيادي الحوئي المكثي أبو مجاهد قتل من أربعة من عناصر الميليشيا خلال مواجهات مع قوات الجيش في محيط القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات وممرسة محمد علي عثمان شرقاً وفي جبهة كلابية وهي الزهراء شمال شرقي المدينة». مشيراً إلى «مقتل 3 من أفراد الجيش الوطني خلال المواجهات».

وتخفّت ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، من قصفها على التجمعات السكانية في مدينة تعز، ما أسفر عن سقوط 8 قتلى مدنيين، وفقاً لما أفاد به مصدر محلي قال إن «عد القتلى ارتفع إلى 8، حيث قتل 3 مدنيين وأصيب آخرون جراء سقوط قذائف حوئية على حي الزهراء، شرق المدينة». مضيفاً: «ويعد مقتل الثلاثة مدنيين بساعات قليلة قتل 3 مدنيين آخرين جراء استهدافهم بمدفعية الميليشيات أثناء ما كانوا في سيارته تقلهم في الحي نفسه».

وأشار إلى «سقوط قذيفة

نقطة الرقابة الخامسة، التي تشرق عليها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بمدينة الحديدة، غرب اليمن، في الوقت الذي يواصل فيه الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار تعليق عمله منذ الأربعة الماضي عقب استهداف قناصي الميليشيات الحوثية العقيد محمد عبد الرب شرق، ضابط الارتباط في النقطة الخامسة داخل مدينة الحديدة.

وأفاد مصدر عسكري «بسقوط قتلى وجرحى بصوف الميليشيات الحوثية، السبت، بغارات تحالف دعم الشرعية استهدفت مواقع وتجمعات عسكرية تابعة للانقلابيين في مديرية تعز، وقال إن «مدفعية الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت، مساء الجمعة، مواقع وتجمعات عسكرية تابعة للانقلابيين في جبهة صرواح بمارب ما أسفر عن سقوط نحو 20 قتيلاً، وسط استمرار المعارك في الجبهة وسط قصف متبادل بمختلف الأسلحة».

صنعاء - مارب، «الشرق الأوسط» عززت الجماعة الحوثية في صنعاء، أمس، جرائمها بحق اليمنيين، باقتحام مقر حزب «التجمع الوحدوي الناصري»، وفرض إتوات جديدة على السكان لدعم المجهود الحربي. وذلك بالتزامن مع انتفاضة طالبات جامعة «العلوم والتكنولوجيا» ضد عناصر الجماعة، ومطالبتهن بإطلاق سراح رئيس أول جامعة أهلية في البلاد.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر حزبية يمنية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية أقدمت على اقتحام مقر حزب «التظيم الوحدوي الناصري» الموالي للحكومة الشرعية والواقع في حي صوفان، شمال العاصمة المختلفة. وندد سياسيون وحزبيون في صنعاء بانتهاك الحوثي الجديد، الذي قالوا إنه يأتي استكمالاً لسنوك الجماعة في التكتيل بمعارضها، ومصادرة الأموال والمقرات الحزبية

تعز، «الشرق الأوسط» شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن غارات استهدفت الحوثيين عند المجمع الحكومي بالحزم، في محافظة الجوف شمال اليمن، وفقاً لما نقلته قناة «الحدث» على حساب لها في «تويتر» أمس، في الوقت الذي رصد فيه مصادر ميدانية مقتل 25 انقلابياً، بينهم قيادي، بمعارك الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف في جهات صرواح بمارب والضالع جنوبي البلاد.

كما قتل 8 مدنيين، بينهم امرأة وطفليها، جراء هجوم شنه الحوثيون ضمن سلسلة مجازر جديدة من خلال القصف على حي الزهراء السكني، شرق تعز، وقرية الهجمة في الريف الجنوبي لمحافظة تعز، علاوة على إلحاق بعض الضرر بمستشفى الثورة العام بمدينة تعز جراء سقوط قذائف حوئية على المستشفى. يأتي ذلك في الوقت الذي فجرت فيه ميليشيا الحوثي الانقلابية



الجيش العراقي عد استهداف فصائل مسلحة القاعدة «عدواناً سافراً»

## عشرات الصواريخ على «التاجي» في ثاني قصف خلال يومين

بغداد، الشرق الأوسط



مراسم تشييع جرت في النجف أمس لقاتلين في «الحشد الشعبي» قُتل في ضربات أميركية فجر أول من أمس (أب)

عدّ الجيش العراقي القصف الذي تعرض له الجانب العراقي في معسكر التاجي شمال بغداد، أمس، بعشرات الصواريخ، من قبل فصائل مسلحة لم تعلن عن القيادة العامة للقوات المشتركة، في بيان، «تعرض معسكر التاجي إلى عدوان سافر آخر بعد سقوط 33 صاروخاً نوع (كاتيوشا) على وحدات الدفاع الجوي العراقي، وقرب بعثة التحالف الدولي، وقد عثرت قواتنا على سبع منصات تم إطلاق الصواريخ منها في منطقة أبو عظام قرب التاجي شمال العاصمة بغداد، ووجدت فيها 24 صاروخاً جاهزاً للإطلاق، حيث عملت على إبطال مفعولها».

وأضافت القيادة أن هذا العدوان الغاشم تسبب بجرح عدد من منتسبي الدفاع الجوي وهم بحالة حرجة جداً». وأكدت أنها «ستتخذ كل الإجراءات ملاحقة من قام بهذا العمل العدواني، والقاء القبض عليهم»، موضحة أنه «لا يمكن العبث بامن العراق بهذا الشكل، وأن أي إرادة تحاول أن تكون بديلاً للدولة وسياساتها وسيادتها، وتعرض لها وجوداً، ومصيرها الفشل، ومستقرها خلف القضبان بقوة القانون والقضاء العراقيين».

و جاء في البيان، أيضاً، أن «من يقوم بهذا العمل عليه أن يعلن عن نفسه ليتحمل مسؤولياته القانونية والشرعية، وسنعتبر أي طرف يعبا لهذه الأعمال وشرعيتها بالدعم والتسهيلات شريكاً محتملاً فيها».

من ناحية ثانية، قالت القيادة، في بيانها، «نرفض أن تقوم القوات الأميركية أو غيرها بأي عمل دون موافقة الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة، كما فعلت صباح 3 - 13

2020، فهي بذلك لا تحد من هذه الأعمال، بل تغذيها، وتضعف قدرة الدولة العراقية، وتوقع المزيد من الخسائر بالعراقيين وغيرهم، مما يستوجب المصارعة بتطبيق قرار مجلس النواب الخاص بموضوع الانسحاب». وأردف البيان أن «القيادة تهيب عن هذه الصواريخ على عتباتها، أيضاً بآبناء شعبنا كافة، بالآلة يتدرروا في الإبلاغ وتقديم المعلومات للجهات الاستخباراتية عن هذه العناصر الخارجة عن القانون، فالشعب العراقي وقواته الأمنية بكل تشكيلاتها، من جيش وشرطة (وحشد شعبي) وعشائري (ويبشركة) ستقرض في النهاية هيبة وإرادة الدولة، وتحقق الأمن والسلام».

بدوره، قال التحالف الدولي، في تغريدة على «تويتر»، إن هجوم أمس أسفر عن إصابة «ثلاثة» من قوات التحالف وثلاثة من القوات العراقية». من جهته،

غزّد المتحدث باسم التحالف الدولي، مايكل كاجينز، أن «ما لا يقل عن 25 صاروخاً عيار 107 ملم قد أصابت قاعدة معسكر التاجي»، مضيفاً أن «التقييم والتحقيق مستمران». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي على القاعدة العسكرية، لكن واشنطن عادة ما تتهم الفصائل الشيعية الموالية لإيران بشن هجمات مماثلة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تؤكد القوات العراقية التي تستند إلى دعم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن بيان وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون»، مقرات لـ«كتائب حزب الله»، وأسفرت عن مقتل 6 من الشرطة والجيش ومدني واحد.

ونقطة التفشيش القريبة من مكان إطلاق الصواريخ أمس في إطار التحقيقات. ورحبت «كتائب حزب الله»، للكرة الأولى، الخميس، من دون تب، بإطلاق 18 صاروخاً على قاعدة التاجي، ما أسفر عن مقتل جنديين أميركيين ومجندة بريطانية، منسدة بـ«قوات أميركية في العراق أن أسفرت عن مقتل متعاقد أميركي وجندي عراقي». ويعد يومين من مقتل أميركي في استهداف قاعدة عسكرية عراقية في كركوك بـ30 صاروخاً في نهاية 2019، نفذت القوات الأميركية غارات على خمس قواعد، في العراق وسوريا، تتبع لـ«كتائب حزب الله». وتعتبر قاعدة التاجي حالياً مركزاً رئيسياً لإسواء القوات الأميركية وقوات التحالف، بعد سحبهم من القواعد الأخرى في أعقاب التوتر الإيراني-الأميركي، وعمليات النار لاغتيال الجنرال الإيراني النافذ قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في ضربة أميركية في بغداد.

تنتهي غداً المهلة الدستورية الثانية لاختيار مرشح لرئاسة الوزراء في العراق. الزعامات الشيعية الرئيسية شكلت الأسبوع الماضي لجنة سباعية تضم كل الكتل البرلمانية الشيعية أكثر من 31 مرشحاً للمنصب، على أن يتم الاتفاق على مرشح واحد منهم، ويقدم إلى رئيس الجمهورية برهم صالح لغرض تكليفه. وكان صالح الذي سبق له أن رفض تكليف محافظ البصرة أسعد العيداني بسبب عدم توافق كامل عليه من قبل القوى الشيعية، وعدم وضوح الكتلة الأكبر، قد كلف محمد توفيق علاوي الذي اعتذر في آخر يوم من الأيام التي يمنحها الدستور له، بسبب شعوره بان كابينته التي اختارها دون توافق بين الكتل لن تمر داخل البرلمان. وبينما يمنح الدستور رئيس الجمهورية مهلة أمدها 15 يوماً لتكليف مرشح بديل، فإن هذه المهلة التي تنتهي غداً سوف تدخل البلاد بعدها في خرق دستوري، ما لم يتم الاتفاق على مرشح.

وحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع، فإن «رئيس الجمهورية ليس بوسعها تمرير مرشح بديل، بل من الأزمات التي تعانيتها؛ لا سيما في ظل التداينات المحتملة لانتهيار أسعار النفط». ففي الثالث من تحالف «القوى العراقية» في البرلمان العراقي، عبد الله الخريبط، إن «الاهم ما يجب أن يميز رئيس الوزراء القادم هو أن يكون قويا وقادراً على مواجهة التحديات التي تواجه البلاد؛ سواء في الجانب السياسي؛ لا سيما إعادة هيكلة الدولة وضبط السلاح تحت سيطرتها بشكل كامل، أو الأزمة الاقتصادية التي لم يكن أحد يتوقع حصولها بالطريقة التي

عشية انتهاء مهلة اختيار مرشح جديد غداً

## خلافات القوى الشيعية

## تفاقم أزمة رئاسة وزراء العراق

بغداد، حمزة مصطفى

تبدو عليها اليوم وفي الأيام القادمة». وأوضح الخريبط أن «تحالف (القوى العراقية) ليس بوسعها الاعتراض على ما يريهها الشيعية للمنصب؛ لكن من حقنا طبقاً لتمثيلنا البرلماني أن نصوت أو لا نصوت؛ طبقاً للبرنامج الحكومي لهذا المرشح، وكذلك الكابينة الحكومية التي باتي بها للتصويت». من جهته، يرى السياسي المستقل وعضو البرلمان السابق حيدر الملا، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا توجد أي مؤشرات واضحة حتى الآن على مستوى زعامات الخط الأول أو اللجنة السباعية التي تم تشكيلها، قد توصلت إلى أسماء محددة لغرض تقديمها إلى رئيس الجمهورية الآن». وليس مرشحاً من داخل العملية السياسية. وبينما لا تريد القوى السنية المشاركة في اختيار المرشح لرئاسة الحكومة، فإنها تتمنى أن يكون قادراً على إنقاذ البلاد من الأزمات التي تعانيتها؛ لا سيما في ظل التداينات المحتملة لانتهيار أسعار النفط. ففي الثالث من تحالف «القوى العراقية» في البرلمان العراقي، عبد الله الخريبط، إن «الاهم ما يجب أن يميز رئيس الوزراء القادم هو أن يكون قويا وقادراً على مواجهة التحديات التي تواجه البلاد؛ سواء في الجانب السياسي؛ لا سيما إعادة هيكلة الدولة وضبط السلاح تحت سيطرتها بشكل كامل، أو الأزمة الاقتصادية التي لم يكن أحد يتوقع حصولها بالطريقة التي

قالت إن تل أبيب تستغل انشغال العالم بـ«كورونا»

## السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بتصعيد مخططات «الفصل العنصري»

رام الله، الشرق الأوسط

اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل، بتصعيد وتيرة مخططات الضم والفصل في الضفة الغربية، عن طريق بناء نظام فصل عنصري، مستغلة انشغال العالم بفيروس كورونا. وأرسل المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، أمس، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الصين)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول استمرار تدهور الوضع على الأرض في فلسطين المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وتفاقم الأوضاع بشكل خطير، نظراً لقيام إسرائيل بتصعيد وتيرة مخططات الضم والاستعمار، فضلاً عن اعتداءاتها وخطاباتها التحريضية ضد الشعب الفلسطيني.

ونوه منصور بموافقة إسرائيل على خطط لبناء 1739 وحدة استيطانية أخرى، مشيراً إلى أنه تم التخطيط لمعظم هذا البناء في مستوطنات تقع في

عمق الضفة الغربية المحتلة. وحذر من استغلال إسرائيل لانشغال المجتمع الدولي بانتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19)، لتسريع خططها بالاستيلاء على أراض فلسطينية (وذلك في انتهاك جسيم للقانون الدولي، وهو أيضاً ما يزيد من تزييق التواصل الجغرافي لأرضنا، وحل الدولتين على حدود ما قبل عام 1967 ووافق السلام».

كذلك، أشار منصور إلى إعلان المسؤولين الإسرائيليين إنشاء طريق فصل عنصري صحي صارم، بسبب وجود «معاليه أدوميم» غير القانونية، الذي سيرتبط بطريق الفصل العنصري الذي أقامته سلطة الاحتلال بين قرينتي عناتا والزعيم في عام 2019. وأشار إلى أن هذا يعني الاستيلاء على مستوطنات وساحات الأراضي الفلسطينية، وسيسهل خطط الاستعمار الإسرائيلي للمنطقة «في ضوء الأضرار المطلق للدعوات الدولية المستمرة لوقف مثل هذه الأعمال، كونها تقوض بشكل خطير التواصل الجغرافي لفلسطين».

كذلك، أشار منصور إلى إعلان المسؤولين الإسرائيليين إنشاء طريق فصل عنصري صحي صارم، بسبب وجود «معاليه أدوميم» غير القانونية، الذي سيرتبط بطريق الفصل العنصري الذي أقامته سلطة الاحتلال بين قرينتي عناتا والزعيم في عام 2019. وأشار إلى أن هذا يعني الاستيلاء على مستوطنات وساحات الأراضي الفلسطينية، وسيسهل خطط الاستعمار الإسرائيلي للمنطقة «في ضوء الأضرار المطلق للدعوات الدولية المستمرة لوقف مثل هذه الأعمال، كونها تقوض بشكل خطير التواصل الجغرافي لفلسطين».

وكشف المرشح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية أنه اقترح على خصمه السياسي من حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة، لكنه لم يتلق أي رد منه. وكتب غانتس، على صفحته في «فيسبوك»، أنه اقترح على نتنياهو «أن يلتقي طاقم التفاوض التابع لي، وتناقش الحاجة وإمكانية إنشاء حكومة طوارئ واسعة النطاق في المستقبل القريب، لكنني لم أتلق رداً جاداً منه حتى الآن على اقتراحي». وأضاف غانتس: «ما زلت انتظر، لأن حكومة الطوارئ هي الشيء الصحيح لإسرائيل في هذا الوقت».



إحدى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية (إب.أ)

بعد شق طريق التفافي خاص بهم في المنطقة، بهدف فصل المواصلات العامة الإسرائيلية عن الفلسطينية. وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال تستعمل من خلال ذلك الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي التي استولت عليها مطلع الثمانينات، وتحويل «معاليه أدوميم» من مستوطنة عادية إلى أكبر تجمع استيطاني خاص باليهود. وتطرق التقرير إلى أن هذا المشروع يسمح للاحتلال البدء ببناء المزيد من المستوطنات من دون أي إزعاج، حيث كان معداً له منذ نحو 10 سنوات، ولم يتم الموافقة عليه حتى الآن، وستبدأ إجراءات له التخطيط وبالتنسيق مع وزارة النقل والمواصلات الإسرائيلية، التي ستكون مسؤولة عن تنفيذ كات سلطات الاحتلال افتتحت في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، شارعاً خاصاً بالمستوطنين إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس المحتلة (شارع 4370)، دون السماح للفلسطينيين بعبورها، وهو شارع يربط مستوطنة «غيفاع بنيامين» بمستوطنة «أدم» عبر

شارع رقم «1» أو شارع «تل أبيب - القدس». ويقع بين مرفق التلة الفرنسية والنفق المؤدي إلى جبل المشارف، وأطلق عليه «شارع الأبرتايد»، حيث يقسم الشارع على طول جدار يصل ارتفاعه إلى 8 أمتار، يفصل بين السائقين الفلسطينيين والسائقين من المستوطنين الإسرائيليين، وهو شارع يبدأ من بلدة عناتا شمال شرقي القدس المحتلة، في اتجاه بلدة الزعيم شرقاً، ويربط العديد من المستوطنات القريبة من رام الله بالقدس المحتلة. وكان بنيامين نتنياهو أعطى قبل أسبوعين التوجيهات للمضي قدماً في مخططات بناء 3500 وحدة استيطانية في المنطقة، وشق هذه الطريق العنصرية التي تندرج ضمن مخططات الحكومة الإسرائيلية في تنفيذ مخططاتها بالاستيلاء على منطقة «E1» من أجل فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وعزل القدس ضمن مشروع «القدس الكبرى» الإسرائيلي الرامي إلى خلق واقع جغرافي يحول دون قيام دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية.

زعيم «أزرق - أبيض» يقول إن رئيس الوزراء لم يرد على اقتراحات تشكيل حكومة وحدة

## خلافات بين نتنياهو وغانتس حول منصب رئيس الكنيست

رام الله، الشرق الأوسط

تبادل حزباً «الليكود» و«أزرق - أبيض» المتنافسان في إسرائيل مشادات كلامية، في ظل محادثات قادتهم حول إمكانية تشكيل حكومة طوارئ وطنية بينهما. وجاءت المشادات الكلامية بعد أن اصّر «أزرق - أبيض» على نزع منصب رئاسة الكنيست (البرلمان) من «الليكود»، حيث طلب «أزرق - أبيض» من رئيس الكنيست، يولي إيلشيتن، الذي ينتمي إلى «الليكود»، إدراج «انتخاب رئيس جديد للكنيست» على جدول أعماله في باكورة جلساته التي ستعقد غداً (الاثنين).

ووصف «الليكود»، الذي يرأسه بنيامين نتنياهو، نية «أزرق - أبيض» بتعديل إيلشيتن بانها «وصمة عار»، قائلاً إن «أزرق - أبيض» مشغول بتعديل إيلشيتن، في الوقت الذي ينشغل فيه نتنياهو بمواجهة التحدي الكبير الذي يواجهه إسرائيل، وهو فيروس كورونا المستجد». واتهم معارضون نتنياهو بأنه يريد حرف الأناظر عن العقدة السياسية، وقالوا إن نتنياهو يعقد مؤتمرات صحافية في الثامنة مساءً، أي وقت نزوة المشاهدة على التلفزيونات، لكي يتطرق إلى كورونا. وتلقى نتنياهو كثيراً من الانتقادات على ذلك من قبل معارضيه، بدعوى أنه

«يحاول حرف أنظار الجمهور عن العقدة السياسية». كما أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى إقفال المحاكم بسبب كورونا، حيث يزعم معارضو نتنياهو أنه ينوي التهرب من محاكمته بفضايا الفساد ضد. لكن وزيرة الإسرائيلية من حزب الليكود، غيلا غملتل، قالت إن نتنياهو توجه إلى تشكيل حكومة الطوارئ «من منطلق حرصه على مصلحة إسرائيل»، وليس «لمصلحته الشخصية أو السياسية». ومن جانبه، قال رئيس تحالف «أزرق - أبيض» في إسرائيل، بيني غانتس، إن تشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل هو الحل حالياً

لمواجهة فيروس كورونا. وكشف المرشح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية أنه اقترح على خصمه السياسي من حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة، لكنه لم يتلق أي رد منه. وكتب غانتس، على صفحته في «فيسبوك»، أنه اقترح على نتنياهو «أن يلتقي طاقم التفاوض التابع لي، وتناقش الحاجة وإمكانية إنشاء حكومة طوارئ واسعة النطاق في المستقبل القريب، لكنني لم أتلق رداً جاداً منه حتى الآن على اقتراحي». وأضاف غانتس: «ما زلت انتظر، لأن حكومة الطوارئ هي الشيء الصحيح لإسرائيل في هذا الوقت».

وطلب غانتس الذي قال إنه على استعداد لمناقشة حكومة الطوارئ، لكنه أضاف أنه سيعتبر عليها أن تضم عناصر من جميع الأطراف فضلا مرتين سابقتين في ذلك. وأجرت إسرائيل 3 انتخابات في أقل من عام، ولم يحصل نتنياهو أو غانتس على أغلبية برلمانية، وأخبر نتنياهو غانتس أنه يجب عليهما بدء محادثات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة على نطاق واسع على أنه تلميح بأن غانتس سيمصر على إدراج القائمة المشتركة في حكومة الطوارئ.

وهو طلب غانتس الذي قال إنه على استعداد لمناقشة حكومة الطوارئ، لكنه أضاف أنه سيعتبر عليها أن تضم عناصر من جميع الأطراف فضلا مرتين سابقتين في ذلك. وأجرت إسرائيل 3 انتخابات في أقل من عام، ولم يحصل نتنياهو أو غانتس على أغلبية برلمانية، وأخبر نتنياهو غانتس أنه يجب عليهما بدء محادثات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة على نطاق واسع على أنه تلميح بأن غانتس سيمصر على إدراج القائمة المشتركة في حكومة الطوارئ.

في المائة من السكان خلال أزمة صحية عالمية، مشيراً إلى الأغلبية العربية في البلاد. وأضاف بتغريدة له: «لا يوجد طاقم مستشفى واحد فيه أغلبية يهودية. إذا تمكنا من إنقاذ الأرواح، يمكننا أيضاً اتخاذ قرارات». وتطرق القطب في «أزرق - أبيض»، موشيه يعالون، أيضاً إلى حاجة إسرائيل إلى حكومة وحدة وطنية، وكتب: «هذه حالة طارئة، والوحدة هي القيادة الوطنية هي حاجة الساعة. وحدة تضع جانباً كل الخلافات، وتمنع الأمن والأمل والثقة لمواطني الدولة في الأيام الصعبة التي لم تات بعد». وبدأت مجموعة من الشخصيات العامة الإسرائيلية جمع توقعات المواطنين الإسرائيلية السياسية بتشكيل حكومة وحدة. ومن بين هذه الشخصيات أعضاء سابقون في الأجهزة الأمنية، ورجال تعليم، ورؤساء مجالس محلية، ومفكرون، ورجال الأعمال. وجاء في بيان أصدرته هذه المجموعة أنها «لا تحدد كيفية التوصل إلى الوحدة، وتتركها للشخصيات التي تشكل خطراً على قدرة إسرائيل على التعامل مع حالات الطوارئ»، لكن لا يبدو حتى الآن أن الاتصالات تبشر بخاترق قريب.



## استراتيجية الاحترازية القصوى سلاح السعودية في 3 مواجهات مع «كورونا»

الرياض: محمد العايض

التي من شأنها نقل الفيروس، ومنها ما يحدث في زيارة مكة المكرمة لأداء الحج والعمرة، أو زيارة المدينة المنورة، فحرصت على تقنين تلك الزيارات بما يحمي الزوار والسكان. ولقيت الإجراءات إشادة دولية من منظمة الصحة العالمية، التي أشادت بالخطوات الحادة المتخذة من قبل الحكومة السعودية لحماية شعبها، وكذلك الخبرة والمعلومات التي تمتلكها لتتخذها الدولية في مقدمة الدول لمكافحة الفيروس.

من ثقل الاحترازية لمكافحة الفيروس عما قامت به السعودية في المراتن السابقتين اللتين تعرضت فيهما لانتشار الفيروس، إن لم تكن أكثر. ولحرص الحكومة السعودية على تنفيذ أقصى الاحتياطات الصحية لحماية سكانها، وبالتالي المساهمة مع المجتمع الدولي لمكافحة الوباء، أصدرت عدداً من القرارات التي من شأنها توفير أقصى درجات الحماية الدولية عدة مخصصة، بهدف تبادل المعلومات والخبرات، ضمن الجهود العالمية لاحتواء انتشار الفيروس. وأيضاً في سبيل تقديم التعاون الأمثل، وتوفير كافة الخدمات لمواجهة الوباء، ومكافحة انتشارها على مستوى العالم، بما فيها مكافحة فيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والحد من انتشاره. ومن ذلك اللقاء الذي استضافته وزارة الصحة مع الوكالة الفيدرالية الأمريكية (مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها)، التابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة.

في الظهور الأول للفيروس في السعودية 2012، أخذت الجهات المعنية في السعودية، وفي مقدمتها وزارة الصحة، فيروس «كورونا» المسبب على محمل الجد، مستخدمة خطوات حذرة وفعالة لتجديد تعزيز الصحة العامة، بدأت بتكثيف إجراءات الترصد اليومي، والبدء في التحري، وتفعيل النشاط البحثي، وكذلك اتخاذ تدابير الوقاية والمكافحة. وفي اتجاه ذي صلة، كان التركيز على التجمعات البشرية

كورونا لـ 8 مواطنين بحرينيين و3 مواطنات بحرينيات ومواطنين اثنين سعوديين ومصري ومغربية ويوناني، وإخراجهم من مركز العزل للعلاج، ليصل بذلك العدد الإجمالي للحالات المتعافية 60 حالة حتى الآن في مملكة البحرين. وأوضحت الوزارة أنه تقرر إخراج الحالات بعد إجراء الفحوصات المخبرية والتأكد من خلوهم من الفيروس، مؤكدة أنها ستواصل متابعة الحالات المتعافية طيباً بحسب الإجراءات المتخذة بهذا الخصوص، بما يحفظ صحة وسلامة الجميع.

وأعلنت خروج 14 حالة إضافية من الحجر الصحي الاحترازي ضمن 13 مواطناً بحرينياً وامرأة كورية بعد استكمالها فترة الحجر اللازمة لهم لمدة 14 يوماً، ليصل بذلك عدد الذين خرجوا من الحجر الصحي 139 شخصاً بعد خروج 125 شخصاً في وقت سابق.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 17 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد - 19). موضحة أن الحالات الجديدة ترتبط بالحالات التي تم اكتشافها سابقاً بين العمالة الوافدة ممن هم في الحجر الصحي، وأنه تم إدخال الحالات المصابة الجديدة إلى العزل الصحي التام.

وفي وقت سابق من أول من أمس، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 58 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا ترتبط 54 حالة من الحالات الجديدة بالحالات التي تم اكتشافها سابقاً بين العمالة الوافدة أغلبهم ممن هم في الحجر الصحي، مع عدد 4 حالات انتقلت إليها العدوى نتيجة للاختلاط بمسافرين. كما أعلنت السلطات القطرية تعليق إصدار سمات الدخول الغفورية للوافدين من إيطاليا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا، بما في ذلك القادمون منها ابتداء من اليوم وحتى إشعار آخر.

ومن عمان، كانت المعطيات والمؤشرات الوبائية لمرض كورونا (كوفيد 19) محلياً وعالمياً، أكدت على أهمية اتخاذ إجراءات وقائية، حيث تقرر تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية في السلطنة بمختلف مستوياتها لمدة شهر واحد ابتداء من اليوم 15 مارس.

## تسجيل 96 إصابة جديدة... و22 يتماثلون للشفاء

# دول الخليج توسع إجراءات وقف «كورونا»... وتعلق الرحلات الدولية والأحداث الترفيهية



جانب من إجلاء السعودية لرعابها من مطار مانيتا (واس)

الصحة العامة ضد انتشار فيروس (كوفيد - 19).

### الكويت

وأعلن فيه وزير الصحة الكويتي الدكتور باسل الصباح عن شفاء حالتين جديدتين من المصابين بفيروس كورونا الجديد، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي شفيت إلى سبع حالات، سجلت الكويت 4 حالات مؤكدة ثبتت إصابتها بفيروس كورونا الجديد، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في الكويت إلى 104 حالات. وقال الدكتور عبد الله السند المتحدث الرسمي لوزارة الصحة إن 58 شخصاً أنهوا خلال الساعات القليلة الماضية فترة الحجر الصحي المؤسسي المقررة لهم بعد القيام بجميع الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس وبذلك يصحح العدد الإجمالي لمن أنهى فترة الحجر الصحي 129 شخصاً.

وفي أقر المجلس الأعلى للقضاء الكويتي قصر انعقاد جلسات المحاكم على جلسات تحديد حبس الموقوفين فقط، وذلك خلال اجتماع استثنائي عقده أمس فيما تم اعتماد استمرار أعمال النيابة العامة على النحو الذي يقدره النائب العام كما ارتأى تمكين المتقاضين من التفرير بالطعون والنظلمات في أول يوم عمل بعد انتهاء الإجازة الاستثنائية.

### البحرين

وبسداد البحرنيين تحقق مؤشرات جيدة، حيث أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تعافي 16 حالة إضافية من فيروس

المغادرة في كل من لبنان وتركيا وسوريا والعراق ابتداء من 17 مارس (آذار) وحتى إشعار آخر، وذلك استجابة للإجراءات الاحترازية والوقائية الصحية والاستباقية لكل الجهات المعنية في الدولة.

وفي وقت قررت فيه الإمارات وقدمت جميع وسائل المساعدة للشعباء، بينما شهدت وزارة الصحة السعودية على جميع الفنادق من خارج المملكة الالتزام بالحجر المنزلي لمدة 14 يوماً من تاريخ الدخول، وقالت الوزارة: «نشدد على كل من وصل إلى المملكة من أي دولة من تاريخ 13 مارس (آذار) 2020 أن يلزم الحجر المنزلي بالمنزل لمدة 14 يوماً من تاريخ الدخول»، مشيرة إلى أنه سيتم منح إجازة طبية لمدة 14 يوماً لكل شخص ابتداءً من تاريخ الدخول.

كما أعلنت وزارة الرياضة السعودية تعليق النشاط الرياضي في البلاد بمختلف الألعاب الريضية وجميع البطولات والمسابقات وكذلك إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة، ابتداءً من اليوم الأحد، وحتى إشعار آخر، وذلك امتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها جميع الجهات الحكومية في السعودية لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتتصدى لهذا الفيروس ومنع انتشاره حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين في المملكة.

### الإمارات

وأعلنت الإمارات عن تعليق جميع الرحلات الجوية القادمة

الأسرة ومخالطي حسن، وكان الجميع سليماً عدا زوجته التي باتت في الحجر الصحي وحالتها في تحسن»، مشدداً على أن ابنه لم يكن يعاني من أي أعراض بل كان وضعه طبيعياً، ولكنه استدعي بعد ثبوت إصابة الصيرفي.

وأضافت الوزارة أن الحالات الثلاثة والرابعة لمواطنين من محافظة القطيف، قادمين من إيطاليا وإيران، وهما معزولان في منشأة صحية في القطيف.

ونكرت الوزارة أن الحالة الخامسة لمواطنة موجودة في الحجر الصحي في جدة، وهي قادمة أيضاً من إيران، مشيرة إلى أن هناك 12 حالة إصابة موجودة في الرياض، تشمل 3 حالات لمواطنين كانوا مخالطين لحالات أعلن عنها سابقاً، وحالة لمقيم أميركي، كان مخالطاً لحالة أعلن عنها سابقاً، و3 حالات لمواطنين قادمين من بريطانيا، و4 حالات أخرى لمواطنين قادمين من فرنسا، فضلاً عن حالة لمقيم فرنسي قادم من فرنسا عن طريق الإمارات. وأوضحت أن العدد الإجمالي للإصابات وصل إلى 103 حالات، كان قد تعافى منه حالة واحدة، وأن بقية الحالات موجودة الآن في العزل الصحي. وأشارت إلى أن من بين تلك الحالات كانت رفيعه جرح وتحسنت اليوم، وتم رفع أجهزة التنفس الصناعي عنها، ويجري تقديم الرعاية الصحية لها وفق الإجراءات المعتادة.

وأهابت الوزارة بكل من كان في دول ينتشر فيها فيروس «كورونا» الجديد، التواصل فوراً مع مركز «اتصال الصحة 937»، كما دعت إلى ضرورة التواصل معها في حال رغبة أي شخص في الاستفسار عما يخص الفيروس، مشددة على أخذ المعلومات من مصادرهم الرسمية، وعدم الإسقاط وراء الإشاعات.

وقال الدكتور محمد العبد العلي المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، إن بلاده بادرت إلى اتخاذ إجراءات احترازية منعا من تفشي فيروس كورونا، مؤكداً أهمية تعاون جميع المواطنين والمقيمين، بالبقاء في المنزل والابتعاد عن التجمعات، داعياً كل من قدم للمملكة من الخارج لأن يعزل نفسه، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي لمصابي فيروس كورونا في المملكة 86 حالة، منها حالة واحدة تماثلت للشفاء.

وأضاف أن أكثر من 600 ألف شخص قاموا بعمل الفحوصات

## «كورونا» يرجى الانتخابات السورية

دمشق: «الشرق الأوسط»  
وأورد «المرد السوري لحقوق الإنسان» أمس، معلومات عن تفشي وباء كورونا ضمن مناطق نفوذ النظام في سوريا، مشيراً إلى أن عدد الحالات التي تم حصرها صحياً نتيجة تفشي الفيروس وصل إلى 113 (جرى إخراج 35 منهم بعد أن كانت نتيجة التحاليل سلبية، فيما لا يزال 78 في الحجر).

وتابع «المرد» أن كورونا تفشى بين الميليشيات الموالية لإيران في مدينة الميادين شرق دير الزور، حيث جرى الحجر صحياً على 6 من الجنسية الإيرانية و2 من الجنسية العراقية ممن يحملون أعراض الوباء.

## الأردن: تعطيل المدارس والجامعات وإغلاق المعابر البرية

عمان: «الشرق الأوسط»  
قررت الحكومة الأردنية، أمس السبت، تعليق دوام المؤسسات التعليمية (رياض أطفال، وحضانات، ومدارس، وجامعات، وكليات، ومؤسسات، ومعاهد تدريب) ابتداء من صباح اليوم ولمدة أسبوعين. وجاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة التربية والتعليم مباشرتها تنفيذ خطة التعليم عن بعد من خلال موقع التعليم الإلكتروني للوزارة ابتداء من الأسبوع المقبل، وفتحات التلفزة الوطنية ابتداء من هذا الأسبوع.

كما تقرر تعليق الفعاليات الرياضية، وإغلاق دور السينما والمساح والنوادي الرياضية ومراكز الشباب، حتى إشعار آخر، ومنع تقديم الخدمات (المشيئة) وخدماتها والتدخين في المقاهي والمطاعم، وتفويض الجهات الرسمية المسؤولة بإغلاق أي مقهى أو مطعم لا يتقيد بهذه التعليمات.

وكانت السلطات الصحية في الأردن قد أكدت في وقت سابق شفاء الإصابة الوحيدة في البلاد، ومغادرة المصاب محمد الحباري من المستشفى، الجمعة، بعد شفائه التام من المرض، وأكد وزير الصحة سعد جابر خلو جسد المريض من آثار الفيروس، وبالتالي خلو المملكة من الإصابات. وفي مقابل الإشاعات والتهميل من حجم الإصابات بالعدوى، والتشكيك بالإجراءات المتبعة، بدت تصريحات الرسمية مكثفة للتعريف بحركة الشحن التجاري، موجهة للمواطنين الموجودين في الخارج إلى البقاء في أماكنهم.

## مصر تعلق الدراسة وتخصص 100 مليار جنيه لمواجهة «كورونا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
أعلنت مصر، أمس، تعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين، وذلك في إطار خطة التعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس «كورونا» المستجد. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أمس، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بتخصيص 100 مليار جنيه، لتحويل الخطة الشاملة، وما تتضمنه من إجراءات احترازية؛ في حين أكدت وزارة الصحة والسكان المصرية ارتفاع إجمالي عدد المصابين بفيروس «كورونا» إلى 93 حالة.

وبينما نشر «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» فيديو سلط خلاله الضوء على إجراءات الحكومة المصرية المتبعة بجميع منافذ الدخول

للبلاد على مستوى مصر، تم إلغاء احتفالات «الأسراء والمعراج» ويوم الدبلوماسية المصرية.

وأعلنت وزارة الصحة خروج حالة من مصابي الفيروس من مستشفى العزل، وذلك بعد تلقيها الرعاية الطبية وشفائها، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 21 حالة حتى مساء أول من أمس (الجمعة)، بالإضافة إلى تحول نتائج تحاليل 5 حالات من إيجابية إلى سلبية لفيروس «كوفيد - 19»، ليرتفع عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معيلاً إلى سلبية 27 من 32 حالة.

وذكر الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث الرسمي للوزارة، أن الحالة التي غادرت

مستشفى العزل لشخص أجنبي، وأكد مجاهد أن «الوزارة تواصل رفع استعداداتها بجميع منافذ البلاد (الجوية، والبحرية)، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن الفيروس، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية، كما تم تخصيص الخط الساخن 105 لتلقي استفسارات المواطنين بشأن الفيروس، والأمراض المعدية».

في غضون ذلك، استعرض مجلس الوزراء المصري في فيديو مصور، أمس، الخطة الوقائية بجمع أقسام الحجر الصحي والفحص الطبي بمناصف دخول البلاد، وعرض تجهيز أقسام الحجر الصحي بأحدث المعدات، ومضاعفة أعداد القوى البشرية بها، فضلاً عن الاستعداد التام بالمطارات المصرية لتطبيق

مستشفى العزل لشخص أجنبي، وأكد مجاهد أن «الوزارة تواصل رفع استعداداتها بجميع منافذ البلاد (الجوية، والبحرية)، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن الفيروس، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية، كما تم تخصيص الخط الساخن 105 لتلقي استفسارات المواطنين بشأن الفيروس، والأمراض المعدية».

## مناشدات لالتزام الحجر الطوعي في المنازل... وإقبال على المواد الغذائية

## لبنان: 93 إصابة... وواشنتن تجمد طلمات التأشيرة

بيروت: «الشرق الأوسط»  
ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» في لبنان إلى 93 حالة مثبتة مخبرياً، وسط شلل في البلاد طال المؤسسات الرسمية والقطاعات الإنتاجية والسياحية، فيما تصاعد الهلع الذي ظهر في الإقبال الكثيف على المواد الغذائية لزوم إجراءات الحجر الطوعي التي اتخذها الناس.

وقالت وزارة الصحة في التقرير اليومي عن فيروس «كورونا المستجد» في لبنان، إن مجموع الحالات المثبتة مخبرياً بلغ 93 حالة بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ بها من المستشفيات الجامعية الأخرى. وقالت الوزارة إنها تتابع أخذ العينات من جميع المشتهية بإصابتهم وتراقب جميع المخالطين والقادمين

من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس، وباستثناء بعض الحالات القليلة التي سُخِّصت أخيراً، والتي هي قيد التقصي الوبائي، أكدت وزارة الصحة في بيان، وناشدت جميع المواطنين بالتقيد بالخطوات الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية والالتزام بالمنزل إلا عند الضرورة القصوى.

ومساءً، أصدر وزير الصحة العامة حمد حسن قراراً بتعليق بتفعيل دور المستشفيات الخاصة لتلقي مرضى «كورونا»، وطلب حسن من هذه المستشفيات استقبال كل الحالات التي تزورها كالمعتاد وفحصها وفق الأصول المهنية لتشخيصها، على أن يحال على مستشفى الحريري الجامعي (وفي مرحلة لاحقة على المستشفيات الحكومية التي يجري تجهيزها لذلك) من يُشتبه بإصابتهم

ب«كورونا»، وفق التعريف المعتمد. وشدد القرار على ضرورة تطبيق كل المستشفيات الخاصة التعميم المتعلق بتفعيل خطة الطوارئ واتخاذ جميع الإجراءات لاستقبال الحالات وإبلاغ الوزارة لاستقبال حالات وأبلغ وزارة الصحة خلال فترة أسبوع وبالخطوات المعتادة والتدابير التي اتخذتها. وجاء في القرار أنه عندما تتخطى أعداد الحالات المصابة قدرات المستشفيات الحكومية، فستعتمد المستشفيات الخاصة المصنفة «TI» لاستقبال ومعالجة الإصابات بمرض «كورونا».

وفي مواجهة حالة الهلع المتنامية، اجتمع وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة، مع المريرين وأصحاب السوبرماركت ومحال بيع المواد الغذائية والاستهلاكية، وطلب منهم زيادة ساعات العمل مؤقتاً، مع أخذ الحظوة والحذر، لتمكين المواطنين من شراء حاجاتهم

إلى وضعه الطبيعي. كذلك، تضاعفت الإجراءات في المطاعم، للحد من انتشار الفيروس. وفيما أعلنت السفارة الأميركية في لبنان وقف جميع طلبات التأشيرة (الفيزا) واستقبال المواطنين في مبنى السفارة في عوكر حتى إشعار آخر، أعلنت الإمارات وفقاً مؤقتاً لإصدار كل التأشيرات ابتداءً من الثلاثاء المقبل، باستثناء حزمة الجوازات الدبلوماسية.

والتخفيف من التجمعات الحاشدة للحد من انتشار فيروس «كورونا». واطمان نعمة من المجتمعين على أن المواد الغذائية والاستهلاكية موجودة بوفرة ولن تنقطع من السوق، ولا داعي للتهافت على شراء الصنائع أكثر من الحاجة. كما شدد على المجتمعين ضرورة التحلي بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية، وعدم استغلال الظروف الاستثنائية لرفع الأسعار بشكل غير مبرر.

وأيضاً عن انتشار الفيروس الضائق على المؤسسات العامة وقطاعات الإنتاج الخاصة، فقد أعلنت وزارة المهجرين في بيان، أنها وبسبب الأوضاع الراهنة التي تحول دون قدرتها وقدره الصندوق المركزي للمهجرين على معالجة أعمال الكشف واستقبال مراجعات المواطنين، ستعلق متابعة تنفيذ برنامج الدفع الذي كانت قد أعلنت عنه، لحين عودة العمل المؤسساتي



## بدء تنفيذ قرار عزل المحافظات العراقية لمنع انتشار الوباء



عمال بلدية يعقّمون شوارع مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار في جنوب العراق أمس (أ.ف.ب)

بغداد: فاضل الشمشي

يدخل قرار خلية الأزمة العراقية القاضي بعزل المحافظات العراقية بعضها عن بعض لمنع انتشار فيروس «كورونا» حيز التنفيذ، اليوم (الأحد). وبات من غير الممكن بالنسبة إلى المواطنين العاديين التنقل بين المحافظات القرار الذي اتخذته خلية الأزمة، أول من أمس، استثنى من حرية التنقل «الحالات الطارئة والتبادل التجاري ونقل الموظفين». وإلى جانب ذلك، أكدت الخلية منع الزيارات الدينية والتجمعات بجميع أشكالها بما في ذلك مجالس السمرات وحفلات الزواج، لكنها سمحت بإعادة افتتاح المطاعم لخدمة التوصيل المنزلي فقط.

وتعدى سقف الإصابات بفيروس «كورونا» حاجز الـ 95 إصابة ضمنها 9 حالات وفاة، بعد الإعلان أمس عن تسجيل إصابته في بغداد، في وقت سارت غالبية المحافظات العراقية، أمس، إلى

إعلان التزامها بخلق حدودها الإدارية أمام حركة التنقل مع المحافظات الأخرى، وقررت خلية الأزمة في محافظة الديوانية (جنوب) التي لم تسجّل فيها حتى الآن إصابات بالفيروس، إغلاق مداخل ومخارج المحافظة اليوم (الأحد)، والاستمرار بالدوام

الجزئي للموظفين. كما أعلنت محافظة كركوك (شمال) موقفاً مماثلاً، وفرضت خلية الأزمة في محافظة نينوى التي لم تسجّل فيها أي إصابة حتى الآن إجراءات مشددة للحد من انتشار فيروس «كورونا» ومنع انتقاله إلى المحافظة، وضمنها

فرض حظر للتجوال لمدة يومين وتعطيل الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية. وأعلنت محافظتنا ديالى حالات إصابة بالفيروس للشعاع في كلتا المحافظتين. وحسب مصادر كردية، خلّت شوارع محافظات إقليم كردستان

من السكان، أمس، بعد إعلان السلطات هناك حظراً للتجوال على خلفية اكتشاف حالات إصابة جديدة، بحيث وصل إجمالي عدد الإصابات إلى 28 حالة بينها حالة وفاة واحدة. بدورها، أعلنت وزارة الاتصالات العراقية، أمس، مصادقتها على القرارات الخاصة بزيادة ساعات الإنترنت وتخفيضها لمدة شهر اعتباراً من أمس (السبت)، ليتسنى للمواطنين أداء أعمالهم عبر وسائل وتطبيقات الإنترنت من المنزل تفادياً للإصابة بفيروس «كورونا».

كانت وزارة التربية قد دعت في وقت سابق وزارة الاتصالات إلى تقوية خدمة الإنترنت وتخفيفها مجانباً للاستفادة منها في حملة التعليم عن بُعد الذي بات بدلاً عن انقطاع الدوام في المدارس تجنّباً لفيروس «كورونا». وعادت التربية أمس، وأعلنت عزمها عن إطلاق منصة «نيوتن» للتعليم الإلكتروني بدءاً من اليوم (الأحد)، مهمتها تقديم دروس تفاعلية بشكل مجاني لجميع الطلبة.

## «كورونا» ضيف بغداد الثقيل

عارف الساعدي

لم أكن أتوقع وأنا أقرأ في مراهقتي رواياتي غابرييل غارسيا ماركيز عن العزلة التي بلغت «مائة عام من العزلة»، أو عن «الحب في زمن الكوليرا»، وهو يتحدث عن قرى نائية، وعن جنرالات متقاعدين، وعن عمال تلغراف يعشقون صبايا جميلات وثريات، لم أكن أتوقع أن يُعاد إنتاج هذه العزلة يوماً ما في بغداد.

بغداد تلك المدينة الجارحة الحانية في الوقت نفسه، تلك التي تشعرك بالآفة والغربة معاً، سارقة كحل الصبايا وقلوب الشباب، بغداد تلك التي من تحت جسرهما تخفق القلوب وتتغنى الأرواح: فالعاشقات وألف جيد ينثني والعاشقون وألف قلب يخفق بغداد عاصمة العباسيين، وقطعة الحلوى التي تُغري بتذوقها كل الألسن، وبغداد ذلك الكتاب الذي لاوغد في التاريخ إلا تصفحه، كما يقول أجود مجبل، ها هي الآن تنصفج شوارعها الفارغة إلا من سيارات إسعافها البطيئة، ومفاهيمها المختظة بالمجانين تُغلق أبوابها بوجه الشعراء والعشاق والصعاليك، فاي طعم لهذه المدينة الخالية من جدل المثقفين، وتصورهم الأبدى أن العالم يدهمهم، وأن مقالاتهم تغير وجه العالم.

أسير في شوارع الكرادة، وهي مكاني الأثير، وقلب بغداد الحاضر للجمع، فلا أرى أحداً من أصدقائي، ها هم أصدقاؤني للمرة الأولى يعشقون بيوتهم، وسعدت أن زوجاتهم يشكرن فيروس «كورونا» لأنهم يحظون الآن بأول فترة ممكنة من جلوس أزواجهم في البيوت، أو بالحسب كما يجب بعض الأصدقاء تسمية فترة إقامته الإجبارية في بيته. ها هم ينسلون من شوارع بغداد، تلك التي لم تُدر وجهها يوماً بوجه أحد، حتى لو كان غازياً، فالحروب، والميليشيات، والمتخفيين، حيث يخضّر الجوّ

والتفجيرات الإرهابية، والمظاهرات، والاعتصامات، والمفخخات، والخطف، وحظر الدبابات الأميركية، وحظر التجوال، كل ذلك لم يستطع أن يمنع عاشقاً من موعد مع حبيبته، أو يمنع شاعراً من الصلصلة بين شارع المنبني، ومقهى الشاندر، و«كهوة وكتاب»، ورضا علوان، أو مقهى أبو زهراء الشعبي. كل تلك الحياة الصعبة التي أغلق فيها عدد كبير من الشوارع لم تستطع أن تقيد أقدام عشاق بغداد من السير في أرقعتها، والتنقل في مطاعمها الشعبية، إلا هذه اللحظات، حيث يحل «فيروس كورونا» ضيفاً ثقيلاً على بغداد، بغداد التي فتحت على شوارعها، حتى المنطقة الخضراء، ولكن ما الفائدة؟ الشوارع مفتوحة، إلا أن الأقدام مغلقة، والمقاهي مطفاة، والمطاعم مغلقة، وعشاق السهر ذابلين يترقبون ضيفهم الثقيل متى يرحل عنهم.

صحتنا الناشطون بالانسحاب من الساحات، حفاظاً على أرواحنا من تبقى من الشباب، فاي فيروس هذا الذي كسر عزيمة الوثائين والصامدين، وكأنه جندي من جنود الفساد لا يرى ولا يناقش ولا يسمع أحداً. كلنا عشاق ببغداد نشبه «فلورينتينو» الشاب الذي كان يعمل في التلفزيون، والذي عشق فتية جميلة في الوقت نفسه، ولكنها تركته وتزوجت طبيباً ثرياً، غير أنه أصّر على أن يكون لها في يوم من الأيام، فخسّن عاماً، لتكون له فيما بعد، تلك كانت من أيام «الحب في زمن الكوليرا»، وها نحن ننظر ببغداد الضائعة مغلقة أبوابها، والأشد فتكا بكل شيء، من الفساد إلى العمالة، إلى الإرهاب، وحتى لحظة تعافينا، فإننا بانتظارها دائماً، وسينجر معها حتى لو بعد خمسين عاماً لأنها تستحق الانتظار.

## تقييد فلسطيني للحركة بسبب «كوفيد-19»... وإسرائيل نحو إبطاء الاقتصاد

رام الله: «الشرق الأوسط»

شدت السلطة الفلسطينية من إجراءاتها الاحترازية فيما تتجه إسرائيل لإبطاء الاقتصاد وإدخال قيود على الحركة في ظل ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كوفيد-19 (كورونا المستجد) لدى الجانبين.

وأعلن الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في بيت لحم، ويرتفع عدد الإصابات إلى 38 إصابات، وأكد ملحم خلال مؤتمر صحافي أن الإصابات هي لخالطي مصابين في بيت لحم، مشيراً إلى 6429 مواطناً يخضعون للحجر الصحي المنزلي، منهم 2676 في قطاع غزة.

ودعا ملحم المواطنين لزيادة الاهتمام الشخصي، وعدم الخروج من المنزل، وعدم الاختلاط، خاصة أن السبب في ارتفاع الإصابات هو المخالطة. وتتركز الإصابات في بيت لحم في الضفة الغربية (37 إصابة) وإصابة واحدة في طولكرم. وتحارب السلطة منذ أكثر من 10 أيام من أجل عدم انتشار الفيروس أكثر على قاعدة «درهم وقاية خير من قنطار علاج» وفي ظل الإمكانيات القليلة إلى حد ما. لكن مع استمرار ظهور حالات جديدة، شددت السلطة من إجراءاتها لعزل بيت لحم وقيدت أكثر الحركة داخل المحافظة عبر عزل المدن الرئيسية عن بعضها والأرياف والقرى كذلك.

ووضعت السلطة حواجز وقوات على المداخل الرئيسية والفرعية لبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وعلى مداخل كامل. وفي مدن أخرى اعتقلت السلطة مخالفين لقرارات إغلاق المقاهي العامة والقاعات والمطاعم، وتواصلت السلطة إعلان حالة طوارئ في الأراضي الفلسطينية شملت إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات والمقاهي والمنزهات وقاعات الأفراح. وفي وقت أخذت السلطة إجراءات احترازية بشكل سريع، نتجة إسرائيل إجراءات مماثلة مع استمرار ارتفاع الإصابات هناك. وكلفته مليارات الشواقل. كما يتم بحث إمكانية تقييد حركة التنقل

بغريوس كورونا إلى 164 إصابة، بعد تشخيص حالات جديدة. وقالت الصحة الإسرائيلية إن حالة ثلاثة من المصابين خطيرة وثلاثية متوسطة، وإن أكثر من 55 ألفاً في الحجر الصحي بينهم أكثر من 2000 جندي. وأخذ مصابي أسس هو جندي من الوحدة الاستخباراتية 8200، وقد وتم عزل نائب قائد الوحدة احترازياً. وتدرس إسرائيل إمكانية تعطيل المرافق الاقتصادية باستثناء أماكن العمل الحيوية، وفق ما أوردته إذاعة «كان» التي أشارت إلى أن وزارة المال الإسرائيلية تفحص التبعات الاقتصادية لهذا الإجراء المفردة كلفته مليارات الشواقل. كما يتم بحث إمكانية تقييد حركة التنقل

## «كورونا» يوحد الأفرقاء الليبيين على تعليق الدراسة

القاهرة: جمال جوهر

تعيش ليبيا حالة من الطوارئ والحذر تخوفاً من وصول «كورونا» إلى البلاد، لكن الوباء الذي تقول المؤسسات الطبية المسؤولة إنه لم يصل إلى ليبيا بعد، وخذ السلطتين المنقسمتين في اتخاذ قرار، أمس، بتعليق الدراسة مؤقتاً مدة 14 يوماً.

وبدا أن المحتارين المتنازعين على السلطة في شرق البلاد وغربها عازمان على اتخاذ إجراءات أكثر جدية للتعامل مع الأزمة الطارئة، في ظل تحذيرات من منظمة الصحة العالمية من خطورة الأمر، نظراً إلى

«حالة الحرب والتفكك والانقسام» في ليبيا. وعقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «لوفاق» فائز السراج، أمس، اجتماعاً موسعاً مع الوزراء ومسؤولي الأجهزة والإدارات والمراكز المختصة وذات الصلة لمواجهة فيروس كورونا «من أجل تنفيذ الإجراءات الاحترازية المشددة». وبحث الاجتماع تعزيز إجراءات «الرصد والمراقبة لهذا المرض، والتعامل الوقائي الصارم في منافذ الدخول، كما بحثت الجهات المعنية» واعتمد خطة لمواجهة «المعدة سلفاً» وتشمل

تخصيص أماكن للعزل والحجر الصحي بمختلف المناطق، إضافة للمتابعة الدقيقة للمستجدات في هذا الموضوع محلياً ودولياً. وقال الصالحين النيهومي، السكرتير الثالث بوزارة الخارجية التابعة للحكومة المؤقتة، لـ«الشرق الأوسط»: إن كثيراً من المواطنين يعيشون حالة من الخوف، لكن السلطات المعنية بالبلاد تتوسع في الإجراءات الوقائية. وأعلنت الحكومة المؤقتة في شرق البلاد تعليق الدراسة في مختلف المراحل التعليمية لمدة 15 يوماً، ضمن خطة مواجهة انتشار الفيروس.

إعادة كل الجزائريين العالقين بالخارج». وأضاف: «التدابير المرتبطة بتعليق الرحلات الجوية والبحرية، ستنتهي مع بداية الشهر المقبل». وتابع بخصوص الرحلات الجوية بين الجزائر والصين: «لم نخصص أي رحلة من الصين إليها منذ مدة، بسبب عدم وجود مسافرين لا نهائياً ولا إيجاباً». وأكد «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، على مستوى مطارات الجزائر، لتفادي تفشي وباء كورونا بالبلاد، على غرار مطار عنابة (شرق) الذي جهّزناه بالعقار الطبي الذي يسمح بوضع المسافرين الذين يحتمل إصابتهم بالداء في الحجر الصحي».

## وفاة جديدة بالفيروس في الجزائر وترحيل عالقين بمطار مغربي

الجزائر: بوعلام غمرسة

أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر، أمس، عن حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليترفع بذلك عدد الضحايا إلى ثلاث وفيات، فيما بلغ عدد الإصابات المؤكدة بالمرض 37 حالة.

وأشارت وزارة الصحة إلى أن الوفاة الجديدة هي لامرأة في الـ 51 من العمر من ولاية البليدة جنوب العاصمة. وتعد المنطقة بؤرة وباء حيث أصيبت بها إصابات عديدة بفيروس «كوفيد 19»، كلهم من عائلة واحدة، وانتقلت إليهم العدوى بعد استضافتهم قريدين من فرنسا

حاملين للفيروس، من جهته، صرح فاروق شيبالي، وزير النقل والأشغال العمومية، أمس، بأن شركة الطيران العمومية سترحل خلال ساعات (بحلول اليوم الأحد) الجزائريين العالقين بمطار الدار البيضاء بالمملكة المغربية وتعيدهم إلى الجزائر، لكنه لم يذكر عددهم. وقال: «لقد تم تكليف قنصلية الجزائر بالمغرب بضبط عدد الجزائريين الراغبين في الدخول إلى وطنهم، قصد نقلهم مباشرة إلى الجزائر أو مروراً بنوتس». وأكد شيبالي أن وزارة الأشغال العمومية والنقل «تنتسق جهودها مع وزارة الشؤون الخارجية، والمدير العام لشركة الخطوط

الجوية الجزائرية، لاتخاذ جميع الإجراءات لنقل الجزائريين الموجودين بالمغرب إلى وطنهم». وقررت الحكومتان الجزائرية والمغربية، الخميس الماضي، وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتاً كإجراء احترازي، لمنع تفشي وباء كورونا. وأشار الوزير أيضاً إلى أن الحكومة الجزائرية اتخذت إجراءات احتياطية لمجابهة وباء كورونا، بينها التعليق المؤقت لبعض الرحلات الجوية نحو إسبانيا وإيطاليا، بالإضافة إلى خفض عدد الرحلات نحو فرنسا بنسبة 50 في المائة. وفيما يخص الرحلات البحرية، قال الوزير إنه «يبحث مع شركات الملاحة البحرية

حجر الصحي، داخل الغرف ذات الضغط السلبي، من أجل احتواء الفيروس والحد من انتشاره. وأضاف أن «هناك إجراء آخر على درجة من الأهمية يجري تنفيذه لوضع حد لتمدد الفيروس، ألا وهو تتبع وعزل جميع الأشخاص الذي خالطوا أي حالة مؤكدة، وخطر العدوى يتم تقييمه على أساس كل حالة على حدة، بينما يتحدد نوع عزل الأشخاص الذين كانوا على اتصال بكل حالة وفق مستوى الخطر». وكانت وزارة الصحة قد أعلنت مساء أول من أمس تسجيل ثامن حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، لدى مواطنة فرنسية بالغة من العمر 64 سنة. وقرر المغرب، في غضون ذلك،

## المغرب: ارتفاع عدد المصابين بـ«كورونا» إلى 17... وتعليق الدراسة

الرباط: لطيفة العروسي  
الدار البيضاء: الحسن مرقع

أعلنت وزارة الصحة المغربية تسجيل 9 حالات إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليترفع بذلك العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إصابتها بمرض «كوفيد-19» إلى 17. وأشار بيان صادر عن الوزارة، أمس، إلى أن هذه الحالات تتعلق بثمانية مهاجرين مغاربة مقيمين بكل من إسبانيا (4 حالات)، وإيطاليا (3 حالات)، ومهاجر مغربي مقيم بفرنسا، وقد دخلوا إلى المغرب ما بين 24 فبراير (شباط) و12 مارس (آذار) 2020، بالمدن التالية: تطوان، والرباط، والدار البيضاء، وفاس، وخرزبكة.

وتم تسجيل حالة إصابة واحدة بالمغرب عن طريق اتصالها بحالة أخرى وأفة، كانت قد تأكدت إصابتها سابقاً وما زالت تحت العلاج. وجرى تشخيص الحالات التسع من قبل أطعم طبية متخصصة معتمدة من «المركز الوطني للإنفلونزا والفيروسات التنفسية»، بالمعهد الوطني للصحة بالرباط، ومعهد «باستور» المغرب، بالدار البيضاء.

وقالت وزارة الصحة إن الأوضاع الصحية لجميع الحالات المؤكدة مستقرة، ولا تدعو للقلق. وأوضح مصدر من مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، أن كافة الحالات المؤكدة بالمغرب يتم التعامل بها حالياً في الحجر الصحي، داخل الغرف ذات الضغط السلبي، من أجل احتواء الفيروس والحد من انتشاره. وأضاف أن «هناك إجراء آخر على درجة من الأهمية يجري تنفيذه لوضع حد لتمدد الفيروس، ألا وهو تتبع وعزل جميع الأشخاص الذي خالطوا أي حالة مؤكدة، وخطر العدوى يتم تقييمه على أساس كل حالة على حدة، بينما يتحدد نوع عزل الأشخاص الذين كانوا على اتصال بكل حالة وفق مستوى الخطر». وكانت وزارة الصحة قد أعلنت مساء أول من أمس تسجيل ثامن حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، لدى مواطنة فرنسية بالغة من العمر 64 سنة. وقرر المغرب، في غضون ذلك،

توقيف الدراسة بجميع الأقسام والفصول، بدءاً من يوم غد الاثنين حتى إشعار آخر. كما قررت السلطات المغربية تعليق الرحلات الجوية من وإلى أربع دول أوروبية أخرى، بعد إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، هي ألمانيا وهولندا وبلجيكا والبرتغال.



**تايجر العقارية**  
TIGER PROPERTIES العقارية إنجازات عبر العقود



مسبح  
جيم



منطقة  
أطفال



**بلويفيفز**



1.5KM  
مضمار المشي



شيفر  
مفروشة

تقدم شركة تايجر العقارية  
عروضاً حصرياً في السعودية

**دبي**

7 سنوات  
خطة دفع

بأسعار تبدأ من  
استوديو 399,000 درهم  
غرفة وصالة 558,000 درهم

كونوا في الموعد  
فندق نارسس الرياض

ابتداءً من 12 مارس  
من الساعة 10 صباحاً إلى 10 ليلاً

www.tigergroup.ae +971 800 300 300



## انتشار سريع للفيروس وإصابات ووفيات بالمئات

# إيطاليا تواجه عدوها غير المرئي بـ «حب الحياة» وإسبانيا على موعد مع أسابيع صعبة

روما، شوقي الرئيس

تعرف الهدئة منذ أربعة أسابيع، والجهة الاقتصادية التي تندر بكارثة يستحيل التكهن بعواقبها في الوقت الراهن. وفيما تقفر شوارع المدن وتفرغ الحدائق العامة والساحات، تمتلئ المستشفيات ومراكز العناية الصحية، وتتكدس النعوش الخشبية في كنانس القرى الشمالية التي تدفن موتاها من غير جنازات.

لكن هذه الإيطالية التي تنطوي على نفسها في صمت لمواجهة الخوف المتسلل على مفاصل البلد الجميل الذي يدف عن الحزبة الكبرى في هذه الحرب غير المتكافئة ضد عدو لا يراه أحد ولا تُعرف عنه سوى الفرضيات والتكهنات.

عدد الإصابات المؤكدة يقرب من حاجز العشرين ألفا، منها 2500 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، والوفيات تقارب 1500 منها 250 منذ صباح أمس السبت، والنزوح من الشمال إلى الجنوب عاد ليتركز بكثافة رغم تكاثر الإصابات في المناطق الأخرى وعدم جاهزية منشآتها الصحية لمواجهة الموجة الكبيرة المتوقعة من الحالات في الأيام المقبلة.

نائب وزير الصحة بييرباولو سيليري أعلن ظهر أمس أنه مصاب بالفيروس، فيما تستعجبت مستشفيات عديدة في الشمال ليلوؤها سقف قدراتها الاستيعابية وإنهاك أطبائها وممرضيهما الذين سُخِّت بينهم حالات كثيرة. رؤساء الأقاليم الجنوبية يناشدون الأجهزة الأمنية التدخل بسرعة لوقف تدفق المواطنين من الشمال، بينما توزع الحكومة جهودها بين الجبهة الصحية التي لم



فتاة تشارك جيرانها في الغناء. وقرع الأنية في أحد شوارع نابولي (إبأ)

الآن نحو 150 قتيلًا وأصاب أكثر من 17 ألف، حيث أصبحت إسبانيا الدولة الثانية في أوروبا من حيث عدد الإصابات والوفيات.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز قد اضطر، بعد استفحال الفيروس في عدد من المناطق وبخاصة في العاصمة مدريد، لإعلان حالة الطوارئ التي تجيز للدولة تقييد حركة المواطنين ووضع الجيد على المشتلكات وتقنين الخدمات والسلع والسيطرة على أجهزة الأمن المحلية والإقليمية. وقال سانتشيز: «تنتظرنا أسابيع صعبة جداً، لكن بوسغنا التغلب على الفيروس بوجدتنا وانضباطنا». وبعد أن توقع أن يصل عدد الإصابات قريباً إلى عشرة آلاف، قال: «البطولة اليوم هي غسل الأيدي والبقاء في البيوت وعدم الخروج إلا في حالات الضرورة القصوى». ولم يستبعد سانتشيز تمديد فترة الإغلاق التي أعلنتها حالياً لأسبوعين.

ويبينما رجحت مصادر مسؤولة في بلدية مدريد أن يتم عزل العاصمة بشكل كامل في حالة الطوارئ التي أعلنتها حالياً لأسبوعين.

وغير مرور الوقت يزداد عدد المناطق التي يتم عزلها في بلاد الباسك وإقليم جليقية وعدد من المحافظات الأندلسية، ما يرجح اتجاه الحكومة بسرعة إلى إعلان العزل التام للبلاد ابتداءً من الأسبوع المقبل. وقد تجاوزت جميع القوى السياسية مع قرار الحكومة وأعلنت تأييده، لكن المعارضة اليمينية انتقدت البطء في اتخاذ القرار وقالت إن وقت الحاسبة يأتي بعد انتهاء الأزمة.

وغير مرور الوقت يزداد عدد المناطق التي يتم عزلها في بلاد الباسك وإقليم جليقية وعدد من المحافظات الأندلسية، ما يرجح اتجاه الحكومة بسرعة إلى إعلان العزل التام للبلاد ابتداءً من الأسبوع المقبل. وقد تجاوزت جميع القوى السياسية مع قرار الحكومة وأعلنت تأييده، لكن المعارضة اليمينية انتقدت البطء في اتخاذ القرار وقالت إن وقت الحاسبة يأتي بعد انتهاء الأزمة.

الطوارئ وقررت إقفال المدارس والجامعات ومراكز الترفيه والمحلات التجارية في محاولة يعتبرها الاختصاصيون متأخرة لاحتواء الفيروس الذي أوقع حتى

كارثة أخرى معلنة بسبب من انتشار فيروس كوفيد 19. إنهم مئات الإيطاليين الذين يحاولون الخروج من إسبانيا بعد أن أعلنت حكومتها أمس السبت حالة

الطوارئ وقررت إقفال المدارس والجامعات ومراكز الترفيه والمحلات التجارية في محاولة يعتبرها الاختصاصيون متأخرة لاحتواء الفيروس الذي أوقع حتى

الطوارئ وقررت إقفال المدارس والجامعات ومراكز الترفيه والمحلات التجارية في محاولة يعتبرها الاختصاصيون متأخرة لاحتواء الفيروس الذي أوقع حتى

## وفيات «كورونا» في بريطانيا تتضاعف في يوم واحد

«يؤسفني التأكد أن 10 إضافيين من المرضى الذين جاءت نتيجة اختباراتهم إيجابية للإصابة بكوفيد 19 - في إنجلترا توفوا... كل الأفراد العشرة كانوا ضمن الفئات المعرضة للخطر».

وتعززت الحكومة البريطانية سن قوانين الطوارئ هذا الأسبوع لحظر التجمعات العامة في محاولة للحد

من انتشار فيروس كورونا في تصعيد لخطة الأزمة التي قال منتقدوها إنها شديدة التراخي.

وقام رئيس الوزراء بوريس جونسون حتى الآن ضغوطاً لتطبيق بعض الإجراءات الصارمة المطبقة في بلدان أوروبية أخرى لإبطاء انتشار الفيروس.

لكن تم أول من أمس الجمعة تعليق جميع مباريات الدوري الإنجليزي حتى الرابع من أبريل (نيسان)، فيما أرجح المخططون أحداثاً رياضية أخرى مثل ماراثون لندن.

وقال مصدر بالحكومة: «صغنا تشريعاً للطوارئ لمنع الحكومة السلطات المطلوبة للتعامل مع فيروس كورونا بما في ذلك سلطات منع التجمعات العامة وتعويض المنظمين».

## تصاعد أعداد المصابين في فرنسا وتخوف من وصول «الموجة الثانية» من الوباء

استقل بدءاً من يوم الاثنين القادم بسبب تعجب نسبة 20% من موظفيها وعملها عن العمل بسبب الحاجة لرعاية الأطفال بعد إغلاق الحضانات والمدارس.

ومنذ اليوم، تتكاثر الأسئلة حول مصر امتحانات نهاية العام وخصوصاً البكالوريا والجامعة علماً بأن كل المراكز التربوية مغلقة حتى نهاية الشهر الجاري، أي مع بدء عطلة الصيف. ويجهد وزير التربية جان ميشال بلانكي، في ترتيب أساليب التعليم عن بُعد حتى لا يضيع العام الدراسي على التلامذة والطلاب.

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

## تصاعد أعداد المصابين في فرنسا وتخوف من وصول «الموجة الثانية» من الوباء

استقل بدءاً من يوم الاثنين القادم بسبب تعجب نسبة 20% من موظفيها وعملها عن العمل بسبب الحاجة لرعاية الأطفال بعد إغلاق الحضانات والمدارس.

ومنذ اليوم، تتكاثر الأسئلة حول مصر امتحانات نهاية العام وخصوصاً البكالوريا والجامعة علماً بأن كل المراكز التربوية مغلقة حتى نهاية الشهر الجاري، أي مع بدء عطلة الصيف. ويجهد وزير التربية جان ميشال بلانكي، في ترتيب أساليب التعليم عن بُعد حتى لا يضيع العام الدراسي على التلامذة والطلاب.

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

وأضاف: «سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي».

## الإصابات في بلجيكا تقفز بشكل سريع

في بلجيكا، بعد أن كانت مجرد عشرات الإصابات في الأسبوع الأول من اكتشاف الفيروس، تم بدأ بتجاوز المائة وسجلت أول حالة وفاة في الأسبوع الثاني ولكن الآن حالة مؤكدة.

وقال وزير الصحة البلجيكية إن عمليات الفحص شملت 1739 شخصاً، وتبين إصابة 133 شخصاً بالفيروس ومعظمهم في الجزء الشمالي من البلاد القريب من الحدود مع هولندا.

كما أعلنت الوزارة عن ارتفاع عدد الوفيات إلى أربعة أشخاص كبار في السن وأعمارهم هي: 73 و80 و86 و90 عاماً.

ولوحظ أن الإرقام تقفز بسرعة في بلجيكا، بعد أن كانت مجرد عشرات الإصابات في الأسبوع الأول من اكتشاف الفيروس، تم بدأ بتجاوز المائة وسجلت أول حالة وفاة في الأسبوع الثاني ولكن الآن حالة مؤكدة.

وقال وزير الصحة البلجيكية إن عمليات الفحص شملت 1739 شخصاً، وتبين إصابة 133 شخصاً بالفيروس ومعظمهم في الجزء الشمالي من البلاد القريب من الحدود مع هولندا.

كما أعلنت الوزارة عن ارتفاع عدد الوفيات إلى أربعة أشخاص كبار في السن وأعمارهم هي: 73 و80 و86 و90 عاماً.

ولوحظ أن الإرقام تقفز بسرعة في بلجيكا، بعد أن كانت مجرد عشرات الإصابات في الأسبوع الأول من اكتشاف الفيروس، تم بدأ بتجاوز المائة وسجلت أول حالة وفاة في الأسبوع الثاني ولكن الآن حالة مؤكدة.

## الفيروس يواصل انتشاره في النمسا رغم الإجراءات

فيينا، بيثينة عبد الرحمن

لإحداث تغييرات في القانون تسمح بزيادة تعويضات الأوسمة بما يتماشى والأضرار المتوقعة بسبب انتشار فيروس «كورونا» الذي أدخل البلاد في وضع غير مسبق.

أعلن ذلك وزير المالية في مؤتمر صحفي عقده المستشار النمساوي سباستيان كورتز نهار أمس بمباراة كرة القدم الداخلية.

كما هي عادته منذ بداية الأسبوع الماضي مع انتشار فيروس «كورونا» بالنمسا.

من جهة أخرى، تقرر إغلاق المتاجر كافة بمختلف أنحاء البلاد، بدءاً من غد الاثنين، كما ستغلق المطاعم أبوابها من تمام الساعة

لإحداث تغييرات في القانون تسمح بزيادة تعويضات الأوسمة بما يتماشى والأضرار المتوقعة بسبب انتشار فيروس «كورونا» الذي أدخل البلاد في وضع غير مسبق.

أعلن ذلك وزير المالية في مؤتمر صحفي عقده المستشار النمساوي سباستيان كورتز نهار أمس بمباراة كرة القدم الداخلية.

لإحداث تغييرات في القانون تسمح بزيادة تعويضات الأوسمة بما يتماشى والأضرار المتوقعة بسبب انتشار فيروس «كورونا» الذي أدخل البلاد في وضع غير مسبق.

أعلن ذلك وزير المالية في مؤتمر صحفي عقده المستشار النمساوي سباستيان كورتز نهار أمس بمباراة كرة القدم الداخلية.







في أول إطالة للسفيرة الأميركية الجديدة

واشنطن تطالب باسترداد متهم بالتعامل مع إسرائيل... ولبنان مصرّ على محاكمته

بيروت، محمد شقير



الرئيس ميشال عون مستقبلاً السفيرة الأميركية الجديدة بعد تقديمها أوراق اعتمادها (الذاتي ونهرا)

كشفت مصادر لبنانية رسمية بارزة أن سفيرة الولايات المتحدة الأميركية الجديدة لدى لبنان دوروثي شيا، انتهزت فرصة تقديمها أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، وقيامها بجولات بروتوكولية على كبار المسؤولين بداتها بزيارة رئيسي المجلس النيابي نبيه بري، والحكومة حسان دياب، لتطرح مسألة استمرار توقيف عامر فاخوري، اللبناني الأصل الذي يحمل الجنسية الأميركية، بتهمة التعامل مع إسرائيل في أثناء احتلالها جنوب لبنان، وإشراف فاخوري على تعذيب المعتقلين اللبنانيين في معتقل «الخيام».

وقالت المصادر اللبنانية الرسمية لـ«الشرق الأوسط» إن السفيرة شيا طلبت الإفراج عن فاخوري الذي يعاني من مرض عضال ويتلقى العلاج في أحد المستشفيات بإشراف القضاء اللبناني والسماح له بالسفر إلى واشنطن لأنه يحمل الجنسية الأميركية.

وأخيراً إلى القضاء العسكري، وإن أحداً لا يتدخل في مواصلة محاكمته، حرصاً من أركان الدولة على استقلالية القضاء مع أن جلسات المحاكمة تتنازل بسبب وضعه الصحي وهو يُنقل باستمرار لتلقي العلاج، وبالتالي من غير الجائز السماح له بالسفر. وقالت المصادر نفسها إن واشنطن كانت قد طالبت بتسليم فاخوري، وأن السفيرة الأميركية السابقة لدى لبنان إليزابيث ريتشارد، كانت قد طرحت قضيةه في أكثر من مناسبة، وأن آخرها جاءت خلال قيامها بزيارات، داعية إياهم

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية تمييز يلقى أي تجاوب رغم أنه حمل إلى كبر المعنيين في الدولة رسائل شخصية في هذا الخصوص من وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو.

وسالت المصادر إذا كانت السفيرة شيا أخذت على عاتقها إعادة فتح ملف تسليم فاخوري إلى واشنطن بناءً على توجيهات

من الخارجية الأميركية، أم أنها طرحت قضيةه بمبادرة شخصية منها باعتبار أن هذه المسألة ما زالت عالقة كيند يحضر باستمرار في ملف العلاقات اللبنانية-الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية تمييز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية تمييز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

شياً من طرح مسألة تسليم فاخوري إلى واشنطن أو من قيام مسؤولين في السفارة الأميركية بتفقد أحواله في مقر توقيفه وصولاً إلى متابعة تلقيه العلاج. وعليه لم تكن جولة السفيرة شيا على كبار المصادر البروتوكولية فقط، وتعزو المصادر الرسمية السبب إلى أنها لم تكف بطرح ملف توقيف فاخوري ومحاكمته وإنما تطرقت إلى المهمة المخولة لمساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السفير يفيد شينكر المكلف حالياً بوساطة بين لبنان وإسرائيل فتفتح الباب أمام التفاوض للوصول إلى تسوية تتعلق بترسيم الحدود البحرية بين البلدين مع بدء لبنان بالتنقيب عن الغاز والمشتقات النفطية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن شينكر يستعد لمواصلة وساطته، لكن لم يتأكد ما إذا كان سيستأنفها في وقت قريب أم أنه سبترت حالياً في ضوء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حالة الطوارئ لمكافحة انتشار وباء فيروس «كورونا».

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى أن السفيرة شيا التي هي من أصول إيرلندية أعادت التذكير في جولاتها البروتوكولية على أركان الدولة بموقف واشنطن حيال «الحراك الشعبي» ودعوتها لتطوعات اللبنانيين المطالبين بمكافحة الفساد وتحقيق الإصلاحات المالية والإدارية كأساس لاستعادة ثقة اللبنانيين بحكومتهم، وهذا ما كانت تنتهه السفيرة الأميركية السابقة لدى لبنان إليزابيث ريتشارد في رسائلها الوادعية التي وجهتها من القصر الجمهوري في بيروت.

ضغوط سياسية على الحكومة لإعلان حالة الطوارئ

بيروت، «الشرق الأوسط» مهدت الدعوات لإعلان حالة الطوارئ في لبنان، ولغرض تدابير مشددة لمواجهة فيروس «كورونا»، لجلسة استثنائية تعدها الحكومة اللبنانية اليوم، يليها اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ تدابير جديدة ومشددة، وسط توقعات بأن يصدر قرار بإعلان حالة طوارئ.

ويعد مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم الأحد جلسة طارئة في القصر الجمهوري لمناقشة آخر التطورات والإجراءات للححد من انتشار فيروس كورونا، كما يُعقد اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع. وتحدثت معلومات صحافية عن اتجاه في جلسة الحكومة لإعلان حالة الطوارئ من منتصف ليل الأحد على كل الأراضي اللبنانية لمدة أسبوع قابلة للتجديد لمواجهة وحصر فيروس كورونا. ويلقي الرئيس ميشال عون كلمة يعلن فيها عن التدابير الجديدة.

وتم التمهيد للإجراءات التي قد تصل إلى مستوى إعلان الطوارئ، بدفع من القوى السياسية كان آخرها رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي قال أمس: «نفق وراء مرجعية واحدة لإدارة الأزمة في الدولة، ولنلتزم بإرشاداتها وتدعم أي قرار تتخذه لأن الحالة الوبائية مقلقة، ونحن على شفير الوصول إلى تفشي الوباء»، مع احتمال صعوبة القدرات الطبية على العناية بالحالات الحرجة». مضيفاً: «لذلك يبدو أن لا مفر من قرار الحجر العام، أي حالة الطوارئ

التي قد تصل إلى مستوى إعلان الطوارئ، بدفع من القوى السياسية كان آخرها رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي قال أمس: «نفق وراء مرجعية واحدة لإدارة الأزمة في الدولة، ولنلتزم بإرشاداتها وتدعم أي قرار تتخذه لأن الحالة الوبائية مقلقة، ونحن على شفير الوصول إلى تفشي الوباء»، مع احتمال صعوبة القدرات الطبية على العناية بالحالات الحرجة». مضيفاً: «لذلك يبدو أن لا مفر من قرار الحجر العام، أي حالة الطوارئ

التي قد تصل إلى مستوى إعلان الطوارئ، بدفع من القوى السياسية كان آخرها رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي قال أمس: «نفق وراء مرجعية واحدة لإدارة الأزمة في الدولة، ولنلتزم بإرشاداتها وتدعم أي قرار تتخذه لأن الحالة الوبائية مقلقة، ونحن على شفير الوصول إلى تفشي الوباء»، مع احتمال صعوبة القدرات الطبية على العناية بالحالات الحرجة». مضيفاً: «لذلك يبدو أن لا مفر من قرار الحجر العام، أي حالة الطوارئ

وتواصلت الانتقادات السياسية للحكومة على خلفية استجابتها للائحة، إذ غردت عضو كتلة «المستقبل» النائبة ديماس جصالي عبر «تويتر» قائلة: «نفى لإجراءات المهترئة الحكومية، وكفى الموقف التكابر عند المسؤولين غير المسؤولين، وكفى للتدابير الرسمية الهزلية. أغلقوا الحدود وأعلنوا حالة الطوارئ، وتداركوا قبل فوات الأوان، لأن ما يجري حقيقة هو بمثابة إبادة جماعية مقصودة بحق الشعب اللبناني، ويتوقع (حكومة الاختصاصيين)»

قيادات «14 آذار» تحيي الذكرى بمواقف خجولة



صورة من الأرشيف لإحدى المظاهرات الحاشدة في 14 آذار 2005 في بيروت (غيتي)

بيروت، يولا أسطيح تراجع الاهتمام بذكرى 14 آذار 2005، وهو تاريخ الانتفاضة الشعبية التي ساهمت بخروج الجيش السوري من لبنان، في السنوات الماضية، وانعدم الاحتفال بها بعد التسوية الرئاسية التي أوصلت العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، حتى كاد الاهتمام يغيب كلياً هذا العام لولا بعض التفريعات الخجولة لقيادات هذه القوى.

وبعدما كانت الذكرى محطة رئيسية لتلاقي الأحزاب السياسية التي تجتمعت تحت لواء قوى 14 آذار وتجديد التمسك بما يسمونه «مبادئ ثورة الأرز»، لم تنجح مكونات هذا الفريق التي ارتأت الانضمام إلى صفوف المعارضة ورفضت المشاركة في حكومة الرئيس حسان دياب، في إعادة لم شملها نتيجة اختلافها حول الآليات الواجب اعتمادها إضافة للاهداف المفترضة التصويب عليها. وهو ما عتبر عنه رئيس حزب «القوات»، سمير ججع مؤخرًا بقوله إن «المشكلة ججع مؤخرًا بقوله إن «المشكلة

في تشكيل جبهة معارضة تكمن في (المستقبل) والاشتراكي، فهما لا يريدان الذهاب بالمواجهة أكثر ويتجنبان الصدام مع حزب الله».

واكتفى رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أمس بإحياء الذكرى بتفريدة على حسابه على «تويتر» قال فيها: «بحل 14 آذار هذا العام في ظروف مأساوية وصعبة تواجه لبنان والعالم. لكن هذا اليوم سيبقى علامة مضيئة في تاريخ اللبناني وعنواناً للتمرد على الهيمنة والظلم والوصاية مهما اشتدت من حولنا العواصف والأهوال». ووجه الحريري تحية إلى اللبنانيين واللبنانيين الذين تدفقوا من كل المناطق إلى بيروت ليطلقوا بقرارهم الوطني الحر والمستقل، ولشهداء مسيرة الاستقلال الثاني التي توجت بشهادة الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

أما ججع فنشر صورة على حسابه على «تويتر» كتب عليها: «من 14 آذار إلى 17 تشرين... الثورة مستمرة».

وفي الوقت الذي لا يزال

من الأرشيف لإحدى المظاهرات الحاشدة في 14 آذار 2005 في بيروت (غيتي)

أخرى للمعالجة... على كل حال قيام الجمهورية القوية الذي كنا ناضل لتحقيقه معا في 14 آذار بات أقرب لأن يتحقق اليوم من خلال ثورة 17 تشرين الأول». نظرة واكيم لوجوب مواكبة الظروف المستجدة، يوافق عليها النائب عن الحزب التقدمي الاشتراكي «هادي أبو الحسن الذي تحدث عن محطات تاريخية منذ 2005: «فبعد خروج الجيش السوري بوقتها كانت محطة أيار 2008 التي لم تتمكن الدولة خلالها من حماية مواطنيها لكننا ارتابنا حينها سلوك مسار حماية البلد لا النزاع المسلح». وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أما اليوم، فالشعب يريخ تحت الحد من الأوضاع الاقتصادية ومالية صعبة للغاية إضافة لوباء كورونا الذي يهدد البشرية جمعاء، ما يوجب التألم مع متطلبات كل مرحلة». وأشار أبو الحسن إلى أن إعادة إحياء المحاور السياسية بمفهومها القديم، بات أمراً صعباً لكن لا يغبينا عن إعلان التمسك بمبادئ ثورة الأرز والانتماء العربي للبنان، تصدياً لمحاولات البعض دفعنا إلى الانعزالية».

خطة حكومية لتشريع الإجراءات المصرفية الاستثنائية

بيروت، نذير رضا

المواضيع المحددة فيه»، ويفترض أن تناقش الحكومة مشروع القانون وقتره، وتحيله إلى مجلس النواب ليقره أيضاً، كما يفرض القانون، ما سأل سعر الصرف في المصارف، الذي عممه مصرف لبنان على الصرافين في 2000 ليرة. ويقول نادر لـ«الشرق الأوسط»: «اعترف مصرف لبنان بان الليرة فقدت 30 في المائة من قيمتها بمجرد الاعتراف بسعر صرف آخر، فيما لا يشترى التجار والاقتصاديون من المصارف لأن الدولارات غير موجودة، ما يعني أن السوق الحقيقية هو وهمي، بينما السوق الموازي هو الفاعل»، مشيراً إلى أنه «حين يقضي مشروع القانون بالاستمرار في تقييد السحوبات بالعملة الأجنبية، بحسب ما ورد في المادة السابعة التي نصت على: «نظراً للظروف الاستثنائية الحاضرة، وابتداءً من مبدأ التداول بالعملة الوطنية، تحدد السحوبات بالعملة الأجنبية لدى المصارف العاملة في لبنان بتعاميم دورية تصدر عن المصرف المركزي بالتنسيق مع جمعية المصارف والمصرف (المعني)». ويقول نادر إن الـ«كابيتال كونترول» هو إجراء لا بد منه في ظل الظروف الحالية، لكن كان يفترض أن يتخذ أشكالاً أخرى، ويحال المودعين الذين تضاعف رأسمالهم إثر الفوائد العالية التي حصلوا عليها خلال السنوات الخمس الماضية، حيث وصلت نسبة الفوائد السنوية على المبالغ المودعة إلى حدود 20 في المائة، في وقت تعتبر الفوائد عالمياً منخفضة جداً. ويشير إلى أنه كان من المفترض أن يُستثنى صغار المودعين من تلك الإجراءات، وفي حال بقيت محجوزة فإنها تخسر قيمتها الاستثمارية مع الوقت».

وبحسب مشروع القانون،

المواضيع المحددة فيه»، ويفترض أن تناقش الحكومة مشروع القانون وقتره، وتحيله إلى مجلس النواب ليقره أيضاً، كما يفرض القانون، ما سأل سعر الصرف في المصارف، الذي عممه مصرف لبنان على الصرافين في 2000 ليرة. ويقول نادر لـ«الشرق الأوسط»: «اعترف مصرف لبنان بان الليرة فقدت 30 في المائة من قيمتها بمجرد الاعتراف بسعر صرف آخر، فيما لا يشترى التجار والاقتصاديون من المصارف لأن الدولارات غير موجودة، ما يعني أن السوق الحقيقية هو وهمي، بينما السوق الموازي هو الفاعل»، مشيراً إلى أنه «حين يقضي مشروع القانون بالاستمرار في تقييد السحوبات بالعملة الأجنبية، بحسب ما ورد في المادة السابعة التي نصت على: «نظراً للظروف الاستثنائية الحاضرة، وابتداءً من مبدأ التداول بالعملة الوطنية، تحدد السحوبات بالعملة الأجنبية لدى المصارف العاملة في لبنان بتعاميم دورية تصدر عن المصرف المركزي بالتنسيق مع جمعية المصارف والمصرف (المعني)». ويقول نادر إن الـ«كابيتال كونترول» هو إجراء لا بد منه في ظل الظروف الحالية، لكن كان يفترض أن يتخذ أشكالاً أخرى، ويحال المودعين الذين تضاعف رأسمالهم إثر الفوائد العالية التي حصلوا عليها خلال السنوات الخمس الماضية، حيث وصلت نسبة الفوائد السنوية على المبالغ المودعة إلى حدود 20 في المائة، في وقت تعتبر الفوائد عالمياً منخفضة جداً. ويشير إلى أنه كان من المفترض أن يُستثنى صغار المودعين من تلك الإجراءات، وفي حال بقيت محجوزة فإنها تخسر قيمتها الاستثمارية مع الوقت».

وبحسب مشروع القانون،

المواضيع المحددة فيه»، ويفترض أن تناقش الحكومة مشروع القانون وقتره، وتحيله إلى مجلس النواب ليقره أيضاً، كما يفرض القانون، ما سأل سعر الصرف في المصارف، الذي عممه مصرف لبنان على الصرافين في 2000 ليرة. ويقول نادر لـ«الشرق الأوسط»: «اعترف مصرف لبنان بان الليرة فقدت 30 في المائة من قيمتها بمجرد الاعتراف بسعر صرف آخر، فيما لا يشترى التجار والاقتصاديون من المصارف لأن الدولارات غير موجودة، ما يعني أن السوق الحقيقية هو وهمي، بينما السوق الموازي هو الفاعل»، مشيراً إلى أنه «حين يقضي مشروع القانون بالاستمرار في تقييد السحوبات بالعملة الأجنبية، بحسب ما ورد في المادة السابعة التي نصت على: «نظراً للظروف الاستثنائية الحاضرة، وابتداءً من مبدأ التداول بالعملة الوطنية، تحدد السحوبات بالعملة الأجنبية لدى المصارف العاملة في لبنان بتعاميم دورية تصدر عن المصرف المركزي بالتنسيق مع جمعية المصارف والمصرف (المعني)». ويقول نادر إن الـ«كابيتال كونترول» هو إجراء لا بد منه في ظل الظروف الحالية، لكن كان يفترض أن يتخذ أشكالاً أخرى، ويحال المودعين الذين تضاعف رأسمالهم إثر الفوائد العالية التي حصلوا عليها خلال السنوات الخمس الماضية، حيث وصلت نسبة الفوائد السنوية على المبالغ المودعة إلى حدود 20 في المائة، في وقت تعتبر الفوائد عالمياً منخفضة جداً. ويشير إلى أنه كان من المفترض أن يُستثنى صغار المودعين من تلك الإجراءات، وفي حال بقيت محجوزة فإنها تخسر قيمتها الاستثمارية مع الوقت».

وبحسب مشروع القانون،

«الوطني الحر» يعقد اجتماعاً إلكترونياً لإقرار ورقته السياسية وموازنته

بيروت، «الشرق الأوسط»

اختبر «التيار الوطني الحر» أمس، اجتماع مجلسه الوطني إلكترونياً لإقرار ورقته السياسية وموازنته، والإجراءات الوقائية، وأطلق رئيس «التيار» النائب جبران باسيل، من مقر «التيار» في ميربا الشمالي، حملة لمواجهة فيروس «كورونا»، في كلمة مناسبة ذكرى 14 مارس (آذار)، وقال باسيل: «التيار يلتقي في (14 آذار)، بمجلسه الوطني، إلكترونياً وعن بُعد، وكل من منزله، لنقل الميزانية السنوية والورقة السياسية، وتخلي عن الجانب الاحتفالي». وإذ أشار إلى الاجتماع بسبب الارتباط الوثيق بـ«14 آذار»، و«ما تمقله لنا من صورة شعب مقاوم مناضل قايل ضد كل أشكال التهديد للوطن والكيان»، قال إن الاجتماع سنوي وجرى الاجتماع «احتراماً لنظامنا الداخلي هذه المرة من نوع آخر».







وزير داخلية السراج يتهم ميليشيات تابعة لحكومته بالتورط في «جرائم ابتزاز»

## اشتباكات في طرابلس... و«الوفاق» تعلن مقتل 25 من قوات المشير حفتر

القاهرة: خالد محمود

قالت قوات حكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، إنها قتلت 25 عنصرًا من قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، خلال المعارك التي شهدتها طرابلس أول من أمس، وتمتد للشهر الحادي عشر على التوالي، وسط اشتباكات متقطعة. وفي غضون ذلك، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج ما وصفته بخطة «تدابير تقشفية» لحماية الاقتصاد. في وقت جدد فيه فتحي باشاغا، وزير الداخلية بـ«الوفاق»، اتهاماته العلنية لبعض الميليشيات المسلحة الموالية لها في العاصمة طرابلس بالابتزاز في «جرائم ابتزاز». واتهم الناطق باسم القوات الموالية لحكومة السراج، المشاركة ضمن عملية «بركان الغضب»، قوات «الجيش الوطني» بحرق هدنة وقف إطلاق النار، المبرمة منذ 12 من يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال في بيان له في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، إن ميليشيات السراج تصدت لمحاولة قوات الجيش التسلل إلى محور الرملة، الواقع في محيط مطار طرابلس الدولي وجنوب العاصمة طرابلس.

وبعدما قال إن الميليشيات «دمرت أربع اليات مسلحة وقتلت ما لا يقل عن 15 عنصرًا، واعتقلت أحد أفراد الجيش»، أبرز أن قواته «تعاملت مع مصادر الخبران في محوري عين زارة والمطبات، وضعت على 10 عناصر». مكررا دعوته للمواطنين بالابتعاد عن أماكن تركزت من وصفها بالعصابات العازية والمرتبقة، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، وعدم السماح لها باتخاذهم دروعًا يخبثون خلفها. وكانت عملية «بركان الغضب» قد اتهمت قوات «الجيش الوطني» بقصف مدرسة خليفة الحجاجي ببلدية سوق الجمعة بصواريخ الجراد، مساء أول من أمس.

وقالت وسائل إعلام محلية موالية



دمار لحق بمدرسة في ضاحية سوق الجمعة بمدينة طرابلس أول من أمس (عملية بركان الغضب)

لحكومة السراج عن محمد العائلي، أمر محور القويعة - القرية بولبي التابع لها، أن قواتها تصدت مساء أول من أمس لما وصفه بمحاولة الخفاف في منطقة الخوالق، نفذتها قوات الجيش، وقال إنها تكبدت خسائر في الأرواح والمعدات، قبل أن تنسحب إلى تمرکزاتها السابقة. في غضون ذلك، أقر فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، مجدداً، بأن بعض ميليشيات طرابلس، التي لم يذكر أسماءها، «تورطت في جرائم الابتزاز، التي كان الهدف من ورائها الحصول على عقود أو امتيازات مالية». لكنه اعتبر في المقابل في تصريحات صحافية مساء أول من أمس أن الباب مفتوح أمامها إذا قررت الاندماج في قوات الشرطة أو

الجيش، أو الخدمة المدنية. كما أنهم أعا بعض الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي بالتردد في اتخاذ إجراء يحد من وصول الأسلحة إلى ليبيا، تجنباً للاستخدام ببعض الدول الداعمة للمشير حفتر. واعتبر أن هذا التردد سمح لهذه الدول بالاستمرار في خرق قرار حظر الأسلحة، الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. كما اتهم روسيا بالتدخل في ليبيا، والتخطيط لما وصفه بمشروع كبير، منتقداً دعم فرنسا للمشير حفتر، الذي قال إنه كلف الليبيين خسائر تقدر بـ36 مليار دولار، بسبب إغلاق النفط، وطبع عملة موازية في روسيا تسببت في انخفاض قيمة الدينار، لافتاً إلى أن الدعم التركي لقوات حكومته أحدث توازنًا عسكرياً في المعركة في مواجهة قوات «الجيش

الوطني» الليبي. في شأن آخر، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج عما وصفته بخطة «تدابير تقشفية» جراء استمرار إغلاق المنشآت النفطية، وتخطي الخسائر حاجز الـ3 مليارات دولار خلال نحو شهرين، فيما انخفض الإنتاج إلى 97 ألف برميل يوميا فقط، بعدما كان الإنتاج يتجاوز 1.2 مليون برميل يوميا. وأفادت المؤسسة في بيان لها في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، بأن عدم تسلمها ميزانية العام الحالي (الصحيرات) في المغرب نهاية عام 2015، الذي كان من بين بنوده تفكيك الميليشيات، وتسليم أسلحتها ودمجها في مؤسسات الدولة، ثم تحويلها على الشرعية من حكومة «الوفاق»، عبر

المحجوب قال إن حوار جنيف «لم يسفر عن نتائج»  
«الجيش الوطني»: الحل السياسي مصيره الفشل  
ما لم يتم «تفكيك الميليشيات» في ليبيا

القاهرة: سوسن أبو حسين

مجلس النواب بـ(شرق ليبيا): لكن هذا لم يحدث حتى اليوم، وكل ما شاهدناه هو التفاف تنظيم (الإخوان) على هذا البند وتعطيله، وبالتالي فالأزمة قائمة، وستظل كذلك ما لم يتم تفكيك الميليشيات، ومن دون ذلك سوف تفشل كل الحلول السياسية».

في سياق ذلك، شدد المحجوب على أنه «إذا لم يتم الوصول إلى تفكيك الميليشيات ونزع أسلحتها، وتسليمها لـ(الجيش الوطني) من خلال المفاوضات، فإن أي حل سيكون مصيره الفشل (...)

المشكلة ليست سياسية، وإنما أمنية».

بامتياز».

وردًا على زيارة القائد العام إلى فرنسا والمانيا، وإبداء استعداده للدخول في عملية سياسية، قال المحجوب: «الست لدينا مشكلة في الحل السياسي المستمد إلى إنهاء وجود هذه الكيانات التي تؤجل بناء مؤسسات الدولة... وإذا تم التوصل إلى هذا الحل السياسي من خلال المجتمع الدولي فإننا نرحب به»، وتابع موضحاً: «يفترض أن كل دول العالم ستساعدنا في هذا الأمر؛ لأنها تترك خطر الإرهاب وتداعياته، وقد عانى منه كل من ألمانيا وفرنسا وغيرهما، وهي دول ترى أن الوفاة خير من العلاج».

وبخصوص إمكانية تحقيق ذلك من خلال مبعوث أممي جديد إلى البلاد، قال المحجوب: «إذا استمر المبعوث الجديد على نهج غسان سلامة فسوف يعني نفسه من المهمة؛ لأن الوضع في ليبيا أممي، ولا يتحمل ضغوطاً سياسية من الخارج؛ لأن المبعوث السابق لم يعمل بشكل جدي على تفكيك سلاح الميليشيات».

والتي يتوقع المحجوب إلى أزمة توقف إنتاج ضخ النفط الليبي، وقال إن «الحلول التي طرحت لن تحل المشكلة، ومن الأفضل الحفاظ على ثروات الشعب الليبي بعيداً عن الإرهاب والإرهابيين».

قال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني»، إن قواته «تصد كل تجاوزات ميليشيات طرابلس، وتكديها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد»، مشيراً إلى أن «تركبا ما زالت تحشد (المرتزقة) السوريين، وتحرق وقف إطلاق النار بالتعاون مع تنظيم (الإخوان) في البلاد».

وتحدث المحجوب في تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، خلال زيارته إلى القاهرة، عن إمكانية الحل السياسي للأزمة الليبية؛ لكنه أوضح أن مصيره «سيكون الفشل ما لم يتم تفكيك الميليشيات»، مشيراً إلى أن قوات الجيش «يمكنها إنهاء المعارك في طرابلس، وفرض سيطرتها الكاملة على العاصمة، حال صدور قرار من القائد العام المشير حفتر بحسم المعركة»، قبل أن يستدرك: «لكننا لا نريد الإقدام على هذه المرحلة؛ حفاظاً على أرواح المدنيين».

وتحدث المحجوب عن إسقاط 13 طائرة مسيرة تركية في يوم واحد، وقال إن القوات المسلحة الليبية ترصد اختراق الميليشيات التي تواصل إطلاق النار. كما تطرق المحجوب إلى العملية العسكرية في البلاد، بالنظر إلى لجنة جنيف العسكرية (5+5)، وقال إنها لم تسفر عن نتائج، وأرجع أسباب ذلك إلى الميليشيات المسلحة التي قال إنها «تسيطر على العاصمة، وتنهب أموال الشعب وتهدد السلم الاجتماعي». وأضاف المحجوب موضحاً: «هذا الخلل موجود منذ التوقيع على اتفاق (الصحيرات) في المغرب نهاية عام 2015، الذي كان من بين بنوده تفكيك الميليشيات، وتسليم أسلحتها ودمجها في مؤسسات الدولة، ثم تحويلها على الشرعية من حكومة «الوفاق»، عبر

## احتجاز صحافي «محققون بلا حدود» من جديد

## سلطات الجزائر تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المحتجين

الجزائر: بوعلام غمراسة

استنكر محامون في الجزائر أمس، اعتقال العديد من نشطاء الحراك الشعبي في ليلة الجمعة، وذلك على خلفية مشاركتهم في احتجاجات العاصمة، التي منعت فيها الشرطة بالوقوة مظاهرة عارمة، كما منعت أخرى بوهران، كبرى مدن غرب البلاد، واعتقلت العشرات، أمس، ما خلف حالة كبيرة من التوتر والاحتقان في صفوف المحتجين.

ونشر المحامي عبد الغني بادي في حسابيه بمواقع التواصل الاجتماعي صورة شخص، يدعى عبد القادر راس الما، تعرض للاعتقال ليلة أول من أمس بالعاصمة، بعد أن أفرج عنه مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي بعد فترة قضاهما في الحبس الاحتياطي، وأدان بادي، الذي يوصف بـ«محامي معتقلي الحراك»، ما سماه «تجدد حملات القمع» في صفوف المتظاهرين. علماً بأن الرئيس الجديد عبد المجيد تبون كان قد أمر بإطلاق سراح العشرات من معتقلي الحراك، بعد تسلمه الحكم في 18 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأشار بادي إلى أن عبد القادر مصاب بمرض في القلب،

وبأنه في حالة حرجة وكثير التردد على المستشفى. وقال إن «نذبة أنه يحب الجزائر»، ويقصد بذلك أنه شارك في مظاهرات الجمعة، رغم علمه باحتمال تعرضه للسجن من جديد. كما نشر ناشطون صورة الشاب عماد دحمان، أحد الحاضرين في مظاهرات الجمعة، الذي اقتادته الشرطة إلى مركزها، عندما كان أمام بيته بمدينة سطواوالي بالضاحية الغربية للعاصمة. كما أعلنوا عن اعتقال الصحافي خالد درراني، ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» في الجزائر، ومراسل الفضائية الفرنسية «تي. في. 5» أمس، بوسط العاصمة. وكان حينها يتابع هتافات متظاهرين في إطار محاولات جارية منذ ثلاثة أسابيع لتمديد الحراك إلى السبت بعد الجمعة. وقد منعت قوات الأمن بالوقوة هذا التجمع، حيث تم تفريق المتظاهرين.

وذكر سعيد صالح، نائب رئيس «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أن الشرطة اعتقلت نشطاء بـ«ساحة موريس أودان» أمس، التي تعد من أشهر فضاءات الحراك.

وحاول ناشطون بوهران (400 كلم غرب العاصمة)، تنظيم مظاهرة بوسط المدينة، غير

أن الشرطة فرقهم باستعمال الهراوات، وطاردت بعضهم في أزقة المدينة بسبب إصرارهم على الاحتجاج في الشارع. ويرجح أصدقاؤ درراني أن سبب اعتقاله هو تجاوزه إجراءات الرقابة القضائية، التي وضعتها فيها محكمة العاصمة الثلاثاء الماضي، بعد اتهامه بـ«المس بالوحدة الوطنية». وتتمثل القضية (اعتقاله الأخير) في اختراجه الميداني في الحراك يوم الجمعة، وتصريحاته المعارضة للسلطات، عبر التلفزيون الذي يشغل الحاضرين في مظاهرات نشاط قام به الصحافي البارز إشارته في منشور بحسابه فيسبوك بالمعتقلين سمير بلعربي وسليمان حميطوش، اللذين قضيا معه أربع ليال بالحجز تحت النظر بمرکز الأمن الأسبوع الماضي، وهما متابعان بالتهمه نفسها. ويرات المحكمة بلعربي منذ شهر ونصف من تهمة «إضعاف معنويات» الجيش، وغادر السجن الذي قضى به أربعة أشهر.

وقال حكيم عداد، الرئيس السابق للتنظيم الشبابي «تجمع - عمل - شبيبة»، وهو أحد المتابعين قضائياً بسبب نشاطه السياسي وسبق أن سجن أيضاً، بخصوص منع

تونس: المنجي السعيداني

أعلن نور الدين الطيوي، الأمين العام لاتحاد الشغل (نقابة العمال) التونسية، تاجيل كل الاحتجاجات النقابية والإضرابات العمالية، وكذا المؤتمرات والاجتماعات العامة، بالنظر إلى «الظروف الصعبة» التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب تضامناً وتنازلاً وطنياً، وتجعل «وحدة بين الجميع»، «محنة الحكومة مضاعفة»، بحسب تعبيره.

ومن شأن هذا القرار أن يخفف الضغوط -ولو مؤقتاً- عن حكومة إلياس الفخفاخ التي ظلت تطلب منذ نيلها ثقة البرلمان في 27 من فبراير (شباط) الماضي، بإقرار هدنة اجتماعية لتجاوز الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها تونس.

ودعا الطيوي أمس، بمناسبة إحياء الذكرى الـ21 لوفاة الزعيم الوطني والقنابي الحبيب عاشور، كل التونسيين إلى مزيد من الوحدة والمقظة، والتنازل، إلى حين القضاء على وباء «كورونا» المستجد، على حد قوله.

ويتماشى هذا القرار على علته إلياس الفخفاخ خلال ندوة الولاية التي أشراف عليها يوم أمس، من تحديات تواجهها تونس، وفي

## دعت المواطنين إلى التآزر في ظل «كورونا» والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد

## تونس: نقابة العمال تعلق احتجاجاتها «تضامناً مع لجنة الحكومة»

مقدمتها التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ومشكلة البطالة والديون الخارجية، علاوة على ما سيخلفه فيروس «كورونا» (نقابة العمال) التونسية، تاجيل كل الاحتجاجات النقابية والإضرابات العمالية، وكذا المؤتمرات والاجتماعات العامة، بالنظر إلى «الظروف الصعبة» التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب تضامناً وتنازلاً وطنياً، وتجعل «وحدة بين الجميع»، «محنة الحكومة مضاعفة»، بحسب تعبيره.

ومن شأن هذا القرار أن يخفف الضغوط -ولو مؤقتاً- عن حكومة إلياس الفخفاخ التي ظلت تطلب منذ نيلها ثقة البرلمان في 27 من فبراير (شباط) الماضي، بإقرار هدنة اجتماعية لتجاوز الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها تونس.

ودعا الطيوي أمس، بمناسبة إحياء الذكرى الـ21 لوفاة الزعيم الوطني والقنابي الحبيب عاشور، كل التونسيين إلى مزيد من الوحدة والمقظة، والتنازل، إلى حين القضاء على وباء «كورونا» المستجد، على حد قوله.

ويتماشى هذا القرار على علته إلياس الفخفاخ خلال ندوة الولاية التي أشراف عليها يوم أمس، من تحديات تواجهها تونس، وفي

سياسية وعدد من المستقلين، ودعا إلى تعبئة كل الطاقات والموارد الممكنة، ومصارحة التونسيين بحقيقة الأوضاع المالية والاقتصادية الصعبة التي تمر منها البلاد، مع العمل على تطبيق القانون على الجميع، وفرض هيبة الدولة، ومكافحة الفساد الذي نخر عدداً من المؤسسات الحكومية، بحسب تعبيره.

على صعيد متصل، نددت «التنسيقية الوطنية للحركات الاجتماعية»، بما اعتبرته «ممارسات قمعية استهلت بها حكومة الفخفاخ عهدها»، داعية إلى احترام الفصل 37 من الدستور، ووقف كل المتابعات القانونية في حق نشطاء الحراك الاجتماعي. كما طالبت الحكومة بتقديم برنامج واضح حول سبل حلحلة الملفات الاقتصادية والاجتماعية، ومقاومة الفقر والبطالة وإشكالية التفاوت بين الجهات، كما طالبتها «بالوفاء بكل التعهدات والاتفاقيات المبرمة مع حكومتها الحبيب السيد يوسف الشاهد، عملاً بمبدأ استمرارية الدولة». وأشارت «التنسيقية» إلى تصاعد وتيرة الاعتداءات على المحتجين السلميين، على غرار تحركات الأساتذة النواب أمام وزارة التربية، والاعتداء على عمال الحضائر الذين طالبوا

## مغربيون يطلقون حملة إلكترونية «لحماية حقوق مصر المائية»

## السياسي يُطلع تبون على مسارات التفاوض في «سد النهضة» الإثيوبي

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أطلع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، على «تطورات (سد النهضة) الإثيوبي، ومسارات التفاوض التي جرت في واشنطن منذ السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى الجانب العلاقات الثنائي بين البلدين». وبحسب وكالة أنباء «التشرق الأوسط» الرسمية في مصر، فإن «الرئيس السيسي أرسل رسالة للرئيس الجزائري، سلمها السفير ياسر عثمان، مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، أمس، خلال زيارته لوزير

الشؤون الخارجية الجزائري، صبري بو قادوم في الجزائر، لقلتها إلى الرئيس تبون». وقال سفير مصر بالجزائر، أيمن مشرفة، بحسب الوكالة، أمس، إن «الرسالة تتعلق بـ(سد النهضة)، حيث جرى استعراض ثوابت الموقف المصري تجاه السد، وتم عرض موجز لمسار المفاوضات، واستعراض لمسار العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون المشترك بين البلدين».

وفي إطار حشد الدعم لمصر في نزاعها مع إثيوبيا بشأن السد، أكدت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج (إطلاق الجالية المصرية بالولايات

المتحدة، حملة إلكترونية للتوقيع على مذكرة، لبحث الإدارة الأمريكية على بذل المزيد من الجهود، لدعم مفاوضات (سد النهضة)، وحماية حقوق مصر المائية في نهر النيل». وذكرت الوزارة أمس، أن «المغربين أبدوا استعدادهم لتنظيم مظاهرة أمام البيت الأبيض في واشنطن، اليوم (الأحد) لدعم الموقف المصري».

تحرك المصريين في الخارج، جاء عقب جولة أوروبية لسماح شمري، وزير الخارجية المصري، شملت بلجيكا وفرنسا، وسبقها جولة عربية شملت الأردن والعراق والكويت والسعودية والإمارات، بهدف «بذل الجهود

لدفع إثيوبيا، للتوقيع على اتفاق ملء وتشغيل السد، حفاظاً على الأمن والاستقرار بمنطقة القرن الأفريقي».

وسبق أن تلقت مصر دعماً عربياً، عبر قرار مجلس وزراء الأمن والاستقرار بمنطقة القرن الأفريقي، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011، وتحسب مصر لتأثيراته على حصتها في مياه النيل.

وبين الدول الخلات المعنية بالمفاوضات، وحدها مصر أبدت تأييدها لسودة اتفاق واشنطن، واصفة إياه بأنه «عادل ومتوازن». فيما عدت القاهرة غياب أديس أبابا، «متعمداً» بهدف «إعاقة مسار المفاوضات».

من جانبها، قالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج،

إن «المصريين بالخارج لم ولن يتخاروا عن دعم وطنهم، والوقوف بجانبه في أصعب الظروف»، وقدمت وزيرة الشكر لكل من شارك في الحملة، سواء بالإعداد لها، أو المشاركة بها عن طريق توقيعهم بالاستمارة الإلكترونية». وكشفت وزيرة الهجرة في بيان لها على الصفحة الرسمية للوزارة بـ«فيسبوك»، عن حرص شباب المصريين بالخارج من أبناء الجيلين الثاني والثالث على المشاركة في الحملة، حيث وقعوا على المذكرة التي تؤكد حق مصر في نهر النيل، لافتة إلى أن «آخر وفد شيباني من كندا واستراليا، قد وقعوا على

الاستمارة، التي تؤيد حقوق مصر المائية، وذلك انطلاقاً من شعورهم بالمسؤولية تجاه بلدهم الأم... وهذا ما تستهدفه خلال ملتقيات الشباب التي نعدها بوزارة الهجرة لترسب بوطنهم الأم».

وبحسب بيان «الهجرة» فإن «وفداً من المهنيين والأكاديميين المصريين في الولايات المتحدة، قد دعوا لحملة توقيعها بين الجاليات المصرية في أميركا والعالم... وتوجيه رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لحثه على تفعيل مفاوضات (سد النهضة) بين مصر وإثيوبيا والسودان؛ لضمان الحقوق المشروعة لمصر في نهر

النيل، ومنع أي أضرار محتملة للسد، يمكن أن تؤثر على حياة مواطنين مصري، يعيشون على طول الشريط الضيق لوادي النيل والدلتا».

وأكدت وزارة الهجرة أن «الوفد أعاد تقييمه شاملاً لتأثيرات السد الإثيوبي على مصر، استعداداً لتسليمه للبعثة الليبية الأبيض... وأوضحوا خلاله أن مناخ مصر شديد الجفاف (95 في المائة منها صحراء)، والقاهرة تستمد 97 في المائة من مياهها من نهر النيل، وليست لديها أي مصادر أخرى للمياه... وأن نهر النيل بالنسبة للمصريين هو مسألة حياة».





## طلب من بعضهن في إحدى العمليات تفجير مسجد بكل من فيه رحلة فرار مراهقات مخطوفات من «بوكو حرام»



شابة فرت من بوكو حرام في مخيم للنازحين شمال نيجيريا (نيويورك تايمز)

انفصل عن «بوكو حرام» ابنتين على عمليات الاختطاف سرية، لكنهن قد يوصمن بالتعاطف مع الإرهاب رغم أنهن احتجزن دون إرادتهن، وتحدين المسلحين. كانت هؤلاء النساء يسرن في جوار لوحات إعلانية تحفني بطولة ملالا يوسفزاي، الفتاة التي تعرضت لإطلاق نار لوقوفها في وجه «طالبان».

غالباً ما تسقط هؤلاء النساء من القنابل دون قتل أحد، بما في ذلك أنفسهن. تفقت ذهن إحداهن، وتعدى بالاريا محمد (كانت تبلغ من العمر آنذاك 19 عاماً، وكانت قد اختطفت بعد أن عصبت «بوكو حرام» عينها قبل بضعة أشهر)، وهي امرأة أردنية التخصصت في الحرب التي استمرت لعقد كامل في مواجهة «بوكو حرام» التي احتجّت شمال شرقي نيجيريا وانتشرت في ثلاث دول مجاورة، جرى نشر أكثر من 500 امرأة كمفجرات انتحاريات، التي القبض على بعضهن قبل قيامهن بمهامهن الممينة، وهو عد يقول خبراء الإرهاب إنه يتجاوز أي صراع آخر في التاريخ.

البيعض، مثل بالاريا ورفيقاتها في البئر، قاومن بشجاعة، ونجحن في إحباط خطط المتطرفين بطرق هائلة، وغير مالوفة في كثير من الأحيان. لكن معظم النساء اللواتي الجدير بالذكر أن جماعة «بوكو حرام» المنشدة نشأت في مدينة مايدوغوري، أكبر مدن ولاية بورنو، في شمال شرقي نيجيريا، وشنت حرباً على المنطقة طيلة العقد الماضي.

أفادت بالاريا بأنها وصلت إلى معسكر «بوكو حرام» في حالة ذهول، عام 2012. وقالت إن «بوكو حرام» قتلت زوجها أمام عينها، بعد أن اقتاد الجماعة. وبعد أيام عادوا إليها والقوا بطفلتها على الأرض واخطفوها، واعتقدت أن ابنتها قد ماتت. كان مشهداً معتاداً أن تأتي أسيرات جديدات إلى المكان في كل مرة يغادر فيها المقاتلون المخيم. وقالت إن بعضهن اغتصبن وأجبرن على تناول حبوب منع الحمل، وأن بعضهن كن يستخدمن لاختبار سرات انتحارية جديدة. في المخيم، قالت بالاريا إنها استمعت إلى حديث امرأتين

تناقشان طريقة قتل أنفسهما لتجنب المعاناة، سمعن متشددة وغضب من حديثهما، وتساءل: «ما الصعوبة في قتل أنفسكما؟»، ثم أطلق النار عليهما حتى الموت. ما زالت بالاريا تتذكر كيف كانت «مرعبة للغاية». فكرت في الانتحار، لكنها فكرت في جدتها المريضة التي كانت في حاجة إليها كقائمة على رعايتها. ولتفادي الزواج من مقاتل، قالت إنها ادعت المرض، ولتحاشي الخرج للتدريب على الأسلحة، ادعت المرض العقلي. عندما أعطاها المقاتلون قنبلة، «شعرت بانتي مت بالفعل»، فقد كانت تعلم أنها ستضطر إلى الذهاب، وإلا فسوف يطلقون النار عليها. هكذا أصبحت قاتلات. النساء الست، واثنان منهن مراهقات، تفوقن في الذكاء على المنظرين. لكن فترة الراحة كانت قصيرة الأجل، إذ قرر المقاتلون تدريبهن

على حمل السلاح والمساعدة في تنظيم الأسرى الجدد. وقالت بالاريا إن إحدى الفتيات اللواتي ألقين قنبلتها في البئر قررت العدو في مرمى الرصاص لتقتل نفسها. وبالنسبة للنساء اللاتي يحاولن الهروب من براثن «بوكو حرام»، فإن جميع الخيارات السيئة متاحة. ووفقاً لـ «يونيسف»، يقتل الجنود العصبون أحياناً أولئك اللاتي يحاولن تسليم أنفسهن للسلطات بدلاً من تفجير القنابل. وقال أعضاء في قوة أهلية مدنية إنهم أطلقوا النار على امرأة العام الماضي اقتربت من موقعهم على أطراف مدينة مايدوغوري لتفجير القنبلة التي كانت بحوزتها.

قالت المراهقة (جرى حجب اسمها لأسباب أمنية تبلغ من العمر 16 عاماً) إنها تم تخديرها وربطها بحزام انتحاري وإرسالها مع امرأتين أخريين حملتا أيضاً قنابل لتفجير جنود عند نقطة تفتيش. كان بصحبة إحدى النساء رضيع مربوط على ظهرها، وقرر الثلاثة أنهن سوف يسلمن أنفسهن.

قالت المراهقة إنه مع اقتراب المجموعة من نقطة التفتيش للاستسلام، توقفت إحدى السيدات خلف شجرة للتبول، وعندما جلست في وضع القرفصاء انفجرت عبوتها عن طريق الخطأ. سمع الجنود الانفجار، وركضوا نحو المجموعة، خافت المرأة وهربت مع الرضيع، ثم فكت الطفلة التي سقطت على الأرض، جلست الطفلة على الأرض وهي تبكي، وفكرت المراهقة في طفلها الذي

## سحب الجنسية البلجيكية من 13 حاربوا مع «داعش»

بروكسل، عبد الله مصطفى قال وزير العدل البلجيكي جينس كوين، إن الأرقام المخوفة، حتى الآن، لا تساعد في تحديد، بالضبط، عدد الأشخاص المدينين في قضايا الإرهاب، الذين عادوا بالفعل من مناطق الصراعات، ولكن هذه الأرقام تشير إلى «أنه في نهاية عام 2019 يوجد في السجون البلجيكية 37 شخصاً من العائدين من مناطق القتال، كما جرى سحب الجنسية العام الماضي من 13 شخصاً بسبب تورطهم في قضايا إرهاب، وبسبب قتالهم ضمن صفوف «داعش»». ووجود الوزير، في هذا الصدد، لوجود نهج هيكلية قائم، على أساس المبادئ التوجيهية ذات الصلة، التي صدرت بتاريخ الثالث من مايو (أيار) 2018، للتعامل مع هذه الملفات، وذلك حسبما جاء في بيان وزعه المكتب المختص التابع لوزارة العدل في بروكسل، وتضمن البيان ردود الوزير على استجوابات برلمانية. وأضاف الوزير، في رده على أسئلة النواب، خلال جلسة للبرلمان الفيدرالي في بروكسل، قبل نهاية الأسبوع، أن المحاكم البلجيكية هي التي تصدر قرارات سحب الجنسية، وفقاً لهذا الأمر، ولكن عندما تقوم دولة ثالثة بطرد مقاتل أجنبي من الذين سافروا من بلجيكا للانضمام إلى صفوف «داعش»، تعمل الحكومة على تفادي أي عودة غير محسوبة، ولهذا الغاية نظمت بلجيكا ما يعرف

بالنقاط الساخنة، التي تتضمن الاتصال مع الدولة التي قررت طرد هذا الشخص، وإذا ما اردنا نقل هذا الشخص إلى البلد الذي ينتمي إليها، وغالباً ما تكون من خارج الاتحاد الأوروبي، فإنه من الضروري الحصول على موافقة هذا البلد، وتعتبر هذه الطلبات صعبة للغاية، سواء لمن لم يسبق لهم الحصول على الجنسية البلجيكية، أو للأشخاص الذين كانوا يحملون الجنسية، وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قرر القضاء البلجيكي إسقاط الجنسية عن ستة من المقاتلين الذين سافروا للمشاركة في صفوف الجماعة الإرهابية في مناطق الصراعات، وجميعهم من أصول مغربية، وغير معروف حتى الآن مصيرهم، بالنقاط الساخنة، التي تتضمن الاتصال مع الدولة التي قررت طرد هذا الشخص، وإذا ما اردنا نقل هذا الشخص إلى البلد الذي ينتمي إليها، وغالباً ما تكون من خارج الاتحاد الأوروبي، فإنه من الضروري الحصول على موافقة هذا البلد، وتعتبر هذه الطلبات صعبة للغاية، سواء لمن لم يسبق لهم الحصول على الجنسية البلجيكية، أو للأشخاص الذين كانوا يحملون الجنسية، وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قرر القضاء البلجيكي إسقاط الجنسية عن ستة من المقاتلين الذين سافروا للمشاركة في صفوف الجماعة الإرهابية في مناطق الصراعات، وجميعهم من أصول مغربية، وغير معروف حتى الآن مصيرهم،

في ظل تضارب المعلومات بشأن مقتل عدد منهم في العمليات القتالية، وبعد ساعات قليلة من الإعلان في بروكسل، عن هذا القرار، اعتقلت السلطات التركية أحد الأشخاص الستة، الذين شملهم القرار، وهو فؤاد أكريش (27 عاماً)، والمعروف باسم «أبو سيف الرحمن»، ومعه زوجته الهولندية وأطفالهم، ولم تستعد الدوائر البلجيكية المختلفة، أن تقوم انقراً بإعادته إلى بروكسل، رغم إعلان بلجيكا إسقاط الجنسية عن فؤاد، وفي ديسمبر (كانون الأول) 2019، جرى الإعلان عن إسقاط الجنسية عن ثلاث سيدات بلجيكيات، وقال مكتب الادعاء الفيدرالي البلجيكي، إن الأولى تدعى نوراً (26 عاماً)، قد نجحت في الهروب من معسكر الهول في شمال شرقي سوريا، ويرفقتها مصطفی قد أمضى فترة العقوبة في قضية ذات صلة بالمخدرات، حسب ما ذكرت صحيفة «لانست نيوز» البلجيكية اليومية الناطقة بالهولندية، وأضافت أن مصطفی تأثر بالفكر المتشدد، بعد زواج شقيقته من أحد العائدين من سوريا، عقب المشاركة في العمليات القتالية هناك، وفي منتصف فبراير (شباط) من عام 2017 وافق البرلمان البلجيكي على تعديلات تشريعية، تعطي لإدارة شؤون الأجانب المهجرة، طرد الأجانب الذين يهددون الأمن العام والأمن الوطني، حتى لو كان هؤلاء الأشخاص قد ولدوا على التراب البلجيكي أو نشأوا فيها.

## الثور على كندية وإيطالي خطفا في بوركينا فاسو نهاية 2018

ياماكو، الشرق الأوسط وقال مسؤول أمني من مهمة الأمم المتحدة في مالي: «عثر عناصر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على مواطن إيطالي ومواطنة كندية قرب كيدال، كانا أخذاً رهينتين على أراضي بوركينا فاسو». وأكد المسؤول الأمني أنهما «بصحة جيدة. هما الآن في حمايتنا. سينقلان إلى السبت ومنها سيسافران إلى بلديهما. ولم ترد معلومات فورية حول الظروف التي عثر فيها عليهما». وقد صرح مسؤول أميركي مطلع على الأمر بأنه قد تم إطلاق سراح الرهينتين، أول من أمس الجمعة، في مدينة كيدال في دولة مالي الواقعة في أقصى الشمال. ومن غير الواضح بعد هوية الجماعة، التي كانت تحتجزهما، ولا الشروط التي

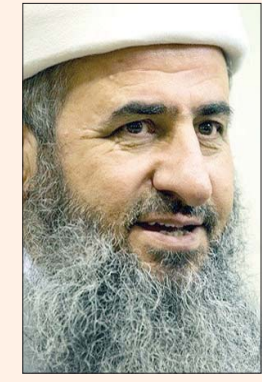
زيارتهما لهذا البلد الواقع غرب أفريقيا. وكان الثنائي يصد التثقل بالسيارة من واغادوغو إلى بوبو ديولاسو، الواقعة على بعد أكثر من 360 كلم غرب العاصمة، حين فقد أثرهما، بحسب عائلة بلبه. وكانا ينويان التوجه إلى توغو للعمل في مشروع إنساني خيري. وفي أبريل (نيسان) 2019، أعلن متحدث باسم حكومة بوركينا فاسو أنهما خطفا وربما نقلتا

الفروع المحلية لتنظيم «القاعدة» بحسب ما ورد في السجلات الداخلية للجماعة الإرهابية، كذلك دفعت إيطاليا مبلغاً من المال لإطلاق سراح العديد من المواطنين، الذين تم احتجازهم من جانب جماعات تابعة لكل من القاعدة وداعش، من بينهم ماريا ساندر ماريا، وهي سائحة إيطالية تم اختطافها عام 2011 واحتجازها في مالي. وكان قد تم اختطاف كل من بلبه وتاكيكو لاحقاً إلى مالي في يناير (كانون الثاني) 2019 على أقصى تقدير أو ربما قبل ذلك، بحسب كورين دوفكا، مديرة غرب أفريقيا في منظمة «ميومان رايتس ووتش». وتمكن الفرع المحلي لتنظيم داعش، الذي يُعرف باسم «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى»، والجماعة التابعة لتنظيم القاعدة، التي تعرف باسم «جماعة أنصار الإسلام والمسلمين»، من اختراق المنطقة، وعلى عكس سوريا، حيث تنقالت الجماعتان الإرهابيتان، تتسم العلاقة بين الجماعتين في أفريقيا بقدر أكبر من التواصل فدية كبيرة. وهناك اعتقاد بأن الحكومتين الكندية والإيطالية قد دفعتا أكثر من فدية في الماضي؛ من بينهنما فدية لإطلاق سراح الدبلوماسي الكندي روبرت فاوول، الذي تم إطلاق سراحه عام 2009. بعد دفع 700 ألف يورو إلى أحد



الرهينة الكندية وصديقها الإيطالي عقب إطلاق سراحهما في بلدة كيدال المالية أول من أمس (أ.ف.ب)

## «كورونا» يعطل تسليم الملا كريكار من النرويج إلى إيطاليا لسجنه بالإرهاب



بروكسل، عبد الله مصطفى

لم يقتصر تأثير انتشار فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) على أوروبا، على الملفات الصحية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، وإنما شمل أيضاً ملفات أمنية ترتبط بشكل أو بآخر بقضايا مكافحة الإرهاب؛ حيث لم تتوقف خلال السنوات القليلة الماضية المساعي والإجراءات التي اتخذت على مستوى التكتل الأوروبي الموحد، لمواجهة مخاطر، وخصوصاً منذ تفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، التي أودت بحياة أكثر من 130 شخصاً، وهجمات بروكسل في 2016، التي أودت بحياة 32 شخصاً، وإصابة 300 آخرين. وفي ظل الاهتمام العالمي بمتابعة انتشار فيروس «كورونا» المستجد، عرفت عدة مدن أوروبية خلال الساعات القليلة الماضية، صدور أكثر من قرار قضائي يتعلق بأشخاص لهم صلة بالإرهاب، ولكن أحد هذه القرارات سيتعطل تنفيذه بسبب فيروس «كورونا». فقد وافقت الحكومة النرويجية أول من أمس، بشكل نهائي، على تسليم رجل دين أصولي كردي مثير للجدل إلى إيطاليا، لقضاء عقوبة تتعلق بالإرهاب؛ لكنها قالت إن وباء فيروس «كورونا» المستجد قد يؤخر ويعطل تسليم القيادي الأصولي. وتحتجز النرويج نجم الدين فرج أحمد، العراقي المولد، المعروف أيضاً باسم الملا كريكار، بعد أن أصدرت محكمة إيطالية حكماً غيابياً بحقه بالسجن لمدة 12 عاماً، بعد إدانته بإدارة شبكة إرهابية تسمى «روتي شاكس»، على صلة بتنظيم «داعش» الإرهابي. واتخذت أوسلو قرارها النهائي بشأن التسليم بعد سلسلة من الأحكام القضائية. ولكن من المرجح أن تؤخر تنفيذ التسليم بسبب مشكلات إيطالية الصحية الحالية، المتمثلة في انتشار فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19). ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن كريكار استقر في عام 1992 في النرويج كلاجئ سياسي، ليصبح بعد عام 2001 رئيساً لما تسمى جماعة «أنصار الإسلام» بعدما انشقت الجماعة الإسلامية بقيادة السيد علي بابير عن الحركة الإسلامية، وأدى انشقاقها إلى ظهور ثلاث مجموعات، منها «أنصار الإسلام»، وتعرض عدة اعتقالات، وتم استجوابه من عدة استخبارات: الأميركية، والهولندية، والإيرانية. من جهة أخرى، وفي الصدد نفسه، نكر مكتب الادعاء العام في البوسنة، أن السلطات وجهت لرجلين مسلمين، أول من أمس، تهماً بالضلوع في أنشطة إرهابية، بالانضمام للقتال في صفوف تنظيم «داعش في سوريا». وكان الرجلان ضمن مجموعة مؤلفة من سبعة رجال نقلوا من سوريا إلى البوسنة في ديسمبر (كانون الأول) إلى جانب 18 امرأة وطفلاً. وذكر مكتب الادعاء في بيان أن جاسمن كيسيروفيتش (26 عاماً) وسيداد كاسوفيتش (40 عاماً) متهمان بتخطيط جماعة إرهابية. ووجهت السلطات تهمة الضلوع في أنشطة إرهابية لثلاث من المجموعة الخمس الماضي. وقال مكتب المدعي العام في البوسنة، الخميس، إن اتهامات بالإرهاب وجهت لمسلم بوسني كان يقاتل في سوريا في صفوف «داعش». بعد أن أعيد إلى البلاد في ديسمبر الماضي، وكان أرمن دزليكو (30 عاماً) من منطقة سراييفو الكبرى، محتجزاً منذ تسلمه، بعبء أن سلم نفسه لتحالف مكافحة الإرهاب في أواخر العام الماضي، وأعيد إلى بلاده ضمن مجموعة تضم 25 من المقاتلين السابقين مع عدد من النساء والأطفال، وجرى اعتقال سبعة من الرجال على الفور. وحسب مكتب الادعاء فإن اتهامات وجهت إلى دزليكو، منها تكون جماعة إرهابية، وكذلك ممارسة أنشطة إرهابية خلال سبع سنوات قضاهها في سوريا ضمن صفوف «داعش» وأصيب خلالها عدة مرات.



## قوة أوروبية تصل إلى اليونان للمشاركة في حماية حدودها

وصلوا إلى جزيرة ليسبوس بعد الأول من مارس (آذار) الحالي، بدأت اليوم السبت) منطقتي سبريس (شمال البلاد) ومالاكاسا (بالقرب من العاصمة أثينا). وذكر الوزير أن البداية ستكون مع 450 شخصاً موجودين على متن سفينة حربية في ليسبوس، فيما سيتم نقل آخرين في غضون أسبوع. وشدد ميتراكيس على ضرورة استخدام المراكز المفتوحة بمرکز مغلقة وخاضعة للرقابة لأسباب تتعلق بسلامة العامة والأمن والصحة.

وشدد الوزير اليوناني على أن أوروبا الآن أكثر تصميماً على أمن حدودها. كما تطالب بالمساهمة الإيجابية في كل أعباء الهجرة، إضافة إلى الحاجة إلى إعادتهم، ليس فقط إلى تركيا، وفقاً للاتفاق الموقع، ولكن أيضاً إعادتهم إلى دولهم، مشيراً في الوقت نفسه إلى طلب اليونان دعماً استثنائياً من الاتحاد الأوروبي لسرعة ترحيل أولئك الذين دخلوا إلى البلاد خلال الأيام الأخيرة.

من جهة أخرى، حثت «منظمة أطباء بلا حدود»، اليونان، على القيام بإجلاء المهاجرين من المخيمات المكتسدة على جزرها، نتيجة تصاعد خطر وباء فيروس كورونا الذي ينتشر بسرعة بين أناس يعيشون أوضاعاً مزمنة.

وقالت المنظمة الخيرية المعنية بالمساعدات الطبية: «يجب أن تكون واقعياً، سيكون من المستحيل احتواء تقني الفيروس في مخيمات تشهد أوضاعاً كهذه»، مضيفة أنها لم ترصد حتى الآن وجود أي خطة للطوارئ حال تفشي الفيروس، حيث يعيش أكثر من 40 ألفاً من طالبي اللجوء في تلك المخيمات التي تستضيف على خمس جزر يونانية أعداداً تفوق بكثير طاقتها الاستيعابية.

أثينا، عبد الستار بركات

نشر الاتحاد الأوروبي 100 عنصر من قوات الوكالة الأوروبية، لمراقبة وحماية الحدود الخارجية، (فرونكس) على الشريط الحدودي بين اليونان وتركيا، ضمن مهمة «عملية نهر إيفروس 2020» العاجلة للحدود، بناءً على طلب من الحكومة اليونانية. وقالت الوكالة الأوروبية إن هذه الخطوة تؤكد على أن حماية الأمن والقانون في أوروبا مسؤولية جماعية لدول الاتحاد.

وأوضح مسؤولون يونانيون أن القوات التابعة لـ«فرونكس» بدأت تسيير دوريات في منطقة إيفروس الحدودية والمناطق المجاورة، بعد أن شجعت إنقرة اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين على الدخول إلى اليونان.

ومن المتوقع استمرار مهام فريق «فرونكس»، لمدة شهرين، ومن المتوقع أن يتم تمديد المدة إذا لزم الأمر. يشار إلى أن فريق «فرونكس» أيضاً يمتلك 500 عنصر آخرين يعملون في عدة جزر يونانية.

من جهة أخرى، نصبت الحكومة اليونانية حواجز إسمنتية عند معبر كاستاناس الحدودي مع تركيا، في إطار إجراءاتها الأمنية المشددة بوجه المهاجرين واللاجئين. ووفقاً للمصادر، فإن الحواجز الإسمنتية بارتفاع متر ونصف المتر، وتم نصبها عند مدخل معبر كاستاناس في منطقة إيفروس الحدودية، لإحباط محاولات دخول المهاجرين إلى البلاد، حيث لا يزال الألاف يقبضون على الحدود التركية - اليونانية.

من جانبه، قال وزير الهجرة واللجوء نوتيس ميتراكيس، إن مقابلة تلفزيونية، إن عمليات نقل المهاجرين الذين

بوزين للحلول مكانه، ما جعل المنافسة في العاصمة تدور بين 3 نسوة، هن: هيدالغو، وبوزين، ومرشحة اليمين الكلاسيكي رشيدة داني، وزيرة العدل الأسبق رئيسة بلدية الدائرة السابعة في باريس. وداني المنحدرة من أصول مغربية أخذ ينظر إليها على أنها «فلقة الشوط» لنجاح حملتها، وتفديد استطلاعات الرأي بأنها تقارب مع هيدالغو في نسب الأصوات التي يمكن أن تحصل عليها «24 إلى 26 في المائة»، بينما مرشحة ماكرون تأتي في المرتبة الثالثة «نحو 19 إلى 20 في المائة»، وبانت تسمع في الأيام الأخيرة نغمة تحالف داني - بوزين في الدورة الانتخابية الثانية، لغرض انتزاع باريس من هيدالغو. وتعمل الأخيرة على أصوات اليسار، وعلى البيئيين، وكل الناقلين على ماكرون، وللمحافظة على رئاستها، ولكن أيضاً على برنامجها الانتخابي الذي يركز على تحويل باريس إلى مدينة «بيئية»، خضراء، ينحسر فيها دور السيارة لصالح وسائل النقل العام والسيارات الكهربائية معقد. فالعاصمة مقسومة إلى 17 دائرة انتخابية، كل منها يتمتع بعدد من «المستشارين» يتناسب مع عدد سكانها. ويبلغ العدد الإجمالي لهؤلاء 163 مستشاراً، هم الذين ينتخبون رئيسة البلدية. ويشكل عام، تقسم باريس إلى أقسامين: غربيها «البورجوازي» الذي يميل يميناً، وشرقيها «الشعبي» الذي يميل يساراً. ويما أن الشرق له الغلبة ديومغرافياً، وجاءت فضيحة غريغو الجنسية والخصوع للخيار الرئاسي. وجاءت فضيحة غريغو الجنسية والخصوع للخيار الرئاسي.

سار عليها منذ وصوله القصر الإلزيه، والتي يرون أنها تميل إلى الطبقات العليا. ويبدو واضحاً، من خلال قراءة دقيقة للخريطة الانتخابية المحلية، ومن خلال استطلاعات الرأي، أن حزب ماكرون لن يكرر هذه المرة «الإنجاز» الذي حققه في الانتخابات الأوروبية العام الماضي، عندما نجح في احتلال المرتبة الثانية، متخلفاً بنسبة ضئيلة عن حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف الذي تقوده مارين لوين. ويعترف قادة الحزب أن أمهال بنتائج مماثلة قد تراجت. وبعد أن تراجع رهايمهم على الفوز بمدينتين رئيسيتين، هما باريس وليون، فإنهم اليوم ياملون بمضاغفة أعداد المنتخبين على لوائحهم. ومع ذلك، فإن انظارهم مركزة على «معركة باريس» التي ترتدي أهمية استثنائية. كذلك، فإن الانتظار ستوجه إلى مدينة «لوهافر»، شمال غربي فرنسا، حيث يترشح رئيس الحكومة إدوار فيليب الذي

## توقعات بتراجع المشاركة بعد حث ماكرون كبار السن على البقاء في منازلهم انتخابات محلية في فرنسا تتحدى الخوف من «كورونا»



قصر فرساي القريب من باريس ويكاد يخلو من زائريه (أ.ب)

سبق له أن شغل منصب عمدة المدينة لولايتين، قبل أن يستدعيه ماكرون ويكلفه برئاسة الحكومة. وكان حزب «فرنسا إلى الأمام» بعد باريس لقمة سائغة يسهل الفوز بها، وانتزاعها من برانث رئيسة بلديتها الحالية آن هيدالغو، اشتراكية الهوى التي «ورثتها» عن اشتراكي آخر هو برتراند دولانويه. والدليل على ذلك أن 4 مرشحين من داخل الحزب، بينهم وزيران، شعروا عن سواعدهم وتهاوا لهذه المهمة. لكن خيار ماكرون وقع، عبر لجنة ترشيح صورية، على الوزير بنجامين غريغو، الناطق باسم الحكومة رفيق دربه السياسي منذ أن كان وزيراً للاقتصاد. وأثار هذا الخيار نقمة النائب سيرديك فيلاني، وهو شخصية محترمة وعالم رياضي رفض الإسماء والخضوع للخيار الرئاسي. وجاءت فضيحة غريغو الجنسية والخصوع للخيار الرئاسي.

وهكذا، في انتخابات استثنائية، لم تعرف الجمهورية الخامسة أجواء مشابهة لها في تاريخها، فإن 47.7 مليون ناخب وناخبة موزعين على 35 ألف مدينة وقريه مدعوون اليوم للتقدم من مكاتب الاقتراع، في منافسة ستوفر رؤية واضحة لتوزيع موازين القوى السياسية، بعد أقل من 3 أعوام على وصول ماكرون إلى قصر الإلزيه. وليس سرا أن الرئيس الحالي، البالغ من العمر 43 عاماً، ينوي الترشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية عام 2022. وبالتالي، فإن الانتخابات المحلية التي تحصل بعد عامين حفلا بالإضرابات ومظاهرات

احتمال إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الأحد المقبل، إذا استمر الوباء بالتفشي، علماً بأن ماكرون شخصياً نيه من وصول «الموجة الثانية» منه في الأيام أو الأسابيع المقبلة. كذلك، فإن وزير الصحة حزب ماكرون ثلثية الأوجه: فهو، أولاً، لا يتمتع، بعكس بقية الأحزاب القديمة، بانغراس محلي «تاريخي»، نظراً لحدثة عهده. ومن هنا، فإنه يتقدم لهذا النوع من الانتخابات للمرة الأولى بلوائح خاصة به، وحل من يستطيع الاعتماد عليهم جاءوه إما من اليمين أو من اليسار. وثانياً، عودة حزب اليمين الكلاسيكي (الجمهوريون) إلى الساحة السياسية بعد النكسات المتلاحقة التي أمت به منذ الانتخابات الرئاسية عام 2017، وهو بذلك يسترجع نسبة من محازبيه انصاره الذين التحقوا بحزب «فرنسا إلى الأمام». وثالثاً، يرى الخائفون من سياسة ماكرون أن الانتخابات المحلية فرصة للتعبير عن حقنهم من السياسات التي

تجري اليوم الدورة الأولى للانتخابات البلدية الفرنسية، وسط أجواء مليدة، عنوانها تفشي وباء كورونا، والخوف من انتشاره على نطاق واسع، أقرتها الحكومة الفرنسية. وثمة تساؤلان رئيسيان تصعب، وفق المراقبين السياسيين، الإجابة عنهما مسبقاً: الأول، يتناول نسبة المشاركة التي يتوقع أن تكون ضعيفة بسبب المخاوف من ارتداد مكاتب الاقتراع، خصوصاً بالنسبة لكبار السن الذين حث الرئيس إيمانويل ماكرون من تجاوز منهم السبعين على البقاء في منازلهم. والثاني، مدى تأثير كيفية تعاطي السلطات مع الوباء على وجهة انتخاب الفرنسيين. وبكلام آخر، هل جعل الوباء أولوية قصوى لعمليهما

سيلاقيه الناخبون بالاقتراع لصالح اللوائح التي يتبناها الحكم والحزب الرئاسي «فرنسا إلى الأمام». أم أن الطابع المحلي للانتخابات سيجعلها بعيدة عن التأثير بتبعات الفيروس وانعكاساته السياسية؟ تجدر الإشارة إلى أن ماكرون حسم الجدل بين ساع لتأجيلها ومصر على إجرائها، بإعطاء الضوء الأخضر للسير بها. لكنه أرق ذلك بالدعوة لاتخاذ الحيطة، والتزام تدابير الوقاية، مثل غسل اليدين قبل وبعد الاقتراع، والتقييد بمسافة آمنة في الصفوف، وتجنب ساعات الإزدحام، واستخدام القفص الشخصي للتوقيع على السجل الانتخابي، وللجوء إلى التوكيل، في حال تعذر الانتقال شخصياً. وذهب أنوار فيليب، رئيس الحكومة، في الاتجاه عينه، مشيراً إلى أن «المخاطر» المحيطة بعملية الاقتراع «لا تزيد» على تلك التي يواجهها أي مسوق في محل تجاري. ورغم ذلك كله، فإن مراقبين تسألوا عن نسبة

### صعد نجمها لترويجها قيم التسامح والعدالة الاجتماعية عالياً

## رئيسة وزراء نيوزيلندا تصارع سياسياً من أجل البقاء

إشارة إلى الضحايا. ثم هزعت على الفور إلى جزيرة ساوث أيلاند، حيث توجد كرايستشيرش، وارتدت غطاء للرأس، واستمعت بقدر كبير من العاطفة للمتضررين وعانقتهم. ثم قامت سريعاً بتحويل المشاعر إلى إجراءات عملية. وقد قامت حكومتها في غضون شهر من وقوع الحادث، بمنع الأسلحة العسكرية شبه الآلية، الشبيهة بالأسلحة التي استخدمها المهاجم في كرايستشيرش، بالإضافة إلى اقتراب صدور مجموعة ثانية من قوانين استخدام الأسلحة. كما استغلت أردبيرن حالة الإستهاء العالمي، لتطلب من عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي تحمل مزيد من المسؤولية، بعد أن قام المسلح ببيت الهجومين حياً على موقع «فيسبوك» لمدة 17 دقيقة.

وفي مايو (أيار) تم إطلاق حملة «نداء كرايستشيرش للعمل»، وهي عبارة عن تعهدات غير ملزمة من جانب الحكومات وشركات التكنولوجيا، للتصدي للمواد ذات الصلة بالمحتوى الإرهابي والعنيف على الإنترنت. ومنذ ذلك الحين، وقّعت كبرى منصات التواصل الاجتماعي جميعها على الحملة، وقالت أردبيرن فور وقوع الهجوم في 15 مارس (آذار) من العام الماضي، والذي أسفر عن مقتل 51 قتيلاً وإصابة العشرات، إن «نيوزيلندا هي وطنهم. إنهم معنا»، وذلك في

إشارة إلى الضحايا. ثم هزعت على الفور إلى جزيرة ساوث أيلاند، حيث توجد كرايستشيرش، وارتدت غطاء للرأس، واستمعت بقدر كبير من العاطفة للمتضررين وعانقتهم. ثم قامت سريعاً بتحويل المشاعر إلى إجراءات عملية. وقد قامت حكومتها في غضون شهر من وقوع الحادث، بمنع الأسلحة العسكرية شبه الآلية، الشبيهة بالأسلحة التي استخدمها المهاجم في كرايستشيرش، بالإضافة إلى اقتراب صدور مجموعة ثانية من قوانين استخدام الأسلحة. كما استغلت أردبيرن حالة الإستهاء العالمي، لتطلب من عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي تحمل مزيد من المسؤولية، بعد أن قام المسلح ببيت الهجومين حياً على موقع «فيسبوك» لمدة 17 دقيقة.

وفي مايو (أيار) تم إطلاق حملة «نداء كرايستشيرش للعمل»، وهي عبارة عن تعهدات غير ملزمة من جانب الحكومات وشركات التكنولوجيا، للتصدي للمواد ذات الصلة بالمحتوى الإرهابي والعنيف على الإنترنت. ومنذ ذلك الحين، وقّعت كبرى منصات التواصل الاجتماعي جميعها على الحملة، وقالت أردبيرن فور وقوع الهجوم في 15 مارس (آذار) من العام الماضي، والذي أسفر عن مقتل 51 قتيلاً وإصابة العشرات، إن «نيوزيلندا هي وطنهم. إنهم معنا»، وذلك في



جاسيندا أريدن (وسط) خلال حضورها صلاة الجمعة في كرايستشيرش في ذكرى مجزرة المسجدين (أ.ب)

القمة، ولكونها الزعيمة السياسية الأولى التي تقوم بالإنجاب أثناء فترة شغلها رئاسة الحكومة منذ ما يقرب من 30 عاماً. ولكن تعاملها مع تداعيات الهجوم الإرهابي الذي قام به شخص من دعاة تفوق العرق الأبيض بفتح النار على مسجدين في مدينة كرايستشيرش قبل عام تقريباً، هو ما أكسبها شهرتها في أنحاء العالم.

منذ توليها منصب رئيسة وزراء نيوزيلندا في عام 2017، صارت العلامة التجارية لجاسيندا أريدن، والتي تمثلت في إيصال خطابها عالمياً حول قيم التسامح والعدالة الاجتماعية وقبول الآخر، أكثر الصادرات التي يتم الحديث عنها في نيوزيلندا. واتجهت عيون العالم بالفعل إلى السيدة البالغة من العمر 39 عاماً، بسبب صعودها السريع إلى

العمل بشركة «أوكالا» (مقرها سياتل) التي تنشر خريطة عالمية تفاعلية لمواقع الجيل الخامس، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «سويسرا لديها أعلى عدد من مواقع الجيل الخامس، بعد الولايات المتحدة الأميركية». وهذا رغم حقيقة أن سويسرا تفرض قيوداً بالنسبة لإشعاعات الموبايل تعد أكثر صرامة من المفروضة في ألمانيا ومعظم الدول الأخرى. ففي حين ترفض الدولتان قيوداً تصل إلى 61 فولت لكل متر بالنسبة لمحطات إرسال الهوائيات المحمولة، فإن سويسرا تتبنى قواعد أكثر صرامة فيما

يتعلق بالتراكيبات بالقرب من المنازل والمدارس والمستشفيات، وأماكن العمل وساحات اللعب، حيث يبلغ الحد الأقصى 6 فولت لكل متر. وفي المدن، يعني هذا أنه لا يوجد متسع للتوسع. ونتيجة لذلك، يخشى مجتمع الأعمال السويسري، بما في ذلك رابطة قطاع الاتصالات في البلاد (اسوت)، أن يتعرض وضعه القيادي للتهديد. وتطالب الرابطة بتخفيف القيود الصارمة. ولكن في الوقت نفسه، تتزايد المقاومة للهوائيات الجديدة بسبب المخاوف بشأن زيادة معدلات الإشعاع، حيث فرضت بعض الكائنونات بالفعل قراراً بتعليق جزئي لبناء مزيد من الأبراج الهوائية الخاصة

ببين: «الشرق الأوسط»

### رغم القيود على الأبراج الهوائية تمكنت من التقدم على بقية الدول الأوروبية

## شبكات الجيل الخامس تثير الجدل في سويسرا

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المبكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراهق الذي أجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى لتحقيق أرباح تقدر بالمليارات. ومن بين العوامل المساعدة أيضاً أن مواطني سويسرا ينفقون مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً ثمناً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف



الإنذار المبكر أساس مكافحة الفعالة

لن الغلبة في الحرب على الجراد؟

بيروت: عبد الهادي النجار

وباء «كورونا» الجديد الذي أصاب العالم بالذعر، وما زال يحصد الألف القتلى والمصابين، طغى إخباريا على كارثة من نوع آخر لم تشهدنا منطقتنا منذ عشرات السنين. فغزو الجراد الصحراوي الذي قرعت لأجله نواقيس الخطر في القرن الأفريقي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وصل إلى شبه الجزيرة العربية، وانتشر في مناطق واسعة من باكستان وأفغانستان، وأضحى يهدد سلامة المزروعات في إيران التي تعاني أيضا من تبعات فيروس «كورونا»، بعدما أصبحت بؤرة أساسية لانتشاره.

يعدّ غزو الجراد الصحراوي أحد أخطر الأفات الحشرية في أفريقيا والشرق الأدنى وجنوب غرب آسيا، بسبب قدرة أسرابه على الطيران إلى أماكن بعيدة، بسرعة تصل إلى 150 كيلومتراً في اليوم. ويمكن لسرب الجراد الذي تبلغ مساحته كيلومتراً مربعاً واحداً أن يلتهم من الطعام في يوم واحد ما يكفي لإطعام 35 ألف شخص، كما يمكنه التكاثر لتكوين حتى 15 أجيال في السنة، بمعدل تضاعف يراوح بين 10 و20 مرة في كل جيل.

والسبب جانب الصحراوي، توجد أنواع عدة من الجراد الغازي في جميع أنحاء العالم، ويتميز الجراد الصحراوي بانتشاره في الصحاري القاحلة وشبه القاحلة، على مساحة تقارب 16 مليون كيلومتر مربع تضم نحو 30 دولة تنتشر الزراعات في كثير منها. مع ما يعنيه ذلك من ضعف في الاستجابة الملمة لمواجهة هذه الآفة، على الرغم من وجود منظومة دولية لتعقبها.

يعمل نظام مراقبة الجراد الصحراوي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) على رصد الأحوال الجوية والظروف البيئية، وحالة الجراد على أساس يومي، ويتلقى النظام نتائج عمليات المسح والتحكم التي تقوم بها الفرق الوطنية في البلدان المتأثرة، وتجمع هذه المعلومات مع بيانات الأقمار الصناعية وتقديرات هطول الأمطار، وتتنبأ المنظمة الموسمية بالحرارة، لتقييم الوضع الحالي، وتوقع توقيت وموعد وموقع التكاثر والهجرة قبل ستة أسابيع.

وتعتبر بيانات منظمة الأغذية والزراعة مشكلة الجراد هذه السنة في القرن الأفريقي مقلقة للغاية، وبينما تعاني منطقة شرق أفريقيا من الصدمات المرتبطة بالمناخ والنزاعات التي تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، تواجه حالياً ما وصفه بيان «الفاو» على أنه «طفر جراد لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث».

ومنذ أطلقت المنظمة الدولية مبادئها الأولى في 20 فبراير الماضية لمساعدة ثلاثة بلدان متضررة، هي كينيا وإثيوبيا والصومال، حيث يتكاثر الجراد على نطاق واسع ويهدد الإمدادات الغذائية، تحركت أسراب الجراد

بسرعة عبر مسافات شاسعة، فشوهت في جيبوتي وإريتريا وجنوب السودان وأوغندا وتنزانيا.

**الصلح، من المراقبة إلى المكافحة**

يقول الدكتور محمود الصلح، عضو فريق الخبراء الدولي الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي، والمدير العام السابق للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، إنه «على الرغم من تكاثر الجراد بشكل كثيف، والأضرار الجسيمة للمزروعات في اليمن، لم يتمكن المجتمع الدولي حتى الآن من المساعدة بسبب الأوضاع الأمنية في هذا البلد، علماً بأنه المصدر الأساسي لانتشار الجراد في الجزيرة العربية. ومن المتوقع أن ينتقل الجراد إلى شمال السودان وباكستان والهند في الصيف المقبل، في حال عدم مكافحته بطريقة فعالة».

ويلاحظ الصلح أنه مع أن أضرار الموجة الحالية من الجراد في القرن الأفريقي، ولا سيما كينيا، كانت جسيمة، إلا أنها لم تبلغ حتى الآن مستوى الأضرار التي حصلت في موسم الجراد عام 2005 في دول الساحل وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي، حين وصلت الأسراب إلى مصر والمملكة العربية السعودية، واستعملت في مكافحتها كميات هائلة من المبيدات الكيميائية الغازية مرتفعة للغاية؛ حيث شكّل الجراد المتساقط بعد رشه بالمبيدات طبقة بلغت سماكتها نحو 10 إلى 15 سنتيمتراً. ولم تفلح الطرق البيولوجية التقليدية، كاستخدام الطيور مثل البط والإوز، أو حفر الخنادق

إلى جانب الجراد الصحراوي، توجد أنواع عدة من الجراد الغازي في جميع أنحاء العالم



إلى جانب الجراد الصحراوي، توجد أنواع عدة من الجراد الغازي في جميع أنحاء العالم

الخاصة برش المبيدات. وعلى الرغم من الأضرار الجسيمة لهذه المبيدات الكيميائية، فإن بعضها يتفكك خلال 24 ساعة تحت الظروف الطبيعية، من دون أن يترك رواسب في التربة أو المياه أو الهواء. وهناك أدوية تعمل عن طريق الكفاحة البيولوجية، مثل «متازيزيوم»، ويمكن استخدامها في المناطق الحساسة بيئياً. ولكن لما كانت تستغرق ما بين 8 أيام و18 يوماً لتبدأ في التأثير الفعلي، فهي لا تصلح لعلاج الجراد البالغ، وينبغي أن تستخدم فقط لعلاج الحشرات غير الناضجة، في وقت مبكر من دورة حياتها. ولكن على الرغم من المخاطر على البيئة، كان رش المبيدات الكيميائية السامة هو الخيار المتاح في كينيا. ويبدو أن السلطات الكينية لم تكن مستعدة بما يكفي لمواجهة الجيل الأول من الجراد الذي دمر بالفعل آلاف الهكتارات في منطقة يعاني فيها 13 مليون شخص من تراجع حاد في الأمن الغذائي. ومع قلة المبيدات وعدم كفاية طائرات الرش، قد تكون الحرب غير متكافئة في مواجهة المبيدات البيوض التي تقف حالياً.

وما لبثت مؤسسة وقاية النبات في إيران أن أعلنت عن وصول أسراب ضخمة من الجراد الصحراوي إلى جنوب البلاد. واعتبرت المؤسسة في مطلع مارس (آذار) أن الغزو ضخم للغاية وليس بالإمكان مواجهته إلا باستخدام المبيدات الحشرية السامة. وكانت ثقافة الأسراب الغازية مرتفعة للغاية؛ حيث شكّل الجراد المتساقط بعد رشه بالمبيدات طبقة بلغت سماكتها نحو 10 إلى 15 سنتيمتراً. ولم تفلح الطرق البيولوجية التقليدية، كاستخدام الطيور مثل البط والإوز، أو حفر الخنادق

وإنصب الشباك، في مواجهة أسراب الجراد. وتتركز مكافحة الجراد عندما يكون في طور الحورية؛ لأنه يكون أكثر تنقلاً وطلياً للطعام في هذه المرحلة. وعندما يصبح في طور الحشرة الكاملة، يصعب في طور الحشرة الكاملة طريق الكفاحة البيولوجية، مثل قفصه، يقل تنقل الجراد وينشغل أكثر في التكاثر ووضع البيض. كما يجري رش أسراب الجراد في فترة الخمول بين السادسة مساءً والسابعة صباحاً.

وتستخدم أنواع عديدة من المبيدات السامة للقضاء على الجراد، إلا أن هذه المنتجات الكيميائية السامة لا تؤثر على الحشرات الجارية أيضاً. لهذا يجب أن تكون المبيدات المخصصة للحشرات الجارية، مثل النحل والخنافس، مفلحة للأزهار، وأعداء طبيعيين لحشرات ضارة أخرى. وهذا يعني أن الاستخدام المكثف للمبيدات سيخل بالنظام البيئي، ويخلق حلقة مفرغة قوامها الاعتماد على الكفاحة الكيميائية لمواجهة الآفات الحشرية.

وبينما تعتمد تلقيح ثلاثة أرباع المحاصيل للتعالم على الحشرات، يستهلك نحو مليار شخص في 113 بلدا الحشرات كغذاء مباشر، كما أنها تلعب دوراً مهماً، ليس فقط في الهرم الغذائي وإنما أيضاً في تحلل الكائنات الحية، وتخضوب التربة، والحفاظ على التنوع الحيوي. ولذلك يحذر العلماء من المخاطر الكبرى التي ستعرض لها البشرية من التدهيدات المتزايدة التي تطال الحشرات، نتيجة استخدام المبيدات السامة، بالإضافة إلى تغلّب المناخ، والاضعاف على الموائل والأنواع الغازية وغيرها.

ولا تزال الكفاحة الكيميائية لأسراب الجراد أكثر فعالية حتى

الجراد ضمن مناطق محدودة في إمارة أبوظبي، وفي جنوب شرقي العراق بين البصرة والناصرية. وبينما ساهمت الأحوال الجوية حتى الآن في تغيير اتجاه أسراب الجراد بعيداً عن بلاد الشام، فإن هطول الأمطار الربيعية المتوقعة في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها، مع الاعتدال في درجات الحرارة، سوف يساعد الجراد على النضج والتزاوج كبدية للتكاثر الربيعي، مما سيريد من فرص هجرة أسرابه في مطلع أبريل (نيسان) نحو الدول المجاورة.

وتبدو الظروف الحالية المحيطة بالحرب في سوريا مشابهة لما أصاب بلاد الشام خلال الحرب العالمية الأولى، عندما قضى الجراد على المحاصيل طيلة ثلاثة أشهر متتالية، فأدى مع ظروف الحرب إلى مجاعة واسعة راح ضحيتها عشرات الآلاف. واللافت أن البريطانيين استفادوا خلال الحرب العالمية الثانية من الدروس السابقة، فأسسوا سنة 1942 وحدة مكافحة الجراد في الشرق الأوسط (MEALU) بهدف القضاء على أسراب الجراد من مصدرها، وضمان استمرار الإمدادات العسكرية. ومن خلال الاستعانة بالطعم المسموم ورش المواد الكيميائية من الطائرات، نجحت بعثات الكفاحة البريطانية المرسلة إلى السعودية وإيران واليمن والكويت وعمان سنة 1943، في الحيلولة دون حدوث نقش كبير للجراد.

وفي زمننا المعاصر، يزداد تهديد الجراد لأنه أقدر على التكيف في كوكب ترتفع درجة حرارته سنة بعد سنة. ويرى كثيرون أن العاصير المتكررة في الآونة الأخيرة فوق البحار الدافئة جلبت الرطوبة إلى الأراضي الصحراوية، حيث يتكاثر الجراد، فوفرت غطاء نباتياً لتغذيته وانتشاره إلى مسافات أبعد خلال فترات التوكل، وعلى الجانب الآخر وربما تكون مصدرًا لنقل أمراض فيروسية غير معروفة.

**الجراد يهدد المنطقة العربية**

تواجه دول شبه الجزيرة العربية حالياً غزواً من الجراد الصحراوي لم تشهده منذ نحو ربع قرن. ففي السعودية، غزت أسراب الجراد مناطق الرياض وحائل والقصيم ونجران وعسير والشرقية، كما زُمد تكاثر الجراد الصحراوي في الربع الخالي. وفي البحرين، انتشرت أسراب هائلة من الجراد المدمرة التي تخوضها عدة. ويستمر تكاثر الجراد على ساحل البحر الأحمر في اليمن وعلى ساحله الجنوبي بالقرب من عدن، وكذلك الحال على السواحل الشمالية والشرقية في عُمان التي تتأثر بأسراب قادمة من منطقة الحدود بين الهند وباكستان.

ولم تكن الكويت استثناءً، إذ تعرّضت بين الدول الخليجية، إلى غزوات لغزو أسراب كثيفة من الجراد الصحراوي الذي ساعدته الرياح القوية على الانتشار في المناطق البرية والزراعية شمال البلاد وجنوبها. كما شوهدت أسراب



نجيب صعب \*

التجارة في فضلات الطعام

أكثر من ثلث الطعام يذهب هدرًا، خلال مراحل الإنتاج والتصنيع والتخزين والتوزيع، وصولاً إلى المستهلك النهائي. وفي بعض البلدان، تصل الخسارة في الغذاء إلى نصف الإنتاج، والطعام الذي لا نأكله يعني خسارة الموارد المستخدمة في إنتاجه، من مياه وبيور وأسمدة ومبيدات وطاقة لتشغيل المعدات الزراعية وآلات تصنيع الغذاء. ويأتي في نهاية الحلقة هدر الطعام في المرحلة الأخيرة، أي لدى المستهلك، في البيت والمطعم والفندق على السواء.

العالم يخسر سنوياً أكثر من 1,3 مليار طن من الطعام، تتجاوز قيمتها 990 مليار دولار. لكن الخسارة لا تنحصر في المال، إذ إن تخفيف الهدر في الغذاء يعني في النهاية الحفاظ على الموارد الطبيعية ورعاية البيئة.

خلال مرحلة الإنتاج، يساهم اعتماد الأساليب الزراعية الملائمة في الحد من خسارة الغلال، وهذا يشمل الاحتياطات لمواجهة الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية والتأقلم معها، عن طريق إيجاد بدائل. كما يساهم تحسين النقل والتخزين في تقليل الخسائر. فشدّة الحرارة أو الرطوبة من الأسباب الرئيسية لتلف المواد الغذائية قبل وصولها إلى المستهلك. لكن الحلقة الأخيرة قد تكون الأضعف، وهي أنماط استهلاك الطعام بعد إعداده للاكل، أكان في البيوت أو الأماكن العامة.

كرم الضيافة يتم التعبير عنه أحياناً بأساليب متطرّفة، وعلى وجه الخصوص في الولاثم. كميات الطعام التي يتم تقديمها خلال المؤتمرات في كثير من البلدان العربية تفوق بأضعاف ما يمكن للمشاركين استهلاكه. ويصنّف النقيء نفايات في البيوت العائلات المسورة، وغالباً ما تنتهي كميات كبيرة من بقايا الطعام مستوعبات النفايات. ومعالجة هذا النوع من الهدر تتطلب تبديلاً في العادات الاستهلاكية.

وتظهر فداحة المشكلة في نسبة المواد العضوية من النفايات المنزلية في البلدان العربية؛ حيث تصل إلى 70 في المائة، معظمها فضلات غذائية، بينما لا يتجاوز المعدل العالمي نصف هذا الرقم. على المستوى المنزلي، يمكن تخفيف تلف المواد الغذائية عن طريق التخزين في ظروف حرارة ورطوبة مناسبة. وطهو كميات محدودة من الطعام المرغوب للتلف سريعاً، والاحتفاظ بالفضلات في الثلاجة لاستخدامها مرة أخرى بدل رميها. أما معالجة بقايا الطعام في الأماكن العامة فتحاق إلى إدارة معقدة، خصوصاً في الفنادق والمطاعم والسوبرماركت. معظم هذه المرافق يرمي بقايا الطعام الجاهز مع النفايات؛ لكن برامج بدأت في كثير من المدن العربية لتوزيع بقايا الطعام من الفنادق والمطاعم على مؤسسات خيرية، من باب الصدقة. هذه خطوة مهمة على طريق الحل؛ لكنها تتعامل مع بقايا الطعام كنوع من المخلفات. وهي مخلفات ذات نوعية جيدة؛ لكنها بقيت على المصنف أو في برّاد السوبرماركت حتى نهاية الشهر، ولن يمكن بيعها في اليوم التالي على أنها طازجة.

اكتشفت الأسبوع الماضي في أمستردام مبادرات رائدة تتحوّل بقايا الطعام إلى سلعة ذات قيمة وتُمن المبادرة الأولى تطبيق على الهواثف الذكية، تشارك فيه مجموعة من المطاعم والفنادق في المدينة. وهو يبيّن المشتركين إلى بقايا الأطعمة المقتصبة القريبة، مرّة بعد وقت الغذاء وأخرى بعد وقت العشاء. فإذا أردت وجبة متأخرة ذات نوعية ممتازة وبسعر زهيد، تذهب إلى الفندق الراقي أو المطعم الفخم وتتفقد ما تشتهي مما بقي في المقصف، بسعر موحد لا يتجاوز 3 يورو، أي أقل من 10 في المائة من السعر الكامل؛ لكن الشرط أن تتحضر معك عبئة الطعام لجمع وجبتك المفضّلة. ويمكن حفظ الوجبة في ثلاجة المنزل لاستخدامها في اليوم التالي.

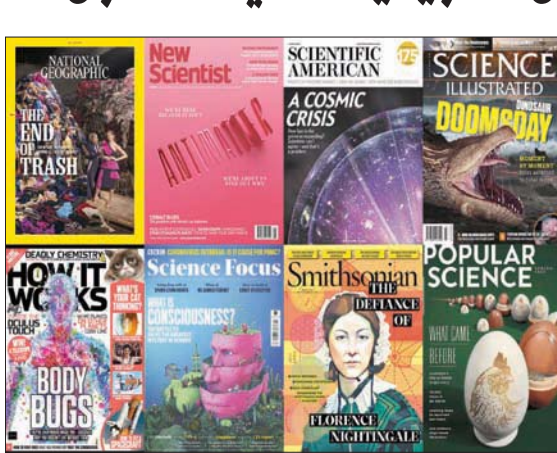
المبادرة الثانية مستلّسة من المطاعم تستخدم في أطباقها مكونات من السوبرماركت يتم شراؤها بأسعار زهيدة؛ لأن صلاحيتها تقترب من الانتهاء، أو لأنها خضراوات وجوب طازجة بقيت على الرفوف في نهاية يوم العمل. هذه المطاعم تقدّم أطباقاً شهية بأسعار زهيدة؛ لأنها اكتشفت وسيلة للحصول بكلفة قليلة على مواد غذائية ذات نوعية ممتازة؛ لكنها لن تكون صالحة للبيع في السوبرماركت في اليوم التالي. السّر في العملية أنه يتم استخدام هذه المواد في أطباق تحضّر في اليوم نفسه، فتبقى طازجة.

تخفيف هدر الغذاء يبدأ في الحقل، ويمرّ في الشناحة والمصنع والمخزن والسوبرماركت، قبل الوصول إلى المستهلك. وفي عالم محدود الموارد، لم تعد نمك ترف التذخّر، فعدم رمي الطعام بحمي البيئة أيضاً.

تجربة أمستردام نموذج في تحويل ما كان يُعتبر فضلات ونفايات إلى سلعة ذات قيمة.

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البيئة في مجلات الشهر: حماية الموائل الطبيعية حماية مستقبل الأرض



تحدد نطاق الإقليم الخاص بها. ويقترح علماء أن القطر المنزلي يتميز بدماء قادرة على تخزين المعطيات بمقدار يفوق سعة 1500 حاسب لوحي، كما يمتلك ذاكرة قصيرة تمتد لنحو 16 ساعة، وهذه تقوى ما يملكه الكلب بمائتي ضعف.

**«بي بي سي ساينس فوكس»**

حاولت مجلة بي بي سي ساينس فوكس (BBC Science Focus) في عددها الأخير أن تجيب على فرضية «ماذا لو منعنا صيد الأسماك».

الفحم الحيوي (بيوتشار) لاستخلاص الكربون الجوي.

**«أوابت ووركس»**

سلوك القطط المنزلية كان أحد مواضيع مجلة هاو إت ووركس (How It Works). وتبدي القطط عدداً من سلوكيات النمو والأنواع الأخرى من القطط البرية الكبيرة، بما فيها التعامل مع الغذاء بمنطق المفترس والفريسة، والوئب بلطف نحو مالكها مع إظهار تعابير الهجوم والتحفن، وكذلك خدش الستائر والأرائك كإظهار

البعض إلى عامل آخر يتمثل بقطع الأشجار في محيط الغابات المسكية المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي. وكانت هجرة الفراشات الملكية بدأت بشكل غاص منذ القرن التاسع عشر، وبعد أكثر من قرن لم يعد البحث عن أسباب هذه الهجرة هو اللغز اتفاقية باريس، ويعتقد البعض أن السباق الحاصل ليس أكثر من تشبّه للانظر عن الغاية الأهم بتخفيض الانبعاثات من مصدرها، علماً بأن التشجير غير المخطط يخطو على آثار سلبية بما فيها الأضرار بالتنوع الحيوي.

**«ساينتيك أميركان»**

عرض العدد الجديد من ساينتيك أميركان (Scientific American) مشكلة تناقص أعداد الفراشات الملكية التي تهاجر الملايين منها سنوياً بين موطنها الشتوي في جنوب المكسيكية إلى شرق الولايات المتحدة وكندا. ويلقي الكثيرون بالبولم في تناقص الفراشات على استخدام مبيدات الأعشاب التي تقضي على نبات الصقلاب حيث تضع الفراشات بيوضها، فيما يشير

النفايات أو تتسرب إلى الطبيعة على شكل مخلفات عشوائية أو انبعاثات في الجو. ويمكن التخفيف من استنزاف الموارد بسوائل عدة، أهمها إعادة استخدام المخلفات في منتج آخر وتدوير النفايات لإفادة منها مواد خام وتحويل القمامة إلى طاقة واستغلال الطاقة الشمسية أي حل جدي يجب أن يبدأ من تقليل كمية النفايات من المصدر.

@ «نيو ساينستس»

تجربة الاندماج النووي في بريطانيا كانت ضمن عناوين الإصدارات الأسبوعية الأخيرة لمجلة نيو ساينستس (New Scientist). وتعزّم سلطة الطاقة الذرية البريطانية إجراء تجربة اندماج نووي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) هذه السنة، باستخدام نوعين من نظائر الهيدروجين لتوليد طاقة تزيد عشرة أضعاف طاقة التشغيل، مما سيمثل علامة فارقة على الطريق نحو إنتاج طاقة نظيفة باستخدام مفاعلات اندماج نووي تجارية.

وفي مقال آخر ناقشت المجلة ظاهرة «الهوس بزراعة الأشجار»، وفيما لا يختلف اثنان حول

بيروت: الشرق الأوسط

تواجه الموائل الطبيعية للانواع الحية حول العالم تهديداً متزايدة سنة بعد سنة، ويؤدي تراجعهما إلى إبطاء ضرر واسع بالتنوع الحيوي، مما سيترك بالتأكيد أثره على الإنسان ومستقبل الأرض. والإصدارات الجديدة من المجالات العلمية لشهر مارس (آذار) 2020 ناقشت بعض هذه التهديدات، والمصاعب التي تتعرض لها العلماء في دراستها والحد من مخاطرها، إلى جانب تحديات التغلّب المناخي والطاقة وإدارة النفايات.

**«ناشيونال جيوغرافيك»**

غلاف العدد الجديد من ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) حمل عنوان «نهاية القمامة»، ويتناول مقال الغلاف تعزيز الاقتصاد الدائري من خلال تدوير وإعادة استخدام المخلفات، فمن أصل 100 مليار طن من المواد الخام التي يجري استخراجها سنوياً، يجري تدوير واسترجاع نحو 10 في المائة فقط، بينما يذهب ثلثاً المواد إلى مكبات

ويستهلك الإنسان في السنة 20 كيلوغراماً من السمك سنوياً، وقد ارتفع معدل تناول الأسماك بمقدار ضعف زيادة النمو السكاني العالمي خلال السنوات بين 2016 و2016. ويؤذي الطلب المتزايد على الأسماك إلى استنفاد الموارد السمكية في البحر والمحيطات، إلى حد أن بعض الأنواع السمكية تتعرض لما يوصف بالصيد الجائر. ولا تقتصر الآثار السلبية للصيد على الأنواع السمكية، بل تمتد إلى النظم البيئية من خلال تلويث المياه بمخلفات الصيد وتخریب الموائل الطبيعية كالشعاب المرجانية.

تضمن العدد الجديد من سميثسونيان (Smithsonian) مقالاً صوّراً عن حيوان «الولفيرين» أو ما يعرف بالبدب الظريان، أحد أنواع ابن عرس الذي يعيش في المناطق شبه القطبية ومناطق التندرا الباردة. ويشتهر «الولفيرين» بالولوية والقوة غير المتناسبة مع حجمه، كما يتميز بقدرة موقنة على قتل فريسة يبلغ حجمها أضعاف حجمه أو يكون ذلك.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة العربية الأوساط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

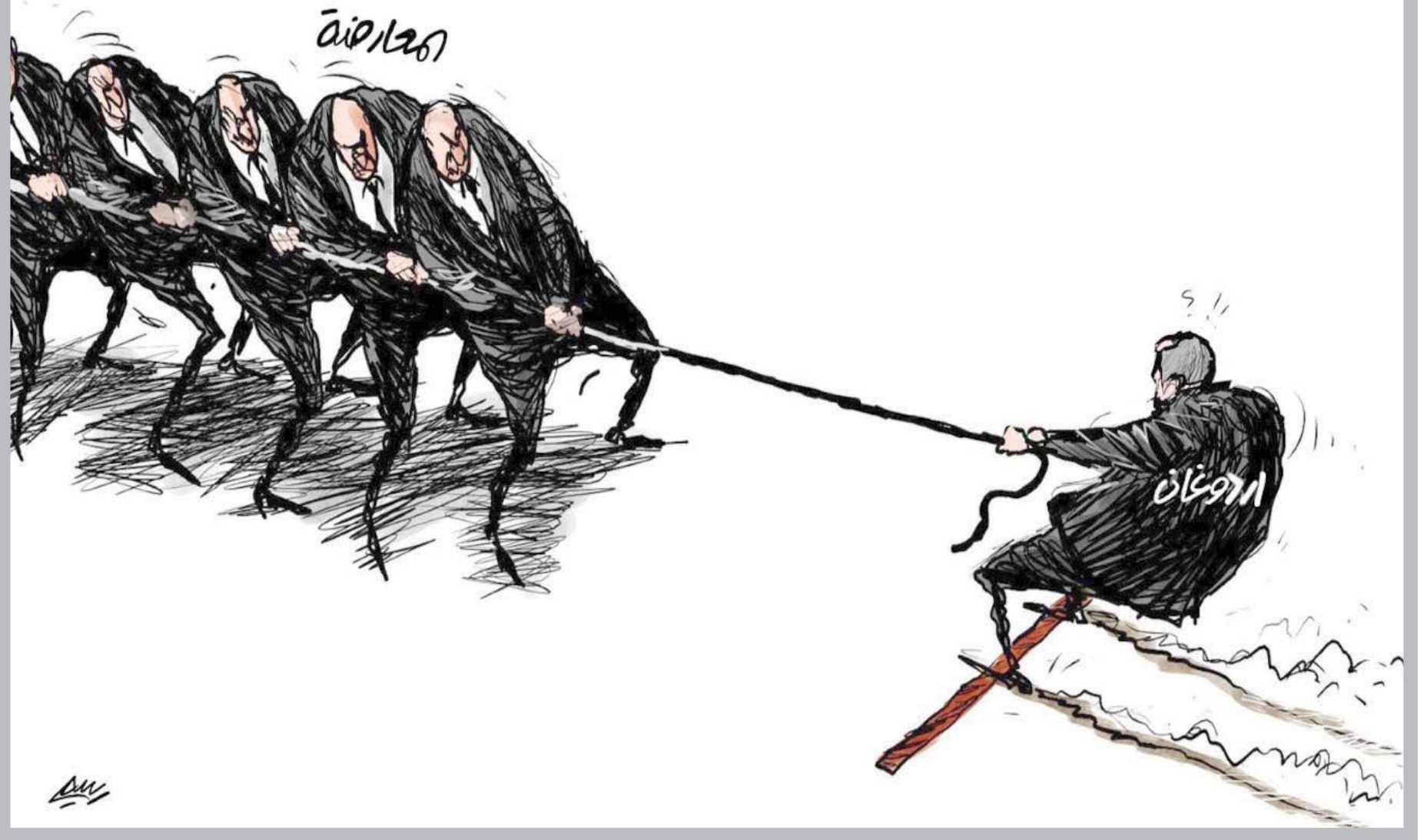
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



ورعايته.

في التاريخ عبرة، وقد كتب المؤرخ النجدي المعروف إبراهيم بن عبيد في تاريخه «تذكرة أولي النهي والعرفان» عن وباء الحمى الإسبانية إبان الحرب العالمية الأولى، وما حدث في السعودية في ذلك الوقت: «وبسببه هجرت مساجد وقلت بيوت من السكان، وهملت المواشي في البراري فلا تجد لها راعياً ولا ساقياً، وحتى لا يصل المسلمون لأن تهجر المساجد بسبب الموت، فقد صدرت هذه الفتاوى العاقلة، التي تراعي المصالح الكبرى للدول والمواطنين بالإغراق المؤقت لبعض الشعائر المهمة لتتحم الحافظة عليها لاحقاً. لئن تشدّد الدول في مواجهة وتمارس شيئاً من التصديق على خيارات الناس، لهُو خيّر بما لا يقارن من أنها تساهلت حتى يقع المخطور، وبها هي الدول التي تساهلت في مواجهة الفيروس في البداية كإيطاليا وألمانيا تعاني أشد المعاناة اليوم، وقد أصبحت أخطر البؤر دولياً لتفشي الفيروس.

أخيراً، فالإسلام والأديان جاءت لرعاية الإنسان وحمايته، ومثل هذه الفتاوى الرائعة تثبت للعالم أن الإسلام هو دين الرحمة، وأن الله قد كرم بني آدم وقدم كل ما هو في مصلحته على غيره، والضرورات تبيح المحظورات.



أياد أبو شقرا

كوروننا الحالي.

وفي إحصائية مقلقة للبريطانيين تتعلق بعد أسوة غرف العناية المركزة يتبين أن نسب الإصابة لكل 100 ألف مواطن في بعض كبريات دول العالم المتقدم، كما يلي:

الولايات المتحدة 34,7، ألمانيا 29,2، إيطاليا 12,5، فرنسا 11,6، كوريا الجنوبية 10,6، إسبانيا 9,7، اليابان 7,3، بريطانيا 6,6، الصين 3,6، الهند 2,3.

هنا، تجب الإشارة أولاً إلى أن بريطانيا تتفخّر عن كل من إيطاليا وإسبانيا اللتين تدفعان اليوم ثمناً إنسانياً باهظاً للمحنة التي كوروننا، وثانياً، إلى أن الصين ما تمكّنت من احتواء استثناء الوباء إلا بخطوات راديكالية قامت على الحجر والعزل الصارمين وعلى التسريع ببناء مستشفيات وتجهيزها لتعلا النقص بسرعة قياسية.

بريطانيا، التي كانت رائدة شبكات الأمان الصحية عالمياً، مفتخرة للتجهيزات والكفاءات البشرية المطلوبة لتحتجج دوغمة سياسية - اقتصادية - استعمارية لا خيار عن نسيان أو تهاون في الاستعمار في الإنسان. ولا بد من التأهيل مهما كلف الأمر. فالتاس ليسوا أرقاماً ولا هم فئران تجارب مخبرية.

مناعة ضد الفيروس. وأمس خرجت صحيفة «الغارديان» الرصينة بتقرير أورد على لسان مصدر مطلع ومقرب من موقع اتخاذ القرار أن قرار إغلاق المدارس وحده سيؤدّي إلى تراجع الناتج المحلي بقيمة مليارات جنيه. وهذا، تصاعدت التهم بان الهمّ الأول للمحافظين هو المال والقطاع الأعمال، بينما هم مستعدون للتضحية بحياة عشرات الآلاف من المواطنين جثهم من كبار السن وأصحاب المشاكل الصحية المزمنة.

السوايق تعزّز صدقية هذه التهم، وبخاصة أن النجاعة الاقتصادية كانت لها الأولوية على الدوام في تفكير اليمين البريطاني، بل معظم اليمين في الديمقراطيات الغربية... بدرجات متفاوتة من التشدد. ومن ثم، لا يمكن الفصل بين السياسة المنهجية الهادفة لتقزيم القطاع العام - ومنها «خدمة الصحة الوطنية» - مثل الخصخصة وخفض الضرائب والإحجام عن الاستثمار في البنى التحتية وصيانتها... وبين النقص الفظيع في عدد أقسام العناية المركزة في المستشفيات البريطانية. ووفق الخبراء، فإن بريطانيا تعاني من نقص كبير في عدد الأطباء والمرضى وأجهزة الإنعاش المطلوبة في حالات بظورة وباء

الخليج وغالب دول العالم وقامت تلك الجماعات وأولئك الرموز، بإصدار المحاضرات والكتيبات والفتاوى التي تحزّم الاستعانة بالعلماء الغربيين تحت ذرائع لا تستمن ولا تغني من جوع، فكان لا بد للسعودية من إصدار فتوى صريحة تقف في وجه هذا الخطاب الإرجافي في لحظة خطر وجودي على الدولة نفسها، فصدرت الفتوى من هيئة كبار العلماء السعودية، وتم إسكات ذلك الخطاب المتطرف وحزرت الكويت ودحر المحتل الغازي.

كم كان مثيراً ورائعاً التغيير الذي طرأ على الفتاوى الصادرة من علمد من البلدان العربية والجهات الرسمية فيها بخصوص هذا الفيروس

من قبل، وعندما أراد الملك فيصل تحرير الرقيق، وتم تحريض العلماء الكبار من قبل الحركيين المتطرفين أوضح لهم الملك فيصل كل أبعاد القضية على المستوى الدولي وما هي تأثيراتها على مصالح الدولة والشعب فتغيرت الفتوى وصمت المرجفون، ومن بعد وفي عام 2003 بعدما أعلن تنظيم «القاعدة» عن تبنيه لعمليات تفجير في السعودية قامت جماعات ورموز الإسلام السياسي بالضغط على الفقهاء لعدم إصدار فتاوى ضد

هذه المحاورة الحتمية التي قد تطول. كانت الفتاوى تصدر سابقاً بشكل عشوائي فكل من رأى نفسه أهلاً للفتوى أصدر الفتاوى في الفضائيات، أو عبر فضاء الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وهو المجال الرحب الذي كان يملأه رموز الإسلام السياسي، وكانت فتاوى دينية تصدرت الفتوى من هيئة كبار العلماء السعودية، وحتى في أصعب الظروف وأقساها، وهذا أمر انتهى تقريباً في العديد من

الدول العربية وأهمها السعودية ومصر بعد الخطوة التاريخية لعدم من الدول العربية بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين وجماعات الإسلام السياسي وجماعات إرهابية.

من قبل، وعندما أراد الملك فيصل تحرير الرقيق، وتم تحريض العلماء الكبار من قبل الحركيين المتطرفين أوضح لهم الملك فيصل كل أبعاد القضية على المستوى الدولي وما هي تأثيراتها على مصالح الدولة والشعب فتغيرت الفتوى وصمت المرجفون، ومن بعد وفي عام 2003 بعدما أعلن تنظيم «القاعدة» عن تبنيه لعمليات تفجير في السعودية قامت جماعات ورموز الإسلام السياسي بالضغط على الفقهاء لعدم إصدار فتاوى ضد

مقاصد الشريعة ودلائله في المصادر الأصلية في الإسلام لا تحصى، وبالتالي فكل ما يحفظ أنفس الناس وصحتهم وعافيتهم فهو مقدّم على كل ما سواه، وهو مهم غير من قواعد الفقه وأصول الدين لا يدع مجالاً للشك بأن كل ما يحمي الناس مقدّم على غيره، وهو ما صنعه السعودية بمنع العمرة وما يدفع بعض الدول للتفكير في منع الجمعة والجماعة».

وقد صدرت الفتاوى المهمة والمميزة هذا الأسبوع من أكثر من جهة دينية بهذا، أي بإغلاق المساجد وإيقاف صلاة الجمعة أو بتحويل صلاة الجمعة على المصابين بالفيروس، وتخيير الناس بين صلاة الجماعة أو الاكتفاء بالصلاة في المنزل، كما جاء في فتوى هيئة كبار العلماء السعودية، ويشبهها ما جاء في فتوى الأزهر بمصر. صلاة الجمعة شعيرة دينية ومثلها أداء العمرة، ولكن حياة الإنسان أهم، وإن هذا أمر تقبل على قلوب المؤمنين، فالجمع حتى يحتاج فتوى قوية تساعدهم على التخلي عن هذه الشعائر لفترة محدودة لضمان وقف انتشار هذا الفيروس القاتل، دعماً للجهود الحكومية القوية التي تسعى كل دول العالم لبنائها ونشرها في

فيروس كوروننا لم يزل يتصدر اهتمامات العالم أجمع، من كل الطبقات والفئات، ويحبس غاى إلى القاعدة، لا صوت يعلو فوق صوتها، وقد الغى كل الأولويات ليظل وحده على رأس القائمة، وهو أمر طبيعي فلا شأن يعلو على حياة الإنسان وصحته. هذه الأوبئة والجوائح مثل فيروس كوروننا المستجد الحالي مخيفة - وحق لها - وذلك لسرعة انتشارها وشدة فتكها بالناس، والجهل المطبق بها فضلاً عن علاجها أو اختراع لقاح لمقاومتها، وقد مزّت البشرية بأمثالها كثيراً، وهي أبدا لا تخلّف إلا المرارة والألم لدى كل الناجين منها بما تأخذه من أحبة وأقارب.

كم كان مثيراً ورائعاً التغيير الذي طرأ على الفتاوى الصادرة من عدد من البلدان العربية والجهات الرسمية فيها في مواجهة هذا الفيروس الخطير وهو خطاب لم يكن معهوداً من قبل لأسباب متعددة؛ ذلك أن المؤسسات الدينية الرسمية كانت تخضع من قبل لسلطة خطاب جماعات الإسلام السياسي ورموزها بشكل أو بآخر باستثناء الأحداث الكبرى التي لا تستطيع المؤسسات الدينية مخالفة مصالح الدولة والشعوب. كتب كاتب هذه السطور الأسبوع الماضي في هذه المساحة ما نصه «حفظ النفس أحد أهم

مارك بوكانان\*



## المشاكل الناجمة عن التلوث

بعد غاز ثاني أكسيد الكربون السبب الرئيسي لظاهرة الاحتباس الحراري الذي أطلقناه إلى غلاف الأرض الجوي منذ البدايات الأولى للعصر الصناعي. ويحبس غاز الاحتباس الحراري الحرارة في الجو، مما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة على الأرض. ومع ذلك، فإن نحو ربع حالات الاحتباس الحراري التي شهدناها إلى الآن يرجعها إلى غازات ذات طبيعة دقيقة وإنما هي أقل شهرة من غاز ثاني أكسيد الكربون الشهير، ومن بينها غاز الميثان، وهو المكون الرئيسي للغاز الطبيعي. ولم يكن غاز الميثان مثيراً للقلق والمخاوف قبل عقدين من الزمان، بيد أن الأوضاع قد تغيرت منذ عام 2007 وحتى الآن.

ولا يعرف العلماء على وجه الدقة حتى الآن ما يجري بشأن غاز الميثان، وهم في مواجهة الكثير من التحديات العاجلة للوقوف على حقيقة الأمر. ويعد غاز الميثان من غازات الاحتباس الحراري الأكثر قوة من ثاني أكسيد الكربون، في حين أن ثاني أكسيد الكربون موجود في الغلاف الجوي منذ عدة قرون. ومن شأن الارتفاع المتواصل في مستويات غاز الميثان في الهواء أن يقضي بكل سهولة على أي تقدم محرز على المدى القريب في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. يعد غاز الميثان هو أقرب الثمار فيما يتعلق بمحولات مكافحة ارتفاع حرارة كوكب الأرض. وتصدر غاز الميثان عناوين الأخبار باعتبارات سياسية، حيث تحركت الإدارة الأمريكية الحالية لإلغاء القواعد التي تلزم شركات الوقود الأحفوري بمراقبة وإصلاح تسريبات غاز الميثان، على الرغم من معارضة العديد من الشركات. وبسبب إنتاج الوقود الأحفوري في انبعاثات غاز الميثان، كما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى التفسير الهيدروليكي، بوصفه السبب المحتمل خلف الارتفاع الكبير في الانبعاثات. ومما يثير الشكوك أن التفسير الهيدروليكي قد لفت الانتباه بصورة كبيرة منذ عام 2007. ومع ذلك، تتعارض الدراسات الحديثة الأخرى مع هذه الاستنتاجات، وتشير إلى تغير انبعاثات غاز الميثان في الولايات المتحدة قليلاً خلال الـ15 سنة الماضية.

ومما يثير المزيد من المخاوف مصادر غاز الميثان الأخرى التي يقل تحكم البشر فيها. وكان اتحاد دولي من الباحثين يتابع انبعاثات غاز الميثان مع قياسات مفصلة في القطب الشمالي، وأوروبا، والمناطق المدارية، فضلاً عن دراسات النمذجة ذات الصلة. وخلص الباحثون إلى أن ارتفاع مستويات انبعاثات غاز الميثان منذ عام 2007 يبدو أنه راجع إلى ارتفاع الانبعاثات البيولوجية في المناطق المدارية على الأغلب. ومن بين العديد من العوامل الأخرى، جرى تسريع مثل تلك الأنشطة بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة هطول الأمطار. الأمر الذي تسبب في توسيع رقعة الأراضي المنخفضة عن غاز الميثان من الأراضي الرطبة والمغمورة بالمياه ربما يكون من المحال تنفيذه تقريباً. ولكن هناك بعض الأبناء السارة أيضاً.

وهناك العديد من مصادر غاز الميثان الأخرى التي لا يصعب التعامل معها، لا سيما الانبعاثات الناجمة عن إنتاج الفحم والغاز، وتسريبات الغازات في المناطق الحضرية، ومكبّات النفايات. وهناك أجهزة تكنولوجية حديثة مثل أجهزة الكشف عن التسريبات المحمولة على العربات والطائرات المسيّرة ذات الصلة التي تسهّل كثيراً من عمليات تحديد مصادر الانبعاثات الكبيرة لغاز الميثان، والتي يمكن التعامل معها لاحقاً. ويتعين على صناعات الوقود إدراك الحاجة إلى الحد من تسريبات الغاز الطبيعي للمحافظة على سمعتها كمصدر من مصادر الطاقة الخضراء.

مما يؤسف له، أنه إذا لم نتكمن من الإقلال من انبعاثات غاز الميثان، فسوف تنهار كل الجهود المبذولة والنجاحات المحققة مع غاز ثاني أكسيد الكربون.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## «كوروننا»... وتحدي الاستثمار بالإنسان

والفعل، في تلك الحقبة التاريخية من عمر أوروبا والعالم التيكتبت باكاكاديمي إيطالي شاب في حفل نظمه أسنأذ زوجتي لطلبتة في بيته اللندني. وأثناء تجاذبنا أطراف الحديث بدأ من مرة القدم، طبعاً، اقترينا من الأوضاع السياسية، فصارحني بالأم بأنه يساري لكنه يعيش راضياً خواءً قريبا وحسرة على رهناته الخاطئة.

عندها سألته: «لماذا تقول خاطئة؟»، فأجابني: «ألا تعتقد أن انهيار الاتحاد السوفياتي دليل كاف على انهيار الفكر الاشتراكي؟... فدخلت معه في جدل، وقلت له إن «موسكو لا تحتكر الاشتراكية ولا واشنطن تحتكر الديمقراطية ولا الفاتيكان يحتكر الإيمان».

وتابعت، وقلت: «ديمقراطيات كالسويد وسويسرا وفنلندا بلدان اشتراكية ناجحة، بينما ديكتاتوريات عديدة في دول العالم الثالث (فاشلة). ثم إنه لا يوجد فكر سياسي جامد، وعندكم في إيطاليا، بالذات، كان الزعيم الشيوعي إنريكو بيرلينغوير أول من أدان النموذج الروسي السوفياتي، ودعا إلى المساومة التاريخية) لأنه أدرك أن النموذج السوفياتي قد يصدق في روسيا، لكنه لا يصح بالضرورة في غيرها. والشيء

نفسه ينطبق على الرأسمالية في دول فقيرة لا شبكة أمان فيها». ومن ثم، قلت: «عليك أن تتذكر أن حتى أعدل القضايا يمكن أن تخسر إذا كان المحامي قاسداً أو غيباً».

رذة فعل هذا الأكاديمي الشاب نمت عن ارتياح غريب، عبر عنه بسؤال بريء: «إن أنت لا تعتقد أن كل شيء انتهى؟... فأجبته: «لا، إطلاقاً، ما دام أن الإنسان يعيش ويحتاج ويطمح ويفكر سيظل الصراع قائماً بين الأفكار والأولويات، بأشكال مختلفة وحجج متنوعة ومنطلقات مصلحة متعددة». مرت في بالي تلك الجلسة عام 1990، لدى متابعتي اختلاف رذات الفعل بين دول العالم، من التمدد في إغلاق البلاد - أو إعلان حالة الطوارئ - تحت وطأة نفسي وباء «كوفيد -19» (كوروننا) كحال إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة، والتأجيل المتعمد كما هو حاصل في بريطانيا. ولقد كان لافتاً نداء رئيس وزراء إيطاليا السابق ماتيو رينزي إلى الألمان والبريطانيين

أرسل لي صديق شريط فيديو سُجّل، قبل بضعة سنوات، لبيل غيتس، مؤسس عملاق التكنولوجيا الأمريكي «مايكروسوفت» ورئيسها حتى يوم أمس. قال غيتس في الشريط إن الحرب العالمية الثالثة التي تهدد العالم في المستقبل القريب ليست حرباً عسكرية نووية بل غزو فيروسي للعالم بريك البشرية ويشلها.

غيتس، باعتقادي، ليس رجل سياسة وما كانت في ذهنه نظرية مؤامرة، بل هو إنسان رؤيوي عايش تطور التكنولوجيا، وخالط كتل الضغط السياسي وتجار النفوذ، وأدرك أولوياتهم. ومن خبرته، لاحظ أن عوامل الجشع والطمع وانعدام التعاطف الاجتماعي تدفع أهل السياسة، وبالأخص في الدول الكبرى، لتبني أولويات خاطئة في استراتيجياتهم السياسية. وحقاً، لا سيما، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي - وما رافقه من انتكاسة ليس فقط لقوة اليسار في أوروبا - تكونت قناعات ميسطة بالأسود والأبيض ملخصها أن الإيمان بكل ما له علاقة بالصالح العام وتقتل التدخل الحكومي لتأمين شبكات الأمان الاجتماعية... انتهى وأفلس وهزم بهزيمة السوفيات.

النجاعة الاقتصادية كانت لها الأولوية على الدوام في تفكير اليمين البريطاني بل معظم اليمين في الديمقراطيات الغربية... بدرجات متفاوتة من التشدد

مختلفة وحجج متنوعة ومنطلقات مصلحة متعددة». مرت في بالي تلك الجلسة عام 1990، لدى متابعتي اختلاف رذات الفعل بين دول العالم، من التمدد في إغلاق البلاد - أو إعلان حالة الطوارئ - تحت وطأة نفسي وباء «كوفيد -19» (كوروننا) كحال إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة، والتأجيل المتعمد كما هو حاصل في بريطانيا. ولقد كان لافتاً نداء رئيس وزراء إيطاليا السابق ماتيو رينزي إلى الألمان والبريطانيين





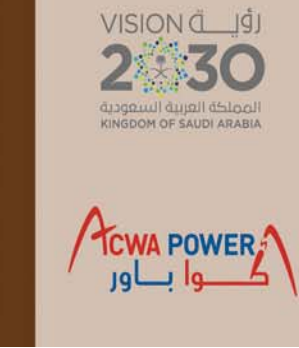


## نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا

توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى) وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين



## السعودية والإمارات تخصصان 40 مليار دولار لمواجهة آثار «كورونا»

مساعدة للعاملين ومنح تمويل بتكلفة صفرية للبنوك. وأوضح البيان أنه سيُسمح لجميع البنوك باستخدام ما يعادل 60% من رأس المال الوقائي الإضافي، كما سيكون بمقدور البنوك المحددة بواسطة المصرف المركزي كبنوك المقر لها كبنوك ذات أهمية نظامية. وذكر المصرف أنه سيخفض مبالغ رأس المال التي يتعين على البنوك الاحتفاظ بها مقابل قروضها الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنحو 15-25%، التي من شأن هذا التغيير في الإطار التنظيمي الحد الأدنى المقررة بواسطة لجنة الصغرة والمتوسطة على مزيد من التمويل.

كما تشمل الإجراءات، دعم رسوم عمليات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية بدعم رسوم المدفوعات لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص لمدة 3 أشهر، وذلك بقيمة إجمالية تفوق 800 مليون ريال، من خلال تحمل «المؤسسة» لتلك الرسوم لصالح مقدمي خدمات المدفوعات المشاركين في المنظومة الوطنية. وفيما يتعلق بالمنشآت المتأثرة جراء التدابير الاحترازية التي تم تبنيها في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ تقوم «المؤسسة» حالياً بالتنسيق مع البنوك وشركات التمويل لتسهيل المدفوعات المتعلقة بتحويل هذه المنشآت. من جانبه، قال مصرف الإمارات المركزي إنه اعتمد خطة دعم اقتصادي بقيمة 100 مليار درهم (27.2 مليار دولار) في مسعى يهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني، وحماية

برنامج تمويل الإقراض بتدعيم التمويل المباشر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يصل إلى مبلغ 13,2 مليار ريال (3,52 مليار دولار)، عن طريق منح قروض من البنوك وشركات التمويل لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، تستهدف دعم استثمارية الأعمال، بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على مستويات التوظيف في هذه المنشآت. بالإضافة إلى برنامج دعم ضمانات التمويل بإبداء مبلغ 6 مليارات ريال (1,5 مليار دولار) لصالح البنوك وشركات إغفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة)، بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي 2020 ودعم التوسع في التمويل.

الرياض - أبوظبي، «الشرق الأوسط»، خصصت السعودية والإمارات أمس، أكثر من 40 مليار دولار لدعم اقتصاد البلدين أمام تداعيات آثار فيروس «كورونا المستجد». وأعلنت السعودية أمس، 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) لدعم القطاع الخاص، لمكافحة تداعيات فيروس «كورونا» وتخفيف آثاره المالية والاقتصادية المتوقعة على الاقتصاد، خصوصاً على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وذكرت مؤسسة النقد السعودي (ساما) في بيان «انطلاقاً من دورها في تفعيل أدوات السياسة النقدية وتعزيز الاستقرار المالي، بما في ذلك تمكين القطاع المالي من دعم نمو القطاع الخاص، فقد عملت على إعداد برنامج تصل قيمته في المرحلة الحالية إلى نحو (50) مليار ريال، من

## السعودية تؤكد اتخاذ التدابير الاحترازية للقاءات الترممة الشهر الجاري

## مجموعة العشرين لتأجيل اجتماعات وعقد أخرى عن بعد لمكافحة الوباء

العالمية. وكان ممثلو قادة الدول الأعضاء (الشربا) بمجموعة العشرين، أكدوا أول من أمس، الالتزام بالتنسيق دولي يحد من تفشي فيروس كورونا، ويخفف من آثاره الاقتصادية، وبضمان استقرار الاقتصاد العالمي، واصفين تداعيات انتشار الوباء بـ«المأساة الإنسانية». وقال اجتماع ممثلي قادة دول مجموعة العشرين المنعقد بمدينة الخبر (شرق السعودية) الخميس الماضي: «نقف متآزرين ومتضامنين مع جميع الدول المتضررة، ويقضي الوضع القائم بسبب هذا الوباء استجابة دولية حازمة»، مؤكداً أن دول مجموعة العشرين تعمل حالياً على تحسين إطار التعاون والتنسيق للحكم، والحد من تفشي الفيروس، ووقاية الشعوب، وتخفيف آثاره على الاقتصاد، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار الاقتصاد، وتجنب أي تداعيات طارئة. وأكد ممثلو قادة الدول الأعضاء على أهمية التعاون الوثيق بين المنظمات الدولية، داعين لموافاة مجموعة العشرين بالقرارات الدورية عن الأنشطة المنخدة وتقييم الاحتياجات اللازمة، مشدين على تكثيف دعم مجموعة العشرين للجهود الرامية إلى إيجاد أنظمة للإنذار المبكر، وتوفير العلاجات الملائمة واللقاحات اللازمة. وطلب «الشربا»، مسؤولي الصحة التابعين لبلدان مجموعة العشرين، بمواصلة دعمهم لمنظمة الصحة العالمية في الاستجابة لهذا الوباء، لافتين إلى اتفاق وزراء المالية وحفاظي البنوك المركزية في البيان الصادر عنهم مؤخراً على توظيف جميع أدوات السياسات الاقتصادية المتاحة، بما فيها تدابير السياسات المالية والغذائية، حسب ملاءمتها. ودعا ممثلو قادة العشرين، مسؤولي المالية، إلى مواصلة عملهم القائم مع المنظمات الدولية للاستجابة لتأثير الاقتصاد الناجم عن فيروس كورونا، مرجحين بالإجراءات التي اتخذتها الدول لدعم الأنشطة الاقتصادية.

## اجتماع طارئ لمجموعة السبع لبحث إجراءات مكافحة «كوفيد - 19»

## «حزم تحفيز» عالمية أمام حمى التدافع على السيولة في الأسواق

فسيكون لذلك عواقب وخيمة على تجار الجملة حتى عقب انحسار الوباء. وقالت متحدثة باسم شركة «نيسان موتور» اليابانية لصناعة السيارات أمس، إن تحالف «رينو - نيسان» قرر إغلاق مصنع تابع له في مدينة برشلونة الإسبانية، بسبب الاضطراب في سلاسل التوريد الخاصة به، على خلفية تداعيات انتشار «كورونا».

وأوضحت المتحدثة أنوسا موموس، في بيان: «توقف الإنتاج في مصنعنا بمدينة برشلونة الجمعة، بسبب القيود المحلية على الحركة، والتي أثرت على سلاسل التوريد الخاصة بنا». وأضافت: «لهذا السبب، أخطرنا موظفينا بأن يوم الاثنين لن يكون يوم إنتاج». في غضون ذلك، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة له على «تويتر» يوم الجمعة، إنه اتفق خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، على عقد قمة «استثنائية» لزعامة مجموعة السبع الكبرى، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة يوم الاثنين المقبل. وأضاف ماكرون: «سننسق الجهود البحثية بشأن توفير وصل، وعلاج، والعمل على تحقيق رد فعل اقتصادي مالي». واقترح في مكالمة هاتفية مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن يبحث قادة الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراء مشترك، لتعزيز الرقابة على الحدود حول منطقة «شغنين»، وربما أيضاً يشمل حدود الاتحاد الأوروبي، حسبما قال مسؤول فرنسي. وكانت فرنسا وإيطاليا ودولتان أخريان على الأقل قد طلبت من المفوضية تقديم مناقصة مشتركة لشراء أجهزة تنفس صناعي.



أُعد انهيار أسعار الأسهم شرارة تدافع على السيولة مما يضر بكثير من العملات (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

تحركت البنوك المركزية في أنحاء العالم لدعم أسواق النقد، بعد أن أوقد انهيار أسعار الأسهم شرارة تدافع على السيولة، مما يضر بكثير من العملات، ويهدد بزيادة تكاليف الإقراض قصير الأجل. ففي الصين التي تحملت معظم التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا» خلال الأشهر الأولى من 2020، خفضت السلطات في ساعة متأخرة من يوم الجمعة نسبة الإحتياطي الإلزامي للبنوك للمرة الثانية هذا العام. أعقب ذلك قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي بالكشف عن شراء سندات خزائنة بقيمة 37 مليار دولار، في تسريع لإجراءات تحسين السيولة بالسوق التي أعلنها الخميس. ومع دخول معظم الاقتصادات المتقدمة في حالة إغلاق جزئي، وسط تفاقم الانتشار العالمي للوباء، أعلنت الترويج والسويد عن حزم تحفيز واسعة النطاق أثناء جلسة العملات الأوروبية. في غضون ذلك، تعرضت كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، لانتقادات، بعد أن أعلن البنك عن إجراءات متواضعة نسبياً يوم الخميس، في الوقت الذي كان مجلس الاحتياطي يضع فيه نصف تريليون دولار في النظام المصرفي الأمريكي. وقال البنك المركزي الصيني إنه خفض نسبة الإحتياطي الإلزامي للبنوك بين 50 و100 نقطة أساس، بما ينتج 550 مليار يوان (79 مليار دولار) لتدعيم الاقتصاد. وانضم بنك ميثاق الميزانية والسلطات النقدية التي تقلص تكاليف الإقتراض في الأيام الأخيرة،

## الحكومة تعول على «صندوق الثروة» بعدما التهمت أزمة 2015 «صندوق الاحتياطي»

## موسكو: هبوط النفط يهدد الإنفاق على المشروعات القومية ويقرب فائض الميزانية عجزاً

روسيا للدولار، لأول مرة منذ أزمة 2014. في سياق متصل، نقلت صحيفة «آر بي كا» عن «مسؤول فيدرالي» قوله إن «هبوط أسعار استثمارية»، وقال: «سعر المعتمد في الميزانية (42,2 دولار للبرميل مارك) «أورال» يجبر الحكومة على إعادة النظر في خطة تمويل المشروعات الاستثمارية الجديدة من مذكرات صندوق الثروة». وقال مصدر آخر لصحيفة إن «فائض الإيرادات النفطية التي تم ادخالها في صندوق الثروة الوطني، قد لا تكفي لاستخدامها في مشروعات استثمارية؛ لأن وزارة المالية ستضطر لبيع العملة الصعبة منه أكبر خمسة اقتصادات عالمياً بحلول عام 2024. وتمكنت روسيا خلال السنوات الماضية من زيادة مذكرات صندوق الثروة، حين استنفدت، وبصورة خاصة،

أكبر على الوضع الاقتصادي»؛ إلا أن تقلبات الروبل الروسي خلال الفترة الماضية تشير إلى عكس ذلك، وتؤكد أثر «الصدمة» الذي خلفه هبوط أسعار النفط. بعد رفض روسيا اقتراح خفض الإضافي على النتائج، بينما كان رد فعل السوق تدريجياً على الأنباء حول تفشي «كورونا». وتحت تأثير تفشي الفيروس، تراوح سعر الصرف خلال شهر فبراير (شباط) ما بين 62,7 روبل للدولار (الحد الأدنى) و69,9 روبل للدولار (الحد الأقصى). وتراجع حتى مستوى 67 - 68 روبل للدولار في الأيام الأولى من مارس. ومع هبوط أسعار النفط بعد فشل اجتماع «أوبك» في التوصل إلى اتفاق، دخل الروبل حالة «انهيار»، وتراجع مع مطلع الأسبوع الثاني من مارس، دفعة واحدة، حتى 75

أن الجزء الأكبر من هذا المبلغ كان المفترض أن يتم تحويله للاخار في صندوق الثروة الوطني؛ لكن «ضمن الظروف الحالية لن تتم زيادة مذكرات الصندوق». مع ذلك، أكد سيلوانوف أنه لا يوجد أي مبرر للاعتقاد بأن الحكومة لن تنفذ التزاماتها، بموجب خطة الميزانية للسنوات الثلاث القادمة، وأعاد للاذهان توفر مذكرات في صندوق الثروة الوطني بقيمة 150 مليار دولار، كاشفاً أن الحكومة تخطط لإنفاق 600 مليار روبل (8,21 مليار دولار) من تلك المذكرات هذا العام، لتوفير كامل التمويل الضروري للالتزامات، وحاول سيلوانوف التقليل من أهمية تأثير عامل هبوط النفط، وقال إن «انتشار فيروس (كورونا) أثر بالطبع بصورة

بعد أن كانت الحكومة الروسية تعول على فائض ميزانية، باتت تتحدث اليوم عن عجز بسبب هبوط أسعار النفط. وفي كلمة له أمام المجلس الفيدرالي أمس، خلال جلسة مخصصة لإقرار تعديلات على الميزانية الروسية، قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف: «وفقاً لتقديراتنا، إذا كنا نخطط هذا العام فائضاً في الميزانية بنسبة 0,8 في المائة، فإنه وضمن الأسعار الحالية للنفط، سيكون لدينا عجز بنسبة 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي». وأشار إلى أن «الإيرادات النفطية - الغازية ستراجع وفق تقديراتنا بنحو تريليوني روبل، مع الأسعار الحالية للنفط»؛ لافتاً إلى



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,57	1508	2,83
ج. استرليني £		4,69	4,55	0,48	4,59	0,47	0,38	0,89	19,61	11,95	1882	3,57
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,44	10,63	1674	3,17

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
33,54	33,22	1576,40	1589,30	امس
33,22	33,22	5470,12	6821,95	السابق

## الشركات المدرجة تدخل فترة الأيام الأخيرة لإعلان النتائج المالية

## الأسهم السعودية تبدأ تداولات الأسبوع بمحفز ارتداد سعر النفط

الرياض، شجاع البقمي

تعاود سوق الأسهم السعودية اليوم (الأحد)، تداولاتها وسط تفاؤل بأداء أكثر إيجابية عما كانت عليه الأحوال في الأسابيع الثلاثة الماضية، حيث من المنتظر أن يسهم الارتفاع الإيجابي للأسواق العالمية والنفط يوم الجمعة الماضي بتعزيز مكاسب الأسهم السعودية من جهة، كما أنه من المتوقع أن يكون للإعلانات الإيجابية التي بدأت تلقتها شركات مدرجة فيما يخص نتائج الربع الأخير من عام 2019 مُحفزًا مهمًا لإداء هذه الشركات من جهة أخرى.

وفي هذا الشأن، عوّضت الأسواق المالية الأميركية الجمعة الماضي، جميع خسائر التي مُنيت بها، الخميس، فيما نجح النفط في تعويض جزء كبير من خسائره هو الآخر.

وتعد سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر الأسواق المالية العالمية استقراراً وتوازناً خلال السنوات القليلة الماضية، كما أنها في الوقت ذاته تعد واحدة من أكثر الأسواق قدرة على جذب رؤوس الأموال الاستثمارية بشكل ملحوظ ومتنام، الأمر الذي دفع نسبة ملكية المستثمرين الأجانب إلى تسجيل مستويات قياسية غير مسبوقة. سوق الأسهم السعودية التي دخلت قائمة أضخم 10 أسواق مالية في العالم بعد إدراج جزء من أسهم عملاق صناعة النفط العالمي شركة «أرامكو السعودية»، نجحت الأسبوع الماضي في الإغلاق فوق مستويات 6300 نقطة، حيث حافظ مؤشر السوق على هذا المستوى عند الإغلاق، الأمر الذي يمهّد لتأسيس نقطة دعم فنية مهمة يحتمل الاعتماد عليها خلال الأيام القليلة المقبلة. ويترقب المتداولون إعلان عملاق صناعة النفط شركة «أرامكو السعودية» لنتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019، كما أنهم في الوقت ذاته يتربصون بالنتائج المالية لآخر من 100 شركة مدرجة أخرى، فيما أعلنت نحو 93 شركة أخرى نتائجها المالية، منها شركات أعلنت عقب إغلاق يوم الخميس الماضي،

نموًا جيّدًا في أرباح الربع الأخير من عام 2019، مقارنة بالربع ذاته من عام 2018. ووفقًا لنتائج 93 شركة، أظهرت هذه النتائج تحسّن الأداء المالي لـ 61 شركة (تمثل ما نسبته 65,5% من عدد الشركات المعلنّة)، معظمها شركات سجلت نموًا في الأرباح، ومنها شركات أظهرت أداءً ماليًا أفضل من خلال تقليص حدة الخسائر بشكل ملحوظ، وذلك عبر تسجيل أداء تشغيلي وإيرادات أكثر حيوية وإيجابية. وفي هذا الصدد، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على انخفاض بنسبة 14,9%، أي ما يعادل نحو 1110 نقطة، مغلقًا بذلك عند مستويات 6357 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7468 نقطة، مواصلًا هبوطه للأسبوع الثالث على التوالي. وتعد خسائر سوق الأسهم السعودية الأسبوع الماضي، هي

الأسهم السعودية سجلت أكبر تراجع لها منذ 2011 خلال تعاملات الأسبوع الماضي (رويترز)



علي الزيد

## فلنجرّب

أحياناً ترغب المجتمعات في تغيير نمط معين من أنماط حياتها، فتتفد عدة عوائق ضد هذا التغيير منها العادة، فحينما يتعود الناس على سلوك معين حتى لو كان خاطئاً فإنهم لا يرغبون في التغيير. الحقيقة، وباء كورونا جاء ليغيّر كثيراً من الأنماط السلوكية لدى المجتمعات، أهمها البعد عن التجمعات، وأنتم تعرفون أن الإنسان كائن اجتماعي. وكذلك قامت دول عربية وعلى رأسها الكويت بوقف المطاعم والمقاهي، وجميع الدول بدأت بإقامة المباريات دون جماهير. عالماً العربي للأسف مجتمع يحب السهر، وأنتم تعلمون أن الشعوب التي تسهر لا تنتج، ويساعد الناس في السهر الخدمات المقدمة من مطاعم، ومقاهٍ، و«سوبر ماركتات» وغيرها من الخدمات. وباء كورونا فرض على الحكومات الحريصة على شعوبها أن تكون ضد التجمعات أياً كانت، رياضية، فنية وغيرها. لماذا لا نجرب هذه الفترة تقليص عمل المحال التجارية، ونجعله ثماني ساعات فقط، ونشاور مع أصحاب النشاطات، كل نشاط على حدة، عن متى يريدون أن يبدأ عملهم؟ ومتى يريدون أن ينتهي؟

ففي السعودية يبدأ عمل المطاعم من السادسة صباحاً وحتى الثانية بعد منتصف الليل. وأقصد هنا أنه نظام يسمح لها بذلك، وإن كان البعض من هذه المطاعم لا يمكنه العمل كل هذه الفترة فيبدأ من الثانية عشرة منتصف النهار، المهم أن عشرين ساعة عمل لهذه المحلات أو ثماني عشرة ساعة لا داعي لها ويجب أن تقلص، وأنا هنا أتكلّم عن جميع الأنشطة باستثناء نشاط الصحة الذي يجب أن ينظم تنظيمًا خاصًا يسمح بالمناورة.

أما بقية الأنشطة فلا داعي أن تعمل معظم ساعات اليوم. وباء كورونا جاء فرصة تاريخية لنقوم بتحديد عمل الأسواق، فنكسب راحة العاملين عبر تشغيلهم فقط ثماني ساعات، ونوفر في الكهرباء، ونسهل حفظ الأمن، بالإضافة إلى كثير من المزايا التي سربحها. فهل يكون وباء فيروس كورونا دافعاً لتجربة من هذا النوع طال الأمد ونحن ننتظرها والمختصون في الغرف التجارية ينادون بها.

الدول المنتجة هي دول لا تسهر، وأنا هنا أقصد أن معظم مدن الدول المنتجة لا تسهر، وإن كانت هناك استثناءات بسيطة جداً لا تذكر وغير مؤثرة ويرتادها الغرباء.

أجمل ما في الغرب أنهم شعوب نهائية وينام أغلبهم مبكراً لذلك ينتجون. بينما في عالماً العربي يسهر الناس فيقل إنتاجهم، وحتى لا أغرق في السوداوية فإن في الأفق بوادر لشركات أجبرت طبيعة عملها العاملين فيها على الانضباط والنوم المبكر والحرص على العمل.

ولو نظرت لشوارع المدن الغربية وطرقاتها بعد الثامنة مساءً لرأيتهما شبه خالية، بينما هي في الصباح الباكر مكتظة بالمجنّين لأعمالهم. مرة ثانية؛ هل نستغل وجود وباء كورونا ونحدد أوقات عمل الأسواق لتستفيد ونفقد؟ ففي تحديد أوقات عمل الأسواق فائدة للمجتمع أولاً الذي سيصبح أكثر تنظيمًا في قضاء حوائجه ويتبعّد عن العشوائية، ثانياً هناك فائدة لممارسي النشاط إذ سقل التكلفة؛ حيث سيصبح العمل فترة واحدة بدلاً من الورديات ثم مستقل تكلفة الكهرباء. أتمنى أن نجرب ونحكم على النتيجة بعد التجربة.

ريال (5,82 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، مسجلاً بذلك زيادة تبلغ نسبتها 54%. ورغم معطيات الترقب والحدّز لنفوس المتعاملين في تداولات أسواق المال العالمية مع اتساع رقعة تفشي «كورونا» وتزايد حجم المخاوف من تأثر الاقتصاد العالمي، توقع خبير مختص في تحليل الأسواق المالية أن أداء السوق السعودية والأسواق الخليجية بصفة عامة ستكون مهرونة بشكل بارز على نتائج أداء أسعار النفط. ويرى فيصل العقاب المختص في تحليل الأسواق المالية، أن يكون أداء الأسهم الخليجية خلال هذه الأيام مهروناً بشكل أكبر بتماسك أسعار النفط فوق مستويات 30 دولاراً للبرميل، مبيّناً أنه في حال نجح النفط في ذلك ستبدأ الأسواق بالتعافي شيئاً فشيئاً. وأضاف العقاب: «لا نخفل بالتطورات في أسواق المال العالمية، إلا أن المؤثر الأكبر حالياً هي أسعار

الأكبر من حيث النسبة منذ فبراير (شباط) 2011 حين بلغت 15,02%، والأكبر من حيث النقاط منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، حيث بلغت آنذاك 1304 نقاط، فيما تأتي هذه الانخفاضات أقل من مستوى خسائر كثير من الأسواق المالية العالمية التي شهدت موجة تراجعات حادة الأسبوع الماضي يصل مداها إلى 30% بفعل المخاوف من تفشي فيروس «كورونا». ومن المنتظر ارتفاع وتيرة إعلان الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المالية المحلية، عن نتائجها المالية خلال الأيام القادمة، بينما من المقرر أن تنتهي فترة إعلان الشركات نتائجها السنوية في 31 مارس (آذار) الجاري. وعلى صعيد السيولة النقدية المتداولة، سجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغ نحو 33,67 مليار ريال (9,97 مليار دولار)، مقارنة بنحو 21,84 مليار

الحكومية. وشدد الشيل على أهمية الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص عبر المحتوى المحلي، لا سيما من خلال البيات التفضيل التي وضعتها الهيئة، والتي تمنح الشركات الوطنية التي تقدّم أعلى التزام بمطالبات المحتوى المحلي، فرصاً أكبر للوفور بالمنافسات الحكومية. ولغت رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية السعودية، إلى دور هذه الأليات في تطوير سلاسل الإمداد المحلية لمختلف القطاعات، عبر تحقيق التكامل والترابط بين الشركات الوطنية التي توفّر بالمنافسات الحكومية. من ناحية، شدد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، على ضرورة بناء قاعدة موحدة لتعزيز وجود المحتوى المحلي للشركات السعودية، وتبني

## الشبل لـ التنقذ الأوسط: آليات لتطوير سلاسل الإمداد وتكامل الشركات الفائزة بالمناقصات

## «المحتوى المحلي السعودي» يلتزم بمشاريع بقيمة 2,4 مليار دولار



السعودية تفعل تضمين المحتوى المحلي في المشروعات المنفذة (الشرق الأوسط)

المحلي وبالذات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وطورت الهيئة تعريفاً وطنياً موحداً للمحتوى المحلي الذي تم اعتماده من مجلس الوزراء، بالإضافة إلى تحديد منهجية قياس المحتوى المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني وعلى مستوى المنشآت والمشاريع لحساب المحتوى المحلي تعزيزياً للاقتصاد السعودي. وعززت قدرات إمكانات المحتوى المحلي بالاعتماد على التعاون الدائم المستمر للإمكانيات والقرارات المحلية، مع القطاع الخاص وبما يفعل التطوير المستمر للإمكانيات والقرارات المحلية، منوهاً بالدور الذي تقوم به غرفة الرياض ومجلس الغرف السعودية في تفعيل الجوانب التجارية والصناعية المحلية، لدعم الصناعات والمنتجات والخدمات المحلية، لدعم الرؤية الاستراتيجية للهيئة.

الأمثل للمواد الأولية المحلية في جميع الاحتياجات في السعودية. وأفاد بيان استنصاح مرثيات القطاعين الحكومي والخاص للمشاركة في وضع سياسات موحدة تدعم رفع المكونات الوطنية عبر توطين المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني، خلق استراتيجية شاملة لهذا التوجه، مبيّناً أن استقطاب القوى الشرائية الوطنية لتنمية المحتوى المحلي يحقق استدامة الاقتصاد. إلى ذلك، أكدت هيئة المحتوى المحلي السعودية أنها أنهت وضع استراتيجيتها ومستهدفاتها وأدارها بإطلاق مجموعة مبادرات مع القطاعين الخاص والعام، أبرزها مبادرة شركات المحتوى المحلي التي تسعى إلى توحيد الجهود المنصبة في تنمية المحتوى المحلي والسعي، لتحقيق أفضلية للقطاع الخاص، ضمن المشتريات الحكومية ودعم المحتوى

استراتيجية تمكن المحتوى المحلي من دعم نمو الشركات الوطنية وجعلها تنافس عالمياً. ولغت باعشن إلى إيجابية الشركات المستدامة للهيئة مع كبرى الشركات الوطنية للإسهام في تنمية المحتوى المحلي بمختلف القطاعات، مع ضرورة وضع الضوابط والمنهجية الواضحة للمشاركة المحتوى المحلي في المنافسات التجارية الحكومية لزيادة الجدوى في التوسع في الإمكانيات الحالية في السعودية، إضافة إلى خلق إمكانيات جديدة.

ويرى باعشن أن استراتيجية الهيئة في زيادة نسب التصدير تمكن من تجاوز التقلبات الاقتصادية في المشتريات مع تعميم وجود المقدرات المحلية الوطنية، سواء كانت على مستوى المنتجات أو على مستوى الكوادر البشرية الوطنية أو الاستخدام

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت هيئة المحتوى المحلي السعودية عن التزامات عقدها بشأن حزمة من المشاريع بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية، تبلغ قيمتها 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، في إطار استراتيجيتها التي ستعمل على تنفيذها في المرحلة المقبلة، بجانب مبادرات تعزز بها شراكتها مع القطاعين العام والخاص مستقبلاً. وأوضح الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن الهيئة تمكّنت من تحقيق مكاسب سريعة للمحتوى المحلي خلال هذه الفترة من خلال التزامها للمحتوى المحلي تبلغ قيمتها نحو 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) من خلال عدة مشاريع بالتعاون مع الجهات

## «أبل» تغلق جميع متاجرها خارج «الصين العظمى» أسبوعين

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «أبل» الأميركية العملاقة للصناعات الإلكترونية، أمس السبت، أنها ستغلق متاجرها خارج ما يعرف باسم «الصين العظمى»، التي يُقدر عددها بالمئات، حتى 27 مارس (آذار) الجاري، وأنها ستطبق العمل من المنزل للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. ويشير مصطلح «الصين العظمى» إلى الأقاليم التي تديرها جمهورية الصين الشعبية، وبينها هونغ كونغ وماكاو، والأقاليم التي تديرها تايوان. والمصطلح أكثر انتشاراً في مجالات الاقتصاد والمجتمع والاستثمار، ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الرئيس التنفيذي

المشركين على مدى الـ60 يوماً المقبلة، حتى إذا لم يتمكنوا من دفع فواتيرهم بسبب العراقل التي أحدثها فيروس كورونا. وقال أيجت باي رئيس لجنة الاتصالات الاتحادية، إن اللجنة بعد التواصل مع أكثر من 50 شركة أعلنت موافقة تلك الشركات أيضاً على إعفاء المنازل والشركات الصغيرة من الرسوم المتأخرة، بسبب الظروف الاقتصادية المرتبطة بتفشي وباء كورونا. كما وافقت تلك الشركات أيضاً على إتاحة نقاط لخدمة الإنترنت اللاسلكية (واي فاي هوسبوت) لمن يحتاجها. ومن المتوقع أن يعمل ويدرس ملايين الأميركيين من المنزل، إذ تحت الولايات والشركات، المواطنين، على البقاء بعيداً عن

واشنطن، «الشرق الأوسط» في ظل منع الحكومات التجمعات والتنقل والسفر، يبقى التواصل التكنولوجي هو أمل الأفراد، في ضوء انتشار فيروس كورونا حول العالم، غير أنه عادة ما تنهم التكنولوجيات بالإساءة إلى التآخي والتواصل المباشر، إلا أنها قد تتمكن من تلعب دورها بفضل أزمة فيروس كورونا والحجر الصحي، لما توفّر من نشاطات و«اجتماعات» عن بعد. وفي هذا الإطار، قالت الهيئة المعنية بتنظيم الاتصالات في الولايات المتحدة، إن شركات كبرى لتقديم خدمات الإنترنت، تشمل «كومكاست كورب»، وإيه تي أند تي، و«فيريزون كومونيكيشنز»، وافقت على عدم قطع الخدمة عن

المشركة، تيم كوك، في خطاب نُشر على الموقع الإلكتروني للشركة أن «الطريقة الأكثر فاعلية لتقليل مخاطر انتقال الفيروس هي خفض الكثافة وزيادة البعد الاجتماعي»، موضحاً أن هذا أسفر عن اتخاذ قرار بإغلاق مؤقت للمتاجر والعمل من المنزل خارج الصين. وجاء في الخطاب: «في أماكن عملنا ومجتمعنا، نبعين علينا بذل الجهود كافة لمنع انتشار فيروس كوفيد-19. أبل سوف تغلق جميع متاجرها خارج الصين مؤقتاً حتى يوم 27 مارس الجاري، وستخصص 15 مليون دولار للمساعدة في التعافي على مستوى العالم. وتمتلك «أبل» نحو 460 موقعا في أنحاء العالم خارج الصين، بينها 270 متجراً في الولايات المتحدة، وكانت «أبل»

أغلقت في وقت سابق متاجرها في إيطاليا وإسبانيا. وذكر كوك أن جميع الموظفين العاملين بالساعة في المتاجر المغلقة سيتلقون أجورهم على نحو طبيعي، مضيفاً أن الشركة تربعت بـ15 مليون دولار لجهود مكافحة الفيروس، وهو ما يوازي تبرعات الموظفين بنسبة 2 إلى 1، إلا أنه ذكر أن «أولئك الذين يطلب عملهم أن يكونوا في الموقع، يتعين عليهم أن يتبعوا الإرشادات لزيادة المساحة بين الأفراد». وتم تشجيع الموظفين في العديد من متاجر أبل للعمل من المنزل الأسبوع الماضي. وختم كوك خطابه بشكر «المستجيبين الأوائل للإبطال، من الأطباء والمرضعات والباحثين وخبراء الصحة العامة والموظفين العموميين» على جهودهم لمكافحة الوباء.

أمس، إن حوالي 1700 مهندس من شركة التكنولوجيا الأميركية «غوغل» يشاركون في تطوير موقع إنترنت، للمساهمة في اختبارات الكشف عن فيروس كورونا، الذي ينتشر في الولايات المتحدة بوتيرة متسارعة حالياً. وأعلن الرئيس الأميركي، خلال المؤتمر الصحفي، حالة الطوارئ الوطنية في البلاد، لمواجهة فيروس كورونا، موضحاً أنه اتخذ إجراءات جديدة لمواجهة الفيروس. وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل، لا سيما في المدن الكبيرة والأسر الميسورة، أمراً سهلاً ومرحياً مع إمكانية العمل من المنزل، والحصول على التشخيص الطبي عن بعد، وممارسة الرياضة عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة، ووسائل

الترفيهه بالبحث التدفقي. ويقول باتريك مورهد المحلل لدى «مور إنسايبنس أند ستراتيجي»، وفق وكالة الأنباء الفرنسية، «للمفارقة أصبحت الكثير من التكنولوجيات التي تتعرض عادة للانتقاد الشديد، ملجأً تشعر فيه بالأمان في زمن فيروس كورونا المستجد». وفي حين تسجل الأسواق المالية تراجعاً كبيراً، «ارتفع سعر المسهم شركة (زوم)، بنسبة 40 في المائة في فبراير (شباط)، بفضل الطلب الكبير على تكنولوجيا العمل عن بعد» على ما يشير موريس جرارد المحلل لدى «فيوتشرسورس»، مضيفاً أن الشركة المتخصصة بالاجتماعات عبر الفيديو شهدت ارتفاعاً غير مسبق في عدد المستخدمين في فترة زمنية قصيرة.







## F O O D

هذا بالإضافة للمسات لمن تركوا بلدانهم، وفضلوا العيش في النمسا كما هم أجريين، ثم اندمجوا في هذا البلد الآمن. وحديثاً، يتلمس المرء لمسات لأجنيين سوريين ممن نشطوا في فتح مطاعم تقدم الأكل الشرقي، فانتشر الحمص والخلافل والحمصة، وأصبح منافساً ليس لما تقدمه مطاعم تركية فحسب، بل وغيرها من مطاعم آسيوية كانت قد ظهرت قبل عقود وعرفها النمساويون.

ولا ينكر أهل البلد الأثر الأجنبي في مطبخهم عموماً، مشيرين إلى أنهم أخذوا ما أخذوا، وأكسبوه نكهتهم ومزاجهم، وهم يقدمونه ويرزقونه بنزوقهم الرفيع.

أضف إلى ذلك الأثر التركي الجلي الذي وصلهم عبر الدول الأوروبية التي غزتها القوات العثمانية، وعبر القوات التي أخذت لنفسها قاعدة مرتين على حدود فيينا، واستعصمت عليها فاندحرت.

وفي هذا، يقال إن القهوة انتشرت بواسطة ضابط بولندي اسمه كولتشيكي وعمل جاسوساً للنمسا، وتنقل وسط القوات العثمانية، وقد كافأه الإمبراطور بعد انسحاب العثمانيين بمنحه أكياس البن التي تركوها وراءهم، وطلبها ذلك الجاسوس الذي رآهم يشربونها وأعجب بها.

فيينا مدينة تعشق الطعام، تلك حقيقة من حقائق العاصمة النمساوية التي تصدر المدن عالمياً من حيث رفاهية العيش.

وفي هذا، يقول النمساويون إن مطبخهم تاريخي، يعود لحقب موعلة في القدم، كما أنه «خلاصة» نسب ومصاهرة لمطابخ شعوب أخرى، خاصة جيرانهم من الصرب والمجريين والبافاريين والإيطاليين، ممن حكمتهم إمبراطورية الهابسبورغ التي حكمت قرابة 400 سنة، وتمددت ليس أوروبا فحسب، وإنما وصلت حتى المكسيك.

أطباق مثيرة للنزاعات مع جيرانها على مر السنين  
فيينا مدينة تعشق الطعام

وهناك من يلتهم قطعة الشينيتزل على طريقة السندويتش، فتوضع قطعة اللحم بين قطعتي خبز من أشهر أنواع خبزهم الشعبي المعروف باسم «سمل».

## حساء وشوربات

يعشق النمساويون الحساء بمختلف أنواعه، وقد يعود الأمر لتقسيمهم البارد، أو لكونه طعاماً غير مكلف، إذ لا يحتاج الكثير، وقد أشبع جوعهم أيام الحروب. وبالطبع، أشرت الحروب كثيراً في تقييم النمساويين للطعام، ولتقيمة القرش، وللضرورة الحفاظ على القوانين، وعلى أمن وجمال بلادهم، والاستمتاع بها والحفاظ عليها من كل خراب. وحتى يومنا هذا، تذكر الجدات أحفادهن إن تركوا طعاماً دون أن يكملوه كيف أنهم زمن الحرب لم يجدوا ما يأكلونه، ومن العيب وقلة الذوق عندهم ألا يكمل المرء طعامه.

## الحلويات

يحتفي النمساويون بالحلويات بمختلف أشكالها وأنواعها، وللدسم منها مكانته كما للحفيف، ويستطيبون مختلف أنواع الكيك مع القهوة، وهي شرابهم المفضل، ولا يعلى على أنواع القهوة الكثيرة المتنوعة، ومقاهيهم التي ما يزال بعضها يحمل الطابع الإمبراطوري، وهناك الثقافي والحديث، والصغير الحجم ملياً والكبير الفخم الذي يضح بالسياح. ولكل موسم ميزته ونكهاته، وللمقرقة معجبيها، وللفانيليا عشاق، وعندهم الزنجبيل، ونادراً ما يخلو كيك من مشور الليمون والبرتقال، وقد يبيع مقهى مختلف الأطعمة، بما في ذلك الآيس كريم والمثلجات، ومن استلهموا فكرة فطيرة بسمة من ورق بقلاوة يفرش ويمسح بالزبد، ثم يحشى بكمية وفيرة من التفاح، مقشراً ومقطعاً مكعبات صغيرة، يخلط مع بعض مكسرات وزبيب، وقليل من القرقة، وكثير من الزبد، ويسمونها «Apfelstrudel».



جيداً، وتكسى بديق ثم بيض مضروب ثم فئات الخبز المسحون (بقسمات) على التوالي، ومن ثم تحمر تحميراً عميقاً حتى تتكتسب لوناً ذهبياً وقرمشة شهية لذية.

وتقدم تقليدياً مع سلطة من قطع بطاطس مسلوقة، تتبل بخلطة تتكون من ملح زائد سكر زائد خل زائد زيت زيتون ينسب متوازنة. وبعضهم يفضلها مع بطاطس مقلية وكاتشب أو مربى التوت.

ويطلق النمساويون على الشينيتزل اسم «فيينا شينيتزل»، ولا يعترضون على أنه قد جاءهم أساساً من إيطاليا، في معية مارشالهم راديتزكي الذي حقق انتصارات مشهورة إبان حرب الاستقلال الإيطالية، وكرمه الموسيقار يوهان شتراوس بمقطوعة موسيقية عسكرية ذات طابع احتفالي، ما إن سمعها جنوده حتى صاروا يضربون الأرض ويصفقون في مرح وفرح يتماشى وترنيمات اللحن الذي أمسى خالداً.

ومن التقاليد حتى يومنا هذا عرفة هذه المقطوعة مطلع كل عام في الحفل الذي تقيمه فرقة فيينا فيلهارمونيكا بقاعة الميوزيك فراين الفخمة، وينقل على الأثير عالمياً، ويقوم الحضور بالصفق وضرب أرض القاعدة، حسب تعليمات قائد الفرقة (المايسترو) الذي يبادلهم مرحاً بمرح.

وهكذا، أضحت الشينيتزل طبقاً نمساوياً يرتبط باسم عاصمتهم وتاريخهم، ويتناولونه في كل الأوقات.

بصلة للطريقة النمساوية، ولا رابط بينهما غير الفلفل الأحمر الذي تصدره المجر، والذي يعتبر «ملكاً للفلفل»، والذي تجففه طبيعياً بحرارة الشمس. وفي هذا، يقول الأتراك إنهم أول من استخدم الفلفل، وأول من أدخله إلى أوروبا، ومنهم عرفت أوروبا استخدامه.



فيينا: بثينة عبد الرحمن

وما أشهر أطباقهم؟ وما أصلها؟ وماذا يأكل النمساويون؟ عبارة عن طبق «بيخنة»، أهم مقوماته لحم غالباً بقري، وكثير من الفلفل الأحمر الحلو والبصل الناعم المحمر الذي تكون كميته مساوية لكمية اللحم.

ويستعمل تحضيره بفرم البصل وتحميره، ثم يتبل بمسحوق الفلفل الأحمر الحلو، وكمية خفيفة من فلفل أحمر حار، وصلصة طماطم، ويهرس ببعض كراوية وورق غار، ثم تضاف كمية كافية من المرق، وأخيراً قطع اللحم. وهناك من يضيف خضراوات، مثل البطاطس والفاصوليا والفطر والمفوف. ويترك الخليط لينضج على نار هادئة، بحيث يصحح اللحم طرياً، دون أن ينهار. ويمكن إضافة قليل من الكريمة أو الدقيق للحصول على قوام غليظ ناعم. ولتخفيف حلاوة طعم الفلفل، يمكن الاستعانة بعصير الليمون أو الخل.

ويعتبر «كنودل»، بعد شعبياً من فئات الخبز المعجون بحليب يضاف إليه بصل ويقودون مفرومين جيداً، وقليل من الملح والفلفل. وتخلط المكونات جيداً مع البيض لمزيد من التماسك، ثم تدور في شكل كرات صغيرة لتنضج في ماء مغلي مملح لتلتقط منه حالماً برزت للسطح. ومثله مثل أي طبق، يتغزل كل بوصفة جدته، ومهارة طبخها ومكوناتها. ولا يمل النمساويون من القول إن الغولاش وصلهم خفيفاً لا يسوي من المجر، فعدلوه وجعلوه دسماً، وفيه الكريمة. ويبدؤهم، يفخر المجرىون بأن طريقتهم في تحضير «الغولاش» أشهى، ولا تمت

عبارة عن قطع من لحم العجل تؤخذ من منطقة الظهر أو الأرداف أو الصدر، وتقطع كشرايح رقيقة، مع الاحتفاظ بحوافها الدهنية، ثم تسلق في كمية كافية من الماء مع عظم وخضراوات وتوابل عطرية.

وهذا الطبق على وجه الخصوص يحتاج لمهارة عالية حتى ينضج اللحم على نار هادئة، ليصبح طرياً، وفي الوقت نفسه محتفظاً بشكله، كما يحتاج إلى رقابة متصلة لكشط الرغوة وزيادة الماء، بحيث يظل اللحم مغموراً. وحتى طريقة تقديمه مميزة، إذ يقدم في قدر أو طاسة تحفظ مكوناته ساخنة. ويبدأ المرء أولاً بتناول الحساء، ثم اللحم. وهناك من يخرج المادة التي داخل العظم، ويمسحها على قطع

الخبز، تماماً كما يسمح الزبد، وأشهر من يقدمه من المطاعم النمساوية التقليدية مطعم «بلاخوتا» ويحكي نمساويون أن هذا الطبق بالذات ظهر إبان فترة الإمبراطور فرانز جوزيف الذي كان سريعاً في الأكل، رغم اهتمامه باداب المائدة. وقد جرى العرف أن يتوقف الآخرون عن الأكل ما إن يتوقف الإمبراطور، حتى لو كانوا ما يزالون جوعى، ومهما كان الأكل لذياً.

وهذا التوقف الاختياري هدى عاملون في مطعم فندق «راخر»، على بعد خطوات من القصر، لتحضير «الفاشبيتز»، وترك اللحم ينضج في انتظار أولئك الذين يجربهم البروتوكول على مغادرة موائد القصر العامرة دون شعوب.

«الشنيتزل» (Schnitzel): الطبق الأكثر انتشاراً وشعبية، وكثيراً ما تباع قطعه جاهزة لا تحتاج غير تحمير، وإن كانوا بالطبع يعشقون المعدة منزلياً أو ما تقدمه مطاعم بعينها، أشهرها سياحياً مطعم «فيغلمولر» (Figlmüller). ويمكن تحضير شنيتزل من مختلف أنواع اللحوم، ويقولون إن أفضله المنوع من لحم العجل، ويمكن أكله بلحم الدجاج، إذا كنت تفضل الدجاج على لحم الضأن.

ويطلق النمساويون على الشينيتزل اسم «فيينا شينيتزل»، ولا يعترضون على أنه قد جاءهم أساساً من إيطاليا، في معية مارشالهم راديتزكي الذي حقق انتصارات مشهورة إبان حرب الاستقلال الإيطالية، وكرمه الموسيقار يوهان شتراوس بمقطوعة موسيقية عسكرية ذات طابع احتفالي، ما إن سمعها جنوده حتى صاروا يضربون الأرض ويصفقون في مرح وفرح يتماشى وترنيمات اللحن الذي أمسى خالداً.

باطلالة على ساحة «كوفنت غاردن» النابضة من الصباح إلى الليل  
مطعم ينقل إيطاليا الستينات إلى قلب لندن

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

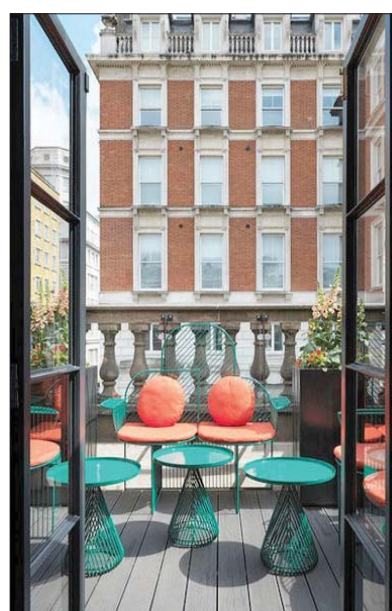
إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.



أطباق إيطالية جذابة



شرفة مطلة على ساحة «كوفنت غاردن»



ديكورات جميلة تذكر بفترة الستينات



لندن، جوسلين إيليا

أصبحت وجبة الفطور من بين أهم الوجبات التي يتطلع إليها المرء في أيامنا هذه؛ ولهذا السبب نرى الكثير من المطاعم التي بدأت تفتح أبوابها منذ الصباح الباكر لتقديم الفطور، ومواكبة موجة الفطور الصحي، مثل الأفوكادو على الخبز المحمص مع البيض المقلي وجبن الفيتا، وغيرها من الأطباق الخفيفة التي أصبحت موضة العصر.

ومن بين أكثر الأسئلة التي تطرح على: «أين يمكننا أن نتناول فطوراً مميزاً في مطعم جميل في لندن؟»، ومن بين اقتراحاتي مطعم «فيتا» Vyta الإيطالي الواقع في قلب منطقة كوفنت غاردن السياحية الشهيرة التي لا تتعاقب، وتعتبر من بين أكثر مناطق لندن حيوية ليلاً نهاراً.

يتمتع المطعم أولاً بموقعه السالط وشرفته الجميلة المفتوحة أمام الزبائن صيفاً شتاءً، ولو أن صيف لندن يشبه شتاءها، وتظل هذه الشرفة على الساحة التي تعج بالفنانين والسياح والزوار من داخل

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوبة هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.



## صحة وعافية

## من «الباربيكيو» الفلبيني إلى «النيفروني» الخالي من الكحول مذاقات جديدة لصحة أفضل

للمستهلك ويحتوي على نسبة أقل من الدهون ونسبة أعلى من الفيتامينات والمعادن. وهو مفيد للصحة لأنه يخفض نسب الكوليسترول في الدم كما أنه سهل الهضم. ويمكن شراء أنواع من الحليب النباتي من منافذ السوبر ماركت العادية، بعد أن كانت تباع فقط في محلات الأغذية الصحية والعضوية. وتباع الآن أنواع من حليب الصويا وجوز الهند واللوز والأرز. وهو يصلح ضمن الحميات النباتية ولخفأت لديها حساسية من الحليب الحيواني.



تشارك فيها هذه السوف هذا العام الأوربية ويتم تقديم أطعمة الشوارع من عربات إلى جانب منافذ البيع التقليدية من المطاعم. وفي لندن وحدها، هناك 3 مشاريع عملاقة لتأسيس قاعات طعام مغلقة توفر مزيداً من الخيارات للمستهلك في مناخ فسيح ومكيف ومغزول عن الطقس الخارجي البارد.

التخلص من التغليف والبلاستيك: بدأت حملة التخلص من البلاستيك الضار بالبيئة التي تقدم أنواعاً نباتية جديدة. وتسبب نوع من أصابع السجق النباتية في رقم مبيعات مجموعة محلات «غريغز» البريطانية للسندويشات في الوقت الذي أغلقت فيه مطاعم كثيرة أبوابها التي كان من بينها مطعم شهير يملكه الشيف توم الكينز. ويقول الشيف آدم بايت مدير مطعم تربيثي في لندن إن عام 2020 سوف يكون «عام السندويش». وأضاف أن كثيراً من أوساط الصناعة يختبر أنواعاً جديدة ومبتكرة من السندويشات.

الحموم أحياناً: يبدو أن التوجه نحو تناول الغذاء النباتي وحده ليس مقعاً تماماً، حيث يظهر تيار جديد لتناول الغذاء النباتي مع التوجه إلى تناول اللحوم في المناسبات. ويقط أصحاب هذا التوجه على أنفسهم لفظ «Flexitarians». وتبلغ نسبة المصنفين تحت هذا اللفظ نحو ثلث النباتيين الذين يتشرون أيضاً بدائل اللحوم من المنتجات النباتية. ويصاحب هذا التيار مجموعة أخرى تتناول اللحوم في أيام معينة من الأسبوع أو في وجبات تحفل بمناسبات دورية. ويرى هؤلاء أن الجسم يحتاج أيضاً إلى بروتين اللحوم بين الحين والآخر للحفاظ على الصحة.

الإفطار خارج المنزل: ما زال المشاء هو الخيار الاجتماعية المفضلة التي يتم تناولها خارج المنازل. وأحياناً يكون تناول الغذاء في المطاعم حتمياً خلال ساعات العمل صباحاً. ولكن التوجه الجديد هو تناول الإفطار صباحاً خارج المنزل أيضاً. أسباب ذلك التحول متعددة ومنها ضيق الوقت صباحاً لإعداد الإفطار وتقديم كثير من المطاعم السريعة والكافيتريات لأصناف متعددة من وجبات الإفطار. وتجري مطاعم «برغر كنغ» تجارب على تقديم الكرواسون الفرنسي في سندويش لحم وبيض للفترة الصباحية، بينما تقدم مطاعم «ماكدونالدز» وبالغفل وجبات إفطار حتى الحادية عشرة صباحاً يومياً. وأكدت مطاعم «ويندي» أنها بصدد تقديم وجبات إفطار في كل مطاعمها هذا العام.

أيس كريم للكبار فقط: تتوسع منافذ بيع الأيس كريم وتتوسع نكهاته الغربية التي تخصص مذاق الكبار فقط، حيث يختار المشتري الطعم الذي يفضله ويتم التحضير الغوري أمامه. وإلى جانب النكهات التقليدية مثل الفانيليا والفراولة والموز والشوكولاته يمكن الآن شراء أيس كريم بطعم القرفة أو البرقوق أو حتى بطعم البطاطس المقلية. ويختار المشتري أيضاً من أنواع الصلصات الحامضة السكرية والمالحة، كما يمكنه الخلط بين النكهات المختلفة.

لندن، الشرق الأوسط،

يبدو أن سرعات الطعام سوف تأخذ منحى جديداً في هذا العام، بعد أن استنقذت في الأعوام الماضية الأفكار المعتادة من حمية البحر المتوسط إلى أطعمة «فيوجن» (Fusion) وحمية «كيتو» (Keto). وتتوجه أفكار مذاقات 2020 إلى تطوير بعض التوجهات السابقة، ما دام أنها جيدة للصحة العامة مع إضافة أفكار جديدة، بعضها غير عادي، لتأهيل المستهلك وتدريجه على تجربة مذاقات جديدة والابتعاد عن الوجبات التقليدية التي تجلب معها متاعب السمنة والأمراض المصاحبة لها.

«الباربيكيو» الفلبيني ظهر ضمن توجهات الطعام هذا العام وهو يقدم اللحوم المشوية بمذاق جديد يخلط بين البهار الحريف والطعم السكري. ولتحقيق هذا المذاق يستخدم الشيف مجموعة من التوابل الحريفة مثل الفلفل والشطة وصلصة الصويا، بالإضافة إلى السكر والثوم وكاتشب الموز وعصير الليمون. ويقول الشيف ستيفان شومكا إن ظهور هذه الخلطة في أحد برامج تلفزيون «بي بي سي» منحها الشهرة بعد أن اعتمدها بعض المطاعم. وقفزت هذه الوجبة فجأة من كونها أحد مكونات أطعمة الشوارع إلى قوائم المطاعم في المطاعم الفاخرة والمتوسطة. وتقدم بعض المطاعم هذه الوجبة تحت اسم باربيكيو الأحلام.

من المشروبات التي ظهرت هذا العام أيضاً «كوكتيل نيفروني» غير الكحولي الذي بدأ في اسكتلندا وينتشر الآن في بريطانيا وأوروبا. وهو مزيج عصائر الفواكه بالإضافة إلى المياه المعدنية الغازية. وتقول شركة «غرانجر» التي ابتكرته إنه كوكتيل يغذي الصحة والمذاق معاً. وتتوجه النصيحة الصحية لهذا العام للامتناع عن الكحول كموجة لتحسين الصحة بعد الموجة الأولى لمحاربة التدخين.

وفي عام 2020، يعتقد الخبراء أن النخبة التالية من التوجهات العامة للطعام سوف تنتشر وتشتهر تحت دواعي التغيير والصحة والتحول إلى مذاقات جديدة:

• شوكلاته يسكر خفيف: كانت التوجهات السابقة في استهلاك الشوكلاته تتحول إلى الشوكلاته الداكنة التي تحتوي على نسبة عالية من الكاكاو ولكن مع قليل من الحليب، حيث فوائدها الصحية أعلى. كما ظهرت أيضاً في فترات ماضية سرعات الاعتماد على مزارع الكاكاو التي تتبع أساليب بيئية مستدامة ولا تستخدم الأطفال وتعتمد على الأساليب العضوية بعيداً عن الكيماويات. ولكن التوجه الرئيسي هذا العام هو خفض نسب السكر في الشوكلاته. وقد يبدو هذا التوجه كأنه لمسة من مصانع الشوكلاته للحفاظ على صحة زبائنهم، ولكن هدفها في الواقع هو تقديم حوافز على استهلاك مزيد من الشوكلاته باعتبارها تحتوي على نسبة أقل من السعرات الحرارية، وأيضاً لتجنب ما يسمى «ضريبة السكر» التي بدأت الحكومات الأوروبية في تطبيقها حفاظاً على الصحة العامة وخفض نسب السمنة. وقد بدأت شركات منتجات الشوكلاته مثل نستله وكادبري في خفض نسب السكر في منتجاتها بنحو 30 في المائة لجارة التوجه الجديد وتجنب فرض ضرائب إضافية على منتجاتها.

• قاعات الطعام الجماعي: وهو أسلوب تتبعه المطاعم السريعة لخفض التكاليف من ناحية وزيادة المبيعات. وهو ليس من التوجهات الجديدة، حيث هو متاح في مولات التسوق العربية منذ فترات طويلة. ويشارك كثير من منافذ بيع الوجبات السريعة في قاعات مشتركة، بحيث يختار المشتري شراء طعامه أو شرايه من أي منفذ ثم يشارك زبائن آخرين من كل المطاعم الأخرى في قاعة مركزية مشتركة لا تنتمي إلى مطعم معين. بل

• قاعات الطعام الجماعي: وفيه مصمم الحقائق على أجمل تصميماً الحقائق والزهور. أما بالنسبة للأكل، فلائحة الطعام لا تتأثر بتغير الاسم أو الديكور، وتبقى هناك أطباق عدة مرغوبة جداً غير قابلة للتغيير؛ لنسبة الإقبال الشديد عليها. الزبائن من شتى أنحاء العالم، ولا سيما من ذواقة منطقتنا

العربية الذين يأتون خصيصاً لتذوق مشاوي ستيك الواغو، والسّمك، وطبق الماكرون مع السلطعون الأكثر مبيعاً، والسلطات المتنوعة، مثل البوراتا مع الفلفل الأحمر الحلو المشوي ولحم السلطعون. أما بالنسبة للحلوى يبقى طبق التشييزكيت الأكثر طلباً والألذ على الإطلاق.

## من أشهر حلوى مصر على عربات شوارعها وعلى مواثنها «الأرز باللبن»... شعبي ولذيذ



التفنن في «الأرز باللبن» ليس له حدود

ممتازة في مصر مقارنة بالبلدان الأخرى، فحبوب الأرز المصرية مختلفة الطعم، مقارنة بأنواع الأرز المختلفة حول العالم، كما تختلف نوعية الألبان المستخدمة فيه، التي تعود إلى البان الجاموس المميزة، وهو ما يعطي الطبق مذاقاً خاصاً. «لماذا يكون الأرز باللبن المجهز في المطاعم مختلفاً عن الطريقة المنزلية؟»، يجيب المالكي عن هذا التساؤل الذي طرحه كثيرات من ربات البيوت، بقوله: «يعود ذلك إلى اجتهاد الصناع في مصر في طرق التحضير، حيث طريقة خلط المكونات وتقنيات صناعته، ومحاولة إضافة شيء مميز على مذاق أطباقهم، لافتاً إلى أن مطاعم «البن المالكي» تمتلك «سر الخلطة»، وتجهز دوماً في ذلك، وهو سبب شهرة منتجاتها منذ عقود طويلة. أما عن أكثر الإضافات على طبق «الأرز باللبن» الأكثر طلباً، فمشير المالكي إلى أنها المكسرات في المقام الأول، ثم القشدة، ثم الأيس كريم، مؤكداً أن مطاعمه هي من أدخلت «الأرز باللبن» في مصر بخلاف عن غيره، فمقومات إنتاجه

والأرز باللبن بالكراميل»، و«الأرز باللبن بالقشدة»، و«الأرز باللبن بالكنافة»، و«الأرز باللبن باللبنة»، وقد يؤكّد ذلك ليلى كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،



القاهرة، محمد عجم

يُعد طبق «الأرز باللبن» واحداً من أشهر الحلوى الشرقية في المطبخ المصري، فهو الطبق المحب لدى كثيرين ممن يقبلون على تناوله بين الوجبات لمذاقه الحلو، إلى جانب إمكانية تناوله ساخناً وبارداً، ما يجعله دائم الوجود على المائدة.

يستمد الطبق الشهير اسمه من مكوناته الرئيسية: الأرز، والسكر، واللبن، والفانيليا، وقد يستبدل الماء باللبن أحياناً، أو يضاف النشا أحياناً أخرى حتى يجعل قوامه متماسكاً.

ويشهد الطبق انتشاراً في البلاد العربية بعدة أسماء وطرق إعداد مختلفة، فهو في بلاد الشام «الأرز بالحليب»، وفي فلسطين «بحقة»، ويمتد هذا الانتشار أيضاً لطبق «المهلبية» الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد «الأرز باللبن»؛ حيث تعرف بـ«المحلبية» في ليبيا وتونس، و«المحالية» في سوريا، والتي تختلف في طريقة الإعداد وفق المكونات المضافة؛ لكن يظل النوع المشترك بين الجميع بمكوناته من اللبن المضاف إليه

النشا والسكر والتفنن في مصر مقارنة بالبلدان الأخرى، فحبوب الأرز المصرية مختلفة الطعم، مقارنة بأنواع الأرز المختلفة حول العالم، كما تختلف نوعية الألبان المستخدمة فيه، التي تعود إلى البان الجاموس المميزة، وهو ما يعطي الطبق مذاقاً خاصاً. «لماذا يكون الأرز باللبن المجهز في المطاعم مختلفاً عن الطريقة المنزلية؟»، يجيب المالكي عن هذا التساؤل الذي طرحه كثيرات من ربات البيوت، بقوله: «يعود ذلك إلى اجتهاد الصناع في مصر في طرق التحضير، حيث طريقة خلط المكونات وتقنيات صناعته، ومحاولة إضافة شيء مميز على مذاق أطباقهم، لافتاً إلى أن مطاعم «البن المالكي» تمتلك «سر الخلطة»، وتجهز دوماً في ذلك، وهو سبب شهرة منتجاتها منذ عقود طويلة. أما عن أكثر الإضافات على طبق «الأرز باللبن» الأكثر طلباً، فمشير المالكي إلى أنها المكسرات في المقام الأول، ثم القشدة، ثم الأيس كريم، مؤكداً أن مطاعمه هي من أدخلت «الأرز باللبن» في مصر بخلاف عن غيره، فمقومات إنتاجه

والأرز باللبن بالكراميل»، و«الأرز باللبن بالقشدة»، و«الأرز باللبن بالكنافة»، و«الأرز باللبن باللبنة»، وقد يؤكّد ذلك ليلى كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

لكن لحسب للمطبخ المصري أنه أضاف لطبق «الأرز باللبن» بعض الإضافات، وتنوع في طرق تزيينه بمكونات أخرى؛ لا سيما المكسرات، وذلك ليلي كافة الرغبات، وزيادة وتنوع مذاقه، بالإضافة إلى أن استخدام الأرز المصري قصير الحبة هو الأكثر ملاءمة في إعداده من الأرز طويل الحبة؛ لأنه يحتوي على كمية من النشا.

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أشكال هذه الإضافات، فاصبح هناك «الأرز باللبن بالكريم شانتيه»، و«الأرز باللبن بالفواكه»، و«الأرز باللبن بالمانجو»،

## عشائر ساخنة

## مطعم متجدد يغير اسمه مع تغير المواسم

## «Mayfair 34» يبدّل حلته ويرتدي الورود



مطعم يغير ديكوره واسمه مع تبدل المواسم

اصطناعية، واليوم يطلق على المطعم اسم «34 أوف هارتس» ويقدم طبق حلوى على شكل قلب يحمل الاسم نفسه. ومن المنتظر أن يشهد هذا الديكور دعماً من زهور إضافية مع انطلاق موسم الزهور في معرض «تشيبيس للورد» الذي يقام في لندن في ربيع كل عام، ويتنافس

فيه مصمم الحقائق على أجمل تصميماً الحقائق والزهور. أما بالنسبة للأكل، فلائحة الطعام لا تتأثر بتغير الاسم أو الديكور، وتبقى هناك أطباق عدة مرغوبة جداً غير قابلة للتغيير؛ لنسبة الإقبال الشديد عليها. الزبائن من شتى أنحاء العالم، ولا سيما من ذواقة منطقتنا

العربية الذين يأتون خصيصاً لتذوق مشاوي ستيك الواغو، والسّمك، وطبق الماكرون مع السلطعون الأكثر مبيعاً، والسلطات المتنوعة، مثل البوراتا مع الفلفل الأحمر الحلو المشوي ولحم السلطعون. أما بالنسبة للحلوى يبقى طبق التشييزكيت الأكثر طلباً والألذ على الإطلاق.



العربية الذين يأتون خصيصاً لتذوق مشاوي ستيك الواغو، والسّمك، وطبق الماكرون مع السلطعون الأكثر مبيعاً، والسلطات المتنوعة، مثل البوراتا مع الفلفل الأحمر الحلو المشوي ولحم السلطعون. أما بالنسبة للحلوى يبقى طبق التشييزكيت الأكثر طلباً والألذ على الإطلاق.



## الفصل أكد أن القرار يواكب الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها القيادة تأجيل الأنشطة والمسابقات الرياضية السعودية «حتى إشعار آخر»



مدرجات الملاعب السعودية كما بدت قبل تعليق الأنشطة الرياضية بشكل كامل (تصوير: علي خمخ)

أعلنت وزارة الرياضة في السعودية عن تأجيل كافة الأنشطة والمسابقات الرياضية في السعودية، بدءاً من يوم الأحد، وحتى إشعار آخر، وذلك بسبب التفشي السريع لفيروس كورونا، وضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد.

وعبر بيان صحفي، أعلنت الوزارة تعليق النشاط الرياضي في المملكة بمختلف الألعاب الرياضية وكافة البطولات والمسابقات، وكذلك إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة اعتباراً من غد الأحد، وحتى إشعار آخر، وذلك بناءً على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا الجديد.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، «جهود كبيرة وإجراءات احترازية ووقائية استباقية اتخذتها قيادة وطننا الغالي، أكدت من خلالها أن سلامة المواطن والمقيم تمثل الأولوية القصوى، وتزامناً مع هذه الإجراءات فقد تم اتخاذ قرار بتعليق كافة الأنشطة والمسابقات الرياضية في المملكة حفاظاً على سلامة الجميع».

وأصدر اتحاد كرة القدم السعودي بياناً صحفياً قال فيه: «بناءً على قرار وزارة الرياضة المنبثق عن توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا، فقد قرر تأجيل كافة الأنشطة الرياضية، كما أصدر اتحاد كرة القدم السعودي قراراً احترازياً يتمثل بمنع مصافحة اللاعبين، قبل بدء المباريات، بالإضافة لمنع تبادل قمصان اللاعبين مع نهاية المباراة، وقبل ذلك أصدرت لجنة المسابقات قراراً بتأجيل مباريات

الدوري المقرر إقامتها نهاية الأسبوع الحالي لمواجهة الأبرز بين فريق النصر والهلال في قمة منافسات الدوري، خصوصاً في ظل انحسار المنافسة على اللقب بين قطبي العاصمة الرياض، قبل أن يتم إعلان قرار التأجيل حتى إشعار آخر.

وسارعت وزارة الرياضة بتطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية، تماشياً مع الخطوات الإيجابية التي تقوم بها أجهزة الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد، حيث قررت في البداية تعليق الحضور الجماهيري في كافة الأنشطة الرياضية تحت مظلتها، كما أصدر اتحاد كرة القدم السعودي قراراً احترازياً يتمثل بمنع مصافحة اللاعبين، قبل بدء المباريات، بالإضافة لمنع تبادل قمصان اللاعبين مع نهاية المباراة، وقبل ذلك أصدرت لجنة المسابقات قراراً بتأجيل مباريات



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

سبقاً فريق الهلال نظيره في دور نصف نهائي البطولة، فيما يخوض النصر مباراته في الدور ذاته أمام نظيره فريق الأهلي، قبل أن يتم تأجيل هذه المباريات حتى إشعار آخر.

من جانبها، قالت رابطة دوري المحترفين السعودي إنها قررت تعليق كافة المسابقات الرياضية التي تقع تحت مظلتها حتى إشعار آخر، وذلك بناءً على قرار وزارة الرياضة. وكانت الجماهير الرياضية تترقب في الجولة المقبلة من

## الفيصل توج إسطنبول الأمير سعود بن سلمان باللقب «ولد أخيل» بطلاً لكأس المؤسس



الفيصل لدى تويجه إسطنبول الفائز بكأس المؤسس (واس)

العزيم حفلًا بالنادية، وتكون حفل السباق من عشرة أشواط، خصص الشوط العاشر منها لكأس المؤسس الفخمة الأولى لخيل الإنتاج المحلي لعمر ثلاث سنوات جميع الدرجات وجائزته ثلاثة ملايين ريال ومسافة الشوط 1600 متر. وعند وصول راعي الحفل بعد نهاية الشوط التاسع عزف السلام الملكي ثم انطلق الشوط العاشر على كأس المؤسس

الرياض، «الشرق الأوسط» تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، ونياحة عن الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، رعى الأمير بندر الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية مساء أمس حفل السباق الكبير على كأس المؤسس في ميدان الملك عبد

ووقعت رسالة بالفيديو بثها المركز الإعلامي بنادي الهلال: «أود أن أشرككم هذه الرسالة؛ لأقول لكم اعتنوا بانفسكم جيداً من هذا الفيروس، لا تحسوا أن هذا الفيروس بعد رحيل مدرب الأخير إرسون يانال وكان رد ميرسيا حسبما وردت صحيفة تركية: «ساتي حالياً على أن يأتي نجلي رازقان لقيادة الفريق في الموسم المقبل، وليكون الابن مدرباً لفريقنا الأول».

## الهلال يمنح لاعبيه إجازة مفتوحة

وقال في رسالة بالفيديو بثها المركز الإعلامي بنادي الهلال: «أود أن أشرككم هذه الرسالة؛ لأقول لكم اعتنوا بانفسكم جيداً من هذا الفيروس، لا تحسوا أن هذا الفيروس بعد رحيل مدرب الأخير إرسون يانال وكان رد ميرسيا حسبما وردت صحيفة تركية: «ساتي حالياً على أن يأتي نجلي رازقان لقيادة الفريق في الموسم المقبل، وليكون الابن مدرباً لفريقنا الأول».

وقال في رسالة بالفيديو بثها المركز الإعلامي بنادي الهلال: «أود أن أشرككم هذه الرسالة؛ لأقول لكم اعتنوا بانفسكم جيداً من هذا الفيروس، لا تحسوا أن هذا الفيروس بعد رحيل مدرب الأخير إرسون يانال وكان رد ميرسيا حسبما وردت صحيفة تركية: «ساتي حالياً على أن يأتي نجلي رازقان لقيادة الفريق في الموسم المقبل، وليكون الابن مدرباً لفريقنا الأول».

وقال في رسالة بالفيديو بثها المركز الإعلامي بنادي الهلال: «أود أن أشرككم هذه الرسالة؛ لأقول لكم اعتنوا بانفسكم جيداً من هذا الفيروس، لا تحسوا أن هذا الفيروس بعد رحيل مدرب الأخير إرسون يانال وكان رد ميرسيا حسبما وردت صحيفة تركية: «ساتي حالياً على أن يأتي نجلي رازقان لقيادة الفريق في الموسم المقبل، وليكون الابن مدرباً لفريقنا الأول».

## عبد الواسع يتكفل بعلاج الخضير اللاعب التاريخي في كرة الطاولة

## الأهلي يوقف تدريباته... ويحتفل بلقب دوري الطائرة

عمر النجرائي عن سعاداته الكبيرة بتحقيق لقب بطولة الدوري، وقال: «أقدم هذه البطولة إلى جميع محبي وعشاق النادي الأهلي الذين يستحقونها، وكذلك أبارك إلى الجهاز الفني والإداري على العمل الذي قدموه، وكذلك زملائي اللاعبين على المستوى والروح القتالية التي شاهدناها في منافسات هذا الموسم، وفريقنا ولله الحمد استحق هذا اللقب وتطلع إلى تحقيق جميع البطولات، وبسارك الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعضو شرفه الداعم هذا الإنجاز للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية عقب المباراة مباشرة، وقال: «لدينا أبطال يستحقون المكافآت»، مطالبهم بتحقيق الانتصار في الجولة الأخيرة لمسابقة الدوري، التي تجمعهم بالهلال، وقد أعدت احتفالية مصفرة على أرضية الصالة عقب المباراة شاركهم فيها

عمر النجرائي عن سعاداته الكبيرة بتحقيق لقب بطولة الدوري، وقال: «أقدم هذه البطولة إلى جميع محبي وعشاق النادي الأهلي الذين يستحقونها، وكذلك أبارك إلى الجهاز الفني والإداري على العمل الذي قدموه، وكذلك زملائي اللاعبين على المستوى والروح القتالية التي شاهدناها في منافسات هذا الموسم، وفريقنا ولله الحمد استحق هذا اللقب وتطلع إلى تحقيق جميع البطولات، وبسارك الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعضو شرفه الداعم هذا الإنجاز للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية عقب المباراة مباشرة، وقال: «لدينا أبطال يستحقون المكافآت»، مطالبهم بتحقيق الانتصار في الجولة الأخيرة لمسابقة الدوري، التي تجمعهم بالهلال، وقد أعدت احتفالية مصفرة على أرضية الصالة عقب المباراة شاركهم فيها



لاعبو طائرة الأهلي خلال احتفالهم بلقب الدوري (الشرق الأوسط)

البطولات مجدداً ونحمد الله على هذه البطولة التي ستكون بداية لتحقيق البطولات الأخرى، ولدينا

وكان الأهلي قد فرض سيطرته على مباريات اللقاء، بفضل الضربات الساقطة والإرسالات القوية التي تفنن فيها اللاعبون ولم يتأثر الفريق بخسارة الشوط الثاني، حيث حققت قوة في الشوط الثالث الذي انتهى بفارق كبير، وبرز جميع لاعبي الفريق من خلال اللعب الجماعي والروح القتالية، رغم عدم الحضور الجماهيري.

وسيتوج الفريق في ختام الموسم خلال مباراته الأخيرة التي ستجعله بفريق الهلال في العاصمة الرياض.

وقال أيمن تازي المشرف العام على الفريق: «نبارك لجميع الأهلاويين هذا اللقب، الذي جاء بتوفيق الله ثم بالعمل والإخلاص من الجميع، وحقبة نشكر الإدارة الأهلاوية على دعمها ووقفها الدائم، وكذلك الجمهور الأهلاوي الذي يعد سر الانتصار».

وأضاف: «عاد الروح وعادت

جميع منسوبي الفريق للوقاية من فيروس كورونا بعد تأجيل مباريات النصر في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين التي كانت ستقام مساء اليوم (الأحد)، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وعلى صعيد آخر، حسم الأهلي لقب بطولة الدوري الممتاز لكرة الطائرة لهذا الموسم قبل نهايته، وذلك بعد فوزه أمس (السبت)، على الموج بـ 3 أشواط مقابل شوط في المباراة التي جمعتهم على صالة النادي الأهلي بجدة، وهذا اللقب هو رقم 23 الذي يحققه في تاريخه، وجاءت نتائج الأشواط (25 - 20، و25 - 25، و25 - 13، و25 - 22)».

وحضر المباراة المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم الأمير منصور بن مشعل ونائب رئيس النادي ياسر محروس وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وقدموا التهنية للاعبين بعد نهاية المباراة.

جدة، محمد باسند  
الرياض، عماد المفوز

أوقف الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش التدريبات اليومية، ضمن الخطوات الاحترازية لمجابهة تفشي فيروس كورونا، وتم اعتماد برنامج إعدادي خاص يسير عليه اللاعبون بشكل انفرادي وشخصي خلال هذه المرحلة التي تشهد توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمنافسات حتى إشعار آخر.

والغى فريق الأهلي لكرة القدم الحصة التدريبية التي كانت ستقام مساء أمس (السبت)، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، رغم حضور اللاعبين، وسط إجراءات احترازية وضعتها إدارة النادي

## قال إن الجهاز الفني وُفق في استغلال الفترة الشتوية

## الراشد: مكان الاتفاق بين الخمسة الكبار



لاعبو الاتفاق يحتفلون بفوزهم على الشباب أخيراً (تصوير: عبد الرحمن السالم)

إلا أنه أكد أن الحكم النهائي بشأن نجاح الفريق في تحقيق الأهداف المطلوبة منه هذا الموسم لا يزال مبكراً.

وأوضح أن مشرف كرة القدم عمر باخشوين، أكد له أن الفوارق التقطية لا تزال بسيطة وأن فوزاً في كل جولة قد يقدمه خطوة أو أكثر في جدول الترتيب وهذا ما يزرع التفاؤل في الاتفاق. وبيات الاتفاق في المركز العاشر برصيد «29» نقطة على بُعد «3» نقاط فقط من التعاون الذي يحتل سادس الترتيب و«5» نقاط من الفيصلي الذي يحتل خامس الترتيب بعد انقضاء «22» جولة من الدوري.

من جانبه، قال مدرب الاتفاق خالد العطوي، إن فريقه قدم الأداء المميز وحقق الفوز المستحق ضد الشباب مؤخراً، خصوصاً بعد معرفة النهج الفني والسيناريو الذي يلعب به فريق الشباب مما ساعد في الفوز عليه وحصد نقاط مهمة.

وبيّن أن لاعبيه طبقوا النهج والتكتيك الفني الذي طلبه منهم، مما مكّن الفريق من الحصد الكامل للنقاط، معتبراً أن الفوز على الشباب هدية للجمهور الاتفاقي.

وبيّن العطوي أن فريقه استحق الفوز في العديد من المباريات من خلال الترقق في الأداء الفني إلا أنه لم يوفق رغم أنه كان الأقوى، مشيراً إلى أن كرة القدم أنصفت الفريق ضد الشباب.

وشهدت نتائج فريق الاتفاق تحسناً كبيراً في الدور الثاني من بطولة الدوري مع الانسجام الذي بات بين المدرب خالد العطوي واللاعبين والنهج الفني الذي يعتمد عليه رغم أنه تنازل عن بعض القناعات ومن بينها الحرص على الاستحواذ مهما تكن قوة الفريق المنافس، بل إنه بات يلعب حسب الإمكانيات الفنية للاعبين مما أسهم في تحسن النتائج وخفض حدة الانتقادات تجاهه.

الدمام، علي القطان

أكد عبد الرحمن الراشد العضو الذهبي في نادي الاتفاق، ثقتهم بتحسين نتائج الفريق والتقدم نحو الأمام في الجولات المقبلة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقال الراشد لـ«الشرق الأوسط» إن حجم الصرف على الفريق هذا الموسم «كبير جداً»، لذا كان مثار الغضب الجماهيري هو توفيق فرق أقل ميزانية وإمكانات.

وأشار إلى أن الهدف أن يكون الفريق ضمن الفرق الخمسة أو الستة الأوائل في جدول الترتيب هذا الموسم خصوصاً أن المنافسة على اللقب باتت محصورة بشكل واضح لفريقي الهلال والنصر.

ورأى الراشد أن الجهاز الفني وُفق في حل بعض الإشكاليات الفنية واستغل فترة التسجيل الشتوية في التصحيح في بعض خطوط الفريق،



الاتحاد الأوروبي يبحث الثلاثاء ترحيل بطولة كأس الأمم من يونيو المقبل إلى عام 2021

«فيفا» يوصي بتأجيل المباريات شهريين... وخسائر بالمليارات تنتظر الأندية والاتحادات

خارج الدوري الممتاز إذ تعتمد بشكل أساسي على إيرادات حضور المباريات والنشاطات التجارية، في حين أن جزءاً بسيطاً من عائداتها مصدره وسائل الإعلام»، في إشارة إلى ملكي حقوق البث.

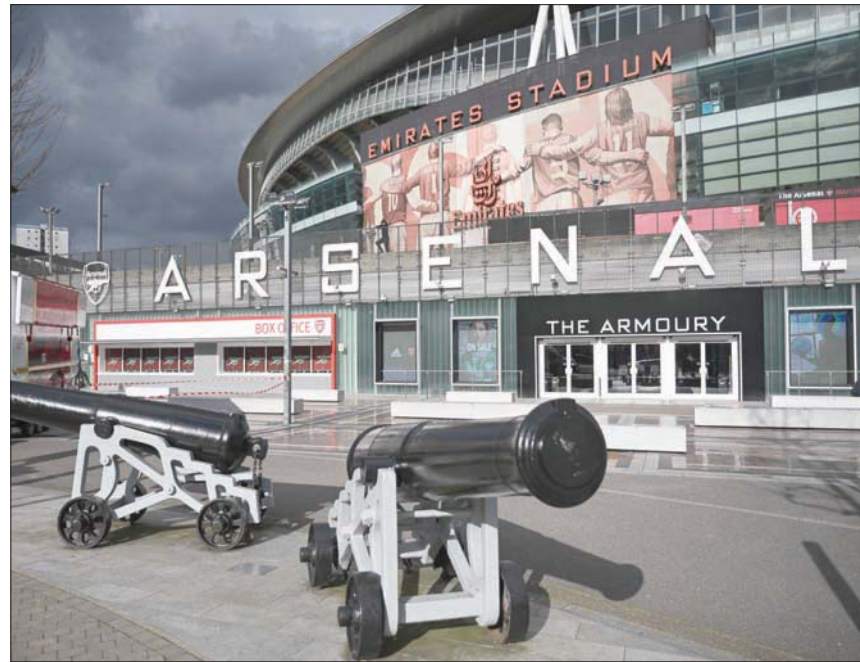
وتابع: «هذا (التوقف) سيتسبب بمضاعفات مالية خطيرة قد تصل إلى حدود خطر الإفلاس بالنسبة إلى بعض الأندية».

وإلى الشمال من إنجلترا، يبدو الوضع أسوأ بالنسبة إلى أندية أسكتلندا حيث غلب عقود النقل التلفزيوني الكبيرة بشكل شبه كامل، وتواجه الأندية احتمال المعاناة من شح مالي قاسٍ بحال توقفت المباريات طويلاً.

ستكون فترة التوقف المقبلة بمثابة اختبار لمختلف أطراف اللعبة الذين وجدوا أنفسهم أمام سيناريو لم يكن يخطر



استاد نادي غلاطة سراي التركي يخضع للرشخيشة قشبي فيروس كورونا (أ.ف.ب)



استاد آرسنال أغلق أبوابه ومديره الفني تحت الحجر الصحي (إ.ب.أ)

لندن «الشرق الأوسط»

أوصى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتأجيل جميع المباريات الدولية المقررة في مارس (آذار) الجاري، وإبريل (نيسان) المقبل، في ظل تزايد انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 1).

وجاء ذلك بعدما تاجلت جميع مباريات مسابقات الدوري الكبرى في أوروبا التي كانت مقررة هذا الأسبوع. كما تاجلت بالفعل العديد من المباريات الدولية وقرر إقامة أخرى من دون جمهور، منها مباريات الملحق المؤهل لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأشار «فيفا» إلى أن الأندية لن تكون ملزمة بترك لاعبيها لخوض أي مباريات يتم إقامتها للمنتخبات.

وتم تأجيل تصفيات أميركا الجنوبية والتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكن الاتحاد الأوروبي (اليويفا) لم يوجّل مباريات ملحق بطولة أوروبا 2020.

وطلبت العديد من المنتخبات المشاركة في هذه المباريات بالفعل تأجيل المواجهات دون تعاون الأندية. وسيصعب إقامتها من

«يويفا» اجتماعاً يوم الثلاثاء لاتخاذ قرار بهذا الشأن. وقال «فيفا» إن إقامة مباريات في الوضع الراهن قد يمثل خطراً على صحة اللاعبين

والجماهير. وأضاف: «إقامة هذه المواجهات قد تضر أيضاً بزمالة الرياضة لأن بعض المنتخبات ستحرم من المشاركة بأفضل لاعبيها. لتجنب أي مخاطر صحية غير ضرورية ولتفادي أي موقف قد ينطوي على عدم عدالة في اللعبة أوصى (فيفا) بتأجيل كل المباريات الدولية التي كانت مقررة سابقاً في مارس وأبريل».

وتابع: «القواعد العامة التي تلزم الأندية في العادة بترك لاعبيها لخوض مباريات مع منتخبهم الوطني لن يتم تطبيقها في الفترتين الدوليتين المقبلتين في مارس وأبريل».

وقال «فيفا» إنه سيدرس احتمال إعادة جدولة هذه المباريات مع الاتحادات القارية واللاعبين والأندية.

وأوضح: «سيتم إيجاد حلول مناسبة تسمح بإقامة هذه المباريات بأقل أضرار ممكنة، شريطة أن يتحلى الجميع بحسن النية والمرونة».

وسيجتهد الاتحاد الأوروبي في اجتماع الثلاثاء كيفية التعامل مع نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

أبطال أوروبا والدوري الأوروبي. ويعتقد أن «يورو 2020» قد يجري تأجيلها لمدة عام، وهو ما سيبيح الفرصة أيضاً أمام استكمال منافسات بطولات الدوري المحلية.

وقال كارل-هاينز رومينيجه رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني: «ربما من الضروري تأجيل بطولة كأس الأمم الأوروبية لأسباب صحية».

وأيدت جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قرار تعليق مباريات المسابقة المحلية حتى الثالث من أبريل المقبل على أقل تقدير».

كذلك قال الألماني يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول متصدر الدوري إن كرة القدم لم تعد أولوية وسط تفشي فيروس كورونا، وإنه يتعين على كل مجتمع أن يبذل كل ما في وسعه للحفاظ على صحة وسلامة مواطنيه.

وعلق الدوري الإنجليزي منافساته حتى الرابع من أبريل، حيث يحتاج لليفربول إلى ست نقاط لحسم اللقب الغائب عن خزانة منذ 30 عاماً، لكن بعد ارتفاع عدد المصابين بالفيروس حول العالم أكد كلوب أن كرة القدم لم تعد من الأولويات.

وأضاف: «ولاً وقبل كل شيء يتعين علينا جميعاً أن نبذل كل ما في وسعنا لحماية بعضنا بعضاً، أعني في المجتمع، يجب أن يكون هذا هو الحال طيلة الوقت. لكن في هذه اللحظة اعتقد أنه مهم أكثر من أي وقت مضى. قلت من قبل إن كرة القدم تبدو دائماً أهم الأشياء الأقل أهمية. اليوم كرة القدم والمباريات ليست مهمة على الإطلاق. إذا كان



كلوب مدير ليفربول أكد أن حياة الناس أهم من كرة القدم (إ.ب.أ)

المحترفة»، ذلك رداً على سؤال عما إذا كان من الأفضل وقف مزاولة اللعبة في ألمانيا لما تبقى من الموسم الحالي.

وأضاف: «إذا لم تحصل على أموال من الناقلين التلفزيونيين، العديد من الأندية الصغيرة والمتوسطة ستعاني من مشاكل في السيولة».

وبحسب دراسة لإذاعة «كوبي» الإسبانية، ستخسر الأندية الليغا التي أعلنتها هذا الأسبوع التوقف لمرحلتين على الأقل، ما مجموعه 600 مليون يورو (665 مليون دولار أمريكي) بحال عدم إقامة مباريات أخرى هذا الموسم.

سيؤثر ذلك بشكل كبير على الأندية الصغيرة والمتوسطة التي لا تتوفر لها قدرات مالية كبيرة أو عقود رعاية ضخمة، ويخشى أن يمتد التأثير الاقتصادي لذلك أبعد من كرة القدم، إذ تساهم الرياضة به، في المائة من مجمل الناتج المحلي في إسبانيا، بحسب أرقام نشرتها رابطة الدوري.

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيجه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم

الاختبار بين كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب آرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتفخرو من ويستبرسيتي، ليقرر مسؤولو المسابقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات. لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأسانده بشدة. رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً. لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأصيب باتريك كوتروني وجيرمان بيزيلا لاعبا فريق فيورنتينا، وكذلك اختصاصي العلاج الطبيعي بالنادي، كنداك أصبح لوكا كبلان، مدافع بادربورن، أول لاعب في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) أثبتت الاختبارات تسعة لاعبين.

كذلك أصبح لوكا كبلان، مدافع بادربورن، أول لاعب في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) أثبتت الاختبارات تسعة لاعبين.

وأضاف: «أعتقد أن هذه هي النسخة (ملازمة المنزل) التي يوجهها الأطباء في مختلف الأندية. كنا نعتقد أننا سنلعب السبت (أمس)، لكن عندما أعلنت الأندية بشأن أرتيتسا مدرب آرسنال، اتضح أن الوضع قد تغير». وتابع: «لقد تحدثنا عما ستقوم به في حال تعليق كل شيء لأسبوعين أو 3-4 بعد وقت إضافي (1- صفر في الوقت الأصلي)، وخرج من المسابقة نظراً لخسارته أيضاً بنتيجة صفر 1-1 ذهاباً في مدريد».

وأقيمت المباراة على ملعب «أنفيلد» أمام مدرجات ممتلئة بالمشجعين.

وقال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لا أحد منا يعرف في هذه اللحظة ما ستكون عليه النتيجة النهائية لمستقبل الدوري، يبدو».

المحترفة»، ذلك رداً على سؤال عما إذا كان من الأفضل وقف مزاولة اللعبة في ألمانيا لما تبقى من الموسم الحالي.

وأضاف: «إذا لم تحصل على أموال من الناقلين التلفزيونيين، العديد من الأندية الصغيرة والمتوسطة ستعاني من مشاكل في السيولة».

وبحسب دراسة لإذاعة «كوبي» الإسبانية، ستخسر الأندية الليغا التي أعلنتها هذا الأسبوع التوقف لمرحلتين على الأقل، ما مجموعه 600 مليون يورو (665 مليون دولار أمريكي) بحال عدم إقامة مباريات أخرى هذا الموسم.

سيؤثر ذلك بشكل كبير على الأندية الصغيرة والمتوسطة التي لا تتوفر لها قدرات مالية كبيرة أو عقود رعاية ضخمة، ويخشى أن يمتد التأثير الاقتصادي لذلك أبعد من كرة القدم، إذ تساهم الرياضة به، في المائة من مجمل الناتج المحلي في إسبانيا، بحسب أرقام نشرتها رابطة الدوري.

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيجه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم

الاختبار بين كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب آرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتفخرو من ويستبرسيتي، ليقرر مسؤولو المسابقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات. لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأسانده بشدة. رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً. لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأصيب باتريك كوتروني وجيرمان بيزيلا لاعبا فريق فيورنتينا، وكذلك اختصاصي العلاج الطبيعي بالنادي، كنداك أصبح لوكا كبلان، مدافع بادربورن، أول لاعب في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) أثبتت الاختبارات تسعة لاعبين.

كذلك أصبح لوكا كبلان، مدافع بادربورن، أول لاعب في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) أثبتت الاختبارات تسعة لاعبين.

وأضاف: «أعتقد أن هذه هي النسخة (ملازمة المنزل) التي يوجهها الأطباء في مختلف الأندية. كنا نعتقد أننا سنلعب السبت (أمس)، لكن عندما أعلنت الأندية بشأن أرتيتسا مدرب آرسنال، اتضح أن الوضع قد تغير». وتابع: «لقد تحدثنا عما ستقوم به في حال تعليق كل شيء لأسبوعين أو 3-4 بعد وقت إضافي (1- صفر في الوقت الأصلي)، وخرج من المسابقة نظراً لخسارته أيضاً بنتيجة صفر 1-1 ذهاباً في مدريد».

وأقيمت المباراة على ملعب «أنفيلد» أمام مدرجات ممتلئة بالمشجعين.

وقال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لا أحد منا يعرف في هذه اللحظة ما ستكون عليه النتيجة النهائية لمستقبل الدوري، يبدو».

تأجيل فوري لنصف نهائي بطولة الأندية العربية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أمس، تأجيل مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأوضح الاتحاد الذي يتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقراً له، في بيان له أمس: «نظراً للمستجدات الراهنة المتعلقة بالوباء العالمي فيروس كورونا، وحرصاً من الاتحاد العربي لكرة القدم على أهمية الاحترازية الوقائية في مختلف الدول وحفاظاً على سلامة الجميع، فقد تقرر تأجيل مباريات الدور نصف النهائي من مسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال».

وأوضح أن هذا الإجراء سيكون «حتى إشعار آخر» وأتى القرار عشية مباراة الإياب للدور نصف النهائي بين الرجاء البيضاوي المغربي وضيغه الإسمايلي المصري (صفر - 1 ذهاباً)، بينما كان من المقرر أن يلتقي الأثنين، الاتحاد والشباب السعوديان في ذهاب الدور ذاته.

وكان فريق الإسمايلي قد توجه إلى الدار البيضاء بالفعل لخوض مباراة الرجاء، وصرح أدهم السلحدار المدرب العام للفريق: «نتطلع لفصل النتائج السلبية بمسابقة الدوري عن مسيرتنا بالبطولة العربية، اللاعبون يعملون ذلك جيداً، ونعد الجميع بأننا سناقتل في الملعب لحصد بطاقة التأهل لنهائي البطولة العربية».

تأجيل فوري لنصف نهائي بطولة الأندية العربية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أمس، تأجيل مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأوضح الاتحاد الذي يتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقراً له، في بيان له أمس: «نظراً للمستجدات الراهنة المتعلقة بالوباء العالمي فيروس كورونا، وحرصاً من الاتحاد العربي لكرة القدم على أهمية الاحترازية الوقائية في مختلف الدول وحفاظاً على سلامة الجميع، فقد تقرر تأجيل مباريات الدور نصف النهائي من مسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال».

وأوضح أن هذا الإجراء سيكون «حتى إشعار آخر» وأتى القرار عشية مباراة الإياب للدور نصف النهائي بين الرجاء البيضاوي المغربي وضيغه الإسمايلي المصري (صفر - 1 ذهاباً)، بينما كان من المقرر أن يلتقي الأثنين، الاتحاد والشباب السعوديان في ذهاب الدور ذاته.

وكان فريق الإسمايلي قد توجه إلى الدار البيضاء بالفعل لخوض مباراة الرجاء، وصرح أدهم السلحدار المدرب العام للفريق: «نتطلع لفصل النتائج السلبية بمسابقة الدوري عن مسيرتنا بالبطولة العربية، اللاعبون يعملون ذلك جيداً، ونعد الجميع بأننا سناقتل في الملعب لحصد بطاقة التأهل لنهائي البطولة العربية».

الدوري الإنجليزي مهدد بالإلغاء وغموض حول تحديد البطل

لندن «الشرق الأوسط»



هل إلغاء الدوري سيعني بقاء مانشستر سيتي حاملاً للقب؟ (إ.ب.أ)

الممتاز قبل انطلاق موسم 2020 - 2021 في أغسطس (آب) المقبل. ويتصدر ليفربول الترتيب برصيد 82 نقطة من 29 مباراة، أمام حامل اللقب مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني (57 نقطة من 28 مباراة)، ويبدو أقرب من أي وقت لإحراز لقبه الأول في البطولة منذ 1990.

وكان ليفربول قد خاض قبل أقل من 48 ساعة على قرار التعليق، لقاء إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي توج بطلاً

احتمال أن كل مستويات رابطة المحترفين (الدرجات الثلاث الدنيا في بطولة إنجلترا)، إضافة إلى الدوري الممتاز، يجب أن يتم إلغاؤها، وأن يعتبر هذا الموسم لاغياً لأن اللاعبين لا يمكنهم اللعب، والمباريات لا يمكن أن تقام».

وأشارت شبكة «سكاى» إلى أن مسؤولي بعض الأندية يرون إمكانية لاستئناف المباريات في 4 أبريل، لكن آخرين يرون أنه من الواقعية بمكان بدء التحضير لموسم 2020 - 2021.

وأضافت: «لا يمكننا تفادي

كشفت تقارير صحافية إنجليزية أمس، أن أندية الدوري الممتاز لكرة القدم ستعقد اجتماعاً الخميس المقبل، للبحث في مصير البطولة بعد تعليق منافساتها حتى مطلع أبريل (نيسان)، بسبب فيروس كورونا المستجد، وسط آراء متفاوطة بشأن ما يجدر القيام به.

ونقلت شبكة «سكاى» المالكة لحقوق بث البريميرليغ أن ممثلين لأندية الـ20 سيعقدون لوضع الخطط ما تبقى من الموسم».

وأشارت إلى أن موعد الاجتماع حدد ربطاً باخر سيعقد الاتحاد القاري للعبة (يويفا)، يخصه لبحث مصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ)، إضافة إلى بطولة كأس أوروبا 2020 للمنتخبات، والمقررة بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) المقبلين.

وحسب التقارير، تتفاوت آراء الأندية بشأن ما سيكون عليه مصير الدوري، بين دعوات لاستكمالته من حيث توقف، وأخرى تدعو للإلغاء.

ونقلت «سكاى» عن مصدر في أحد أندية الدوري الممتاز إشارة إلى أن نسبة 75 في المائة البطولة مهددة بعدم الاستكمال هذا الموسم. من جهتها، نقلت صحيفة «التايمز» عن رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك اعتقاده أنه بات من الصعوبة بمكان استكمال الدوري الممتاز. وطرحت الصحيفة سيناريوهات







يتحدث لـ التنقراق الأوسط عن الحب والحرب بين الجنسين ودوره كأستاذ سيناريو

## ماثيو ماكونوهي «الأخير» يقارع الأشرار وتقارعه زوجته



ماكونوهي أثناء مشاركته في لقاء صحافي حول فيلمه الجديد «ذا جنتملمن» (غيتي)



ماكونوهي خلال التصوير مع المخرج (الليسان) وزميله تشارلز هونام

هوليود، محمد رضا

هناك سحف متكرر في فيلم غاي ريتشي الجديد (يا ليتبه يكون الأخير) «السادة» The Gentlemen وقد كبر من المشاهد التي تحمل بيدها مطرقة لكي تنهوي بها فوق رؤوس المشاهدين. من حسن الحظ أن الفيلم لم يحقق النجاح الذي يشق الغبار ولا لكان عدد الرؤوس التي أصيبت بتلك المطرقة كبير.

الممثل ماثيو ماكونوهي يؤدي فيه دور إمبراطور مخدرات ينتج وزوجته (ميشيل دوكري) شيئاً اسمه «وايت ويدو سوپر تشيز» (White Widow Super Cheese).

ليس الجبنه التي ترشها فوق طبق السباغيتي بل نوع من المخدرات المشتقة من الماريوانا التي جعلت ميكي (ماكونوهي) يملك ثروة تربو عن 400 مليون دولار.

ميكي أميركي وموقعه بريطانيا. وصلها فقيراً وتسبب في أزقتها يبيع بنفسه المخدرات ثم ارتقى ليصبح ما هو عليه الآن مستخدماً مزارع ماريوانا في مخايب سرية. لا بد أن الموليس كان نانماً طول هذه السنين لأن ميكي حقق أمانيه بالثراء الكبير وما زال يعمل بكل حرية وبشكل مضاعف.

لكن سيناريو غاي ريتشي سيطلب من ميكي الرغبة في التوقف عن العمل وبيع مؤسسته لمن يدفع أكثر. هذا يتسبب في تدافع الراغبين في شراء مؤسسته أو القتل في سبيل الحصول عليها. خذع وجرائم وعنف وكليشيات متواترة.

لكن وسط هذه الأشواك هناك ماثيو ماكونوهي الذي يعرف ما يريد من الدور وكيف يعالجه على نحو ثثير الإعجاب ويرى الشاشة بالحركة والإيماءة سواء بسواء.

وُلد ماكونوهي في ولاية تكساس قبل خمسين سنة. والده كان يعمل في حقل النفط لكنه أثار رش حبوب الطعام في مزارع الدجاج حين استرااليا قبل أن يعود إلى أميركا باحثاً عن اتجاه جديد في الحياة. حين لم يجد ما يبحث عنه عمل في حانة حيث تعرف هناك على رجل عرقه بالمخرج ريتشارد لينكلتر وهذا استعان به في فيلم «أثخ وحائر» (Dazed and Confused). السيناريو نصح على ثلاثة مشاهدين لكن المخرج وجد نفسه أمام موهبة واضحة وأضحة فأضاف إلى دوره المزيد من المشاهد ووضع على درجة أولى في سلم العمل كمثل.

هذه الخطوات كانت سريعة وبحلول مطلع هذا القرن كان ظهر في أفلام مع ريتنه زيلويغر وكيفن سبيسي وساندرا بولوك وجوئي فوستر وتحت إارة ستيفن سبيلبرغ في «مستاد» وويليام فريدين في «مملكة النار» و«جو القاتل» و«جف نيكونز» في Mud (لاعباً شخصية اسمها ند في فيلم شوهد في مهرجان «كان»). لكن الأوار الأكثر

تأثيراً وردت بعد 2014 ومنها «بين النجوم» لكريستوفر نولان و«نذب وول ستريت» لمارتن سكورسيزي و«صفاء» لستيفن نايت. سيلي «السادة» فيلم أنيميشن بمقابلة الجزء الثاني من Sing الذي عرض قبل أربع سنوات. بعده يدخل تصوير «خل البيلونير» (The Billionair's Vinegar) الذي يصفه الممثل هنا قائلاً بأنه «يتوق إليه ويتنظر تنفيذه».

وفيماء يلي نص الحوار:

خبرة 27 سنة

عرفت قبل قليل أنك تدرس السيناريو في جامعة تكساس. أخبرنا قليلاً عن ذلك؟

- نعم. نتحدث عن كوني «بروفيسوراً» في جامعة تكساس. عندي صف منذ ست سنوات أدرس فيه عن السيناريو من الكتابة إلى الشاشة (Script to Screen) ويدور حول الرحلة التي يقوم بها الفيلم من مرحلة الكتابة إلى أن يصبح جاهزاً للعرض كفيلم.

• بما أنك لا تكتب سيناريوهات أفلام فإني من المهم معرفة السبب الذي من أجله أقدمت على هذا العمل.

- صحيح.

لم

أكتب

سيناريوهات

أي فيلم مطلقه لكني

أملك خبرة قوامها 27 سنة

في العمل مدتني بالثقة

والقدرة.

• كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصحابيين عن فيلمه الجديد «ذا جنتملمن» (غيتي)



ماكونوهي يتحدث للصحابيين عن فيلمه الجديد «ذا جنتملمن» (غيتي)

كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات

• كيف تقرا السيناريوهات





## إنهام كبه جي

### خباز الرئيس

قبل شهر لم يكن أحد من الفرنسيين قد سمع به. ثم فجأة انتشرت صورته في المجلات وتردد اسمه في نشرات الأخبار. صار حدثاً من أحداث البلد. وليس المقصود هنا وباء كورونا، بل الطبيب سهل. شاب عربي مهاجر يعمل خبازاً في دكان للمعجنات في باريس. ماذا فعل الخباز ليشتهر؟ لو حاولنا تحديد صفة أساسية لدى الطبيب سهل فهي أنه خجول. وهو ليس خجل التواضع أو التظاهر بالحياء، بل أن يضطر في الكلام ويتلعثم ويغضب البصر ويهرب من مواجهة الأسئلة. إنه لا يفهم لماذا يريدون أن يعرفوا رايه فيما حدث له. ما هذه الميكروفونات التي تمتد بها أيدي مندوبيات التلفزيون ومراسلي الصحف الأجنبية؟ ليتهم يشفقون عليه من الحرج ويتركونه لشأنه. ينزل إلى القبو ويحمل كيس الطحين ويهيب العجين ويترج الصواني في القرن. القبو الفرن والخميرة ورائحة الرغيف الساخن هي كل عالمه. هل هناك ما هو أظلم من رائحة الرغيف الساخن؟ كان مرتاحاً لدفع القبو، ولا يريد الخروج إلى النور والشمس الباردة. ولعله ما زال يحتفظ، تحت طرفة جلد، بزوادة من شعاع جاء به من بلده الأفريقي المشمس الجميل.

ماذا حدث للطبيب؟ قالوا له إنه فاز في المسابقة السنوية. وهو صاحب الحظ السعيد من بين أكثر من 200 خباز في باريس. لقد تنافسوا، شبيهاً وشباناً، لتقديم أفضل رغيف فرنسي «باغيت». والرغيف الأفضل هو ذلك المحضص بدرجة معينة من الخارج، الطري بدرجة معينة من الداخل. الناضج دون أن يكون جديناً. وهو يشبه العصا. ذاعت شهرته في العالم وأصبح من العلامات القومية لفرنسا. لكن أهم ما في المسابقة أن «الإنجليزية» يشتري خبزه من الفائز طوال السنة. والفائز لعام 2020 هو الطبيب سهل. عامل بسيط لم يسع إلى الفوز ولا يعرف خطوات التقدم للمنافسة. لقد رشحه صاحب الخبز. وصاحب الخبز هو الراح الكبير من الشهرة. سيأخذ شهادة جميلة تحمل الوان العلم الفرنسي، يعلقها على واجهة محله ويتباهى بها. وسياتي الزبائن من الأمانك البعيدة يجربوا «رغيف الإنجليز». سيدمنونه لأطفالهم على موائدهم السعيدة. لا فرق بين ما يفضله الرئيس وما يلوذ به أي مواطن.

يسألون الطبيب سهل عن رايه بالقبو فيرتك ويشرح بوجهه عن الكاميرا. يمسح بصدره كفيه البيضاوين من نخالة الطحين. يتمتم: «لا أدري. لا أعرف ما المطلوب أن أقول. أنا خباز وكفى». هو خباز وكفى. يعجن الدقيق بالماء ويقول الأرغفة ويترجها في الفرن ويراقب نضجها ويمد المقط الخشبي الطويل لينتشلها من النار. بعد ذلك يأتي أهل الحي لكي يأخذ كل منهم خبزه كفاف يومه. لا يعرف الطبيب أن أهل هذه البلاد يرددون في صلواتهم الصباحية دعاء: «اعطنا خبزنا كفاف يومنا». وهم يدورهم ما كانوا يعرفون أن أصابع عامل عربي قد عجن خبزهم. ويقال إن «الكرواسون» الذي يقطر عليه الفرنسيون وصل إلى أوروبا عن طريق العثمانيين. لهذا فإنه يأخذ شكل الهلال. وهذا أيضاً له تقاليد ومواصفاته. لكن المهنة باتت مهددة بخطوط الإنتاج الواسع. تذهب إلى «السوبر ماركت» وتشتري رغيفاً خارجاً من المجدمة، فرحة المكاتن بالجملة كما يفترخون التكاكتك.

هل يمكن الحديث عن الرغيف من دون أن تستدعي الذاكرة خبز باب الألبا؟ يولد العراقيون وهم يسعون ألباءهم يضربون به المثل. حار ومقضب وريخص. صفات ثلاث في عذ الطيب. صارت علامة للجودة بالمفهوم الشعبي. وكان ذلك قبل إنشاء الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، في بلد ضاعت فيه كل المقاييس.

## «ناسا» لم تحذر

### من ارتطام كويكب بالأرض

أما الأجرام الكبرى التي يخفّ ارتطامها بكوكبنا دماراً هائلاً على مستوى الأرض ككل، فهو حدث نادر جداً وقع آخر مرة قبل 66 مليون سنة. في السنوات الماضية، ضاعفت الأوساط العلمية جهودها لإحصاء الأجرام التي تسبح قرب الأرض والتي يمكن أن يتقاطع مدارها مع مدار الأرض فترطم بها.

وتم حتى الآن تحديد 95 في المائة من الأجرام التي يزيد قطرها على كيلومتر واحد.

من الناحية النظرية، يؤدي ارتطام أي من هذه الأجرام إلى كارثة، فالغلاف الجوي لن يتمكن من تشتيتها كلها قبل أن تصل إلى الأرض، وسيؤدي ارتطامها إلى الألف القتل ودمار هائل في كل أنحاء الأرض. لذا يعمل علماء الأجرام الأوسع على دراسة السبل الممكنة لحرف أي جرم متجه إلى الأرض عن مساره، إن خططتذكر بأفلام الخيال العلمي.

اكتشف علماء وكالة الفضاء الأميركية هذا الجرم في عام 1998. وأطلقوا عليه اسم «52768 OR2».

ومن المرتقب أن يمر فعلاً بمحاذاة الأرض في الأسابيع الفضائية بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً. ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وتنصبت المواقع الإخبارية بصطدم كويكب بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل، وأن «أي جسم فضائي بذلك الحجم ويحترق بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

ويضيف يونتي والقيمون على المتحف أنهم يريدون ربط سكان حي رامبرانت السود بالصور التي رسمها هذا الفنان، وقد قام رامبرانت بـ26 عملاً فنياً على الأقل خاص بالسود، وبحسب كولفين فهم 12 لوحة، و8 نقوش و6 رسومات، ومعظم هذه الأعمال الفنية كانت تعتمد على جيرانه في الحي، وذلك سواء كانوا هؤلاء الذين كانوا يجلسون أمامه ليقيم برسمهم، أو الذين كان يراهم في الشارع.

ويتابع كولفين: «يحب الفنانون الهولنديون رسم ما يرونه أمامهم، ومن عشرينيات القرن السادس عشر إلى الستينيات من نفس القرن، كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد الأفارقة في أمستردام، وذلك كما يتضح من أبحاث يونتي، لكن كان من المستحيل ربط الأسماء

# معرض يبحث عن الأشخاص السود في أعمال كبار فناني العصر فن العصر الذهبي لم يكن مقتصراً على البيض فقط



لوحة زيتية للفنان جاسبر بيك لسفير الكونغو في هولندا دون ميغيل دي كاسترو (نيويورك تايمز)

أمستردام، فينا سيغال»

تعد لوحة الرسام الهولندي الشهير رامبرانت فان راين التي رسمها في 1661 باسم «رجلان أفريقيان» هي واحدة من أكثر أعمال هذا الفنان الأكثر غموضاً، حيث يظهر فيها رجل يرتدي زياً ويضع شالاً على الطراز الروماني، ويبدو وكأنه يلقي خطاباً، بينما يميل رجل آخر على كتفه، وقد تم طلاء اللوحة بطبقات دقيقة من الألوان الأرضية، ورغم كونها تبدو وكأنها غير مكتملة، فإنها تحمل توقيع رامبرانت عليها.

ولكن لماذا قام رامبرانت برسم هذه اللوحة، ومن كان يقصد بهذين الرجلين؟ كانت هذه بعض الأسئلة التي تبادرت إلى ذهن عالمة الاجتماع ستيفاني أركانجيل في 2015 حينما وقفت أمام هذا العمل الفني في معرض موريتساوس الملكي في لاهاي.

وتقول أركانجيل، التي ولدت وترعرعت في كوراساو، وهي جزيرة كانت في الماضي مستعمرة هولندية، إنها كانت تبحث في لوحات عن الأشخاص السود الذين قد تتمكن من إيجاد نفسها فيهم، وتضيف أركانجيل أن لوحات رامبرانت التي يصفها الموقع الإلكتروني لمعرض موريتساوس بأنها تظهر على الأرجح «الرجال الأحرار الذين عاشوا في أمستردام، أن هذه اللوحات بدت «تعمل جانباً إنسانياً وحديرة بالاهتمام».

وتتابع أركانجيل، التي تعمل الآن أميناً مساعداً في متحف ريغكس: «هذه كانت المرة الأولى التي أرى فيها فنان هولندي يرسم أناساً سوداً في القرن السابع عشر وكانهم ينظرون إلينا بفخر، لقد ظلت أتساءل عما إذا كان ذلك حقيقياً أم لا، أو ما إذا كان الأمر مجرد رسمة في خيالي فقط، أو هو مجرد أمل شخصي في رؤية هذا النوع من التمثيل الفخوري للسود، وفي ذلك الوقت، في 2015.

كانت أركانجيل تعمل في القسم التعليمي في متحف بيت رامبرانت في أمستردام، واتصلت حينها بأمين المتحف هناك، إلمر كولفين، وهو أيضاً أستاذ تاريخ الفن في جامعة أمستردام، لتسأله عما إذا كانت هناك لوحات أخرى من العصر الذهبي الهولندي تشبه لوحة «رجلان أفريقيان»، وكان رد كولفين أنه بالفعل هناك الكثير من اللوحات المماثلة، ولكن يتم تجاهلها في كثير من الأحيان.

وكانت هذه هي أصل فكرة المعرض المقام حالياً في متحف بيت رامبرانت الذي يحمل اسم «هنا، السود في عصر رامبرانت»،



رسم للفنان رامبرانت

بوجوده، وهو أمر مخيب للآمال». ويتضمن المعرض أيضاً البورتريهات الـ3 المعروفة فقط من القرن السابع عشر والتي يظهر فيها السود من خلال رسام هولندي، وذلك وفقاً لكولفين، وهي لوحات زيتية للفنان جاسبر بيك لسفير الكونغو حينها، دون ميغيل دي كاسترو، وخادميه بيدرو سوندا وديغو بيمبا. ولكن دي كاسترو، الذي عمل لصالح ملك الكونغو، لم يكن «نزيهاً»، كما كانت تأمل أركانجيل، والتي أشارت إلى أنه خلال مفاوضات في البرازيل، حضر 200 عبد إلى البلاد كهدية للهولنديين، وهو ما تعتبره أركانجيل أمراً مؤثماً ومثيراً للسخرة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



لوحة «رجلان أفريقيان» رسمها رامبرانت فان راين في 1661 (غيتي)

ويعد معرض «هنا: السود» في عصر رامبرانت بمثابة جزء من التحول في الشكل الثقافي في هولندا، حيث طالما ارتبط العصر الذهبي الهولندي بالإنجازات التي قامت بها النخبة البيضاء في القرن السابع عشر، والذي كان معظمهم من الذكور، وصحيح أن هذه الفكرة المسماة بإنهاء استعمار المتاحف لم يتم تبنيها من قبل الجميع، إلا أنه بالنسبة لبعض الأشخاص الذين لم يروا تاريخهم يعكس في معارض هذه المتاحف، فإن الأمر يبدو أنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

وتقول أركانجيل إن تركيز المعرض ينصب على اللوحات التي تعرض «العديد من الأدوار المختلفة التي لعبها السود في

الذي يستمر حتى 31 مايو (أيار) المقبل، وهو نتاج عملية بحث واستقصاء استمرت 4 سنوات من قبل أركانجيل وكولفين وزملائهم في المتحف.

ويحتوي المتحف على 56 قطعة من لوحات ومطبوعات وقطع فنية أخرى من العصر الذهبي الهولندي، بما في ذلك لوحات من أعمال رامبرانت، ولكن لوحة «رجلان أفريقيان»، مصدر الإلهام للمعرض، ليست ضمن المعارضات وذلك لأن أحد شروط التبرع بها كان عدم السماح بخروجها من متحف موريتساوس، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعرض يتضمن 15 عملاً فنياً معاصراً مرتبطاً بنفس الموضوع.

## بينهن ماري منيب وأمينه رزق وأم كلثوم

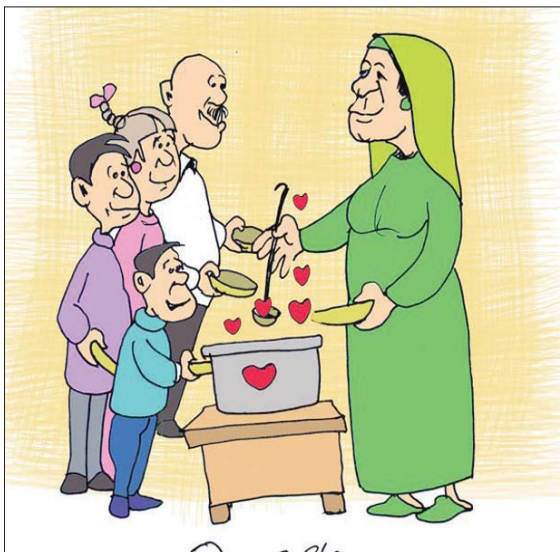
### «نصف الدنيا»... يقدم فنانات السينما المصرية كاريكاتيراً



لوحة كاريكاتير لأم كلثوم

ينظم المعرض كل من مركز إبداع بيت السحيمي، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير، ويضم أكثر من 55 عملاً كاريكاتيرياً، وتطرح بعض الأعمال بعض القضايا التي تخص المرأة، ومن بينها البحث عن الفرص المتكافئة في العمل، وزواج القاصرات.

وتقول مسرورة إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: «أردنا خلال تنظيم المعرض ألا تقتصر على المشاركات التي تخلد النماذج المشرفة فقط، أو الجوانب الإيجابية فقط التي تخص المرأة، بل أدمجنا مشاركات تتخذ بعض السلبيات من وجهة نظر أصحابها حول أداء



الكاريكاتير يظهر حالة الطهو بمحبة

فيلم «حماتي ملاك» وهي تقول: «مدواهم اثنين». تظهر في البورتريهات كذلك الفنانة الراحلة أمينة رزق، التي اقترت الكاريكاتير من خطوط تجاعيدها ونظرتها الحانية وهي تتعلق بقلب، في تكوين دال عن تلك السلطة التي فرضتها على الجمهور حتى بعد سنوات من الرحيل وهي سلطة المحبة، فهي واحدة من أشهر من قامت بتقديم دراما كوميدية وكاريزما صارخة تجعل لها مكانة في إلهام الفنانين إلى اليوم، وتلقط اللوحة التي ظهرت فيها ماري منيب في المعرض، واحدة من أشهر عبارات السينما المصرية التي دمغتها منيب بخصوصيتها الفكاهية في

المراة ومشاكلها، وبعضهم اختار رسم شخصيات نسائية شهيرة بداية من الملكة نفرتيتي وصولاً لأم كلثوم، وشخصيات درامية تبرز أحياناً جيروتها مثل ماري منيب. وتعد ماري منيب، الفنانة مواليد 1905. واحدة من أشهر الفنانات اللاتي جسدن دور «الحماة» في السينما المصرية وكذلك «الأم المتسلطة»، ولم يفارق هذا «الجبروت» حس كوميدى وكاريزما صارخة تجعل لها مكانة في إلهام الفنانين إلى اليوم، وتلقط اللوحة التي ظهرت فيها ماري منيب في المعرض، واحدة من أشهر عبارات السينما المصرية التي دمغتها منيب بخصوصيتها الفكاهية في



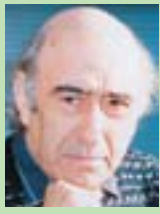
الكاريكاتير منح سيدة أزرعاً متعددة لملاحقة الهام

القاهرة، منى أبو النصر

يُنظّم المعرض نافذة فنية مُغايرة، فهو الأكثر اشتباكاً مع السياق الاجتماعي في الغالب، وفي هذا الشهر حيث تجتمع أعياد المرأة والأمومة، يشارك 24 فناناً في مصر بأعمال كاريكاتيرية بمعرض عنوانه «نصف الدنيا»، ويستمر حتى 20 مارس (آذار) الجاري. يستضيف فعاليات المعرض بيت الكاريكاتير، الكائن بحي الجمالية في قلب القاهرة، «هو احتفال بالمرأة» هكذا تصفه رسامة الكاريكاتير ومنظمة المعرض الفنانة مروة إبراهيم، تقول: «نعرض من خلال المشاركات كل وجهات النظر فبعض الفنانين تناولوا قضايا

ينظم المعرض كل من مركز إبداع بيت السحيمي، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير، ويضم أكثر من 55 عملاً كاريكاتيرياً





خالد القطني

من باب العتاب

من طرفاء الشعراء في العراق السيد جعفر الحلي. وهو من اهالي مدينة الحلة كما ولدنا اسمه. له مساجلات طريفة مع اصحابه. منها ما نُشر ومنها ما تمارى في المداعبة إلى حد امتناعه عن النشر. جمعتة الصداقة الإخوانية مع شاعر عراقي آخر هو الشيخ آغا رضا الاصفهانى. وكان أن تزوج الشيخ بعد تقدمه في السن وانتظر من صاحبه أن يحضر لبياركه ويقدم له ما وجب من النقود (وهي هدايا العرس)، بما يستحقه الخُل من خليله. ولكن جعفر الحلي لم يفعل ذلك. فعاتبه بهذين البيتين:

شروط الحب نحن بها وفئنا وأنتم ما وفئتم بالشروط  
صدقت ولم تبارك لي بعرس لحوفك سوء عاقبة «النقود»

فأجابه الشاعر الحلي بأبيات طريفة من ذات الوزن والقافية يداعبه بغمز قناته عن شيخوخته حيث قال:

ألا قُلْ للذي قد قال فينا بأنأ ما وفئنا بالشروط  
ولم يُعِد لنا ذنب إليه سوى تأخير إرسال النقود  
نقود الشاب إرسال الهدايا له، والشيخ إرسال «النقود»  
ألا فاقنظ فمك يا ابن ودي نقود عندنا غير القنوط!

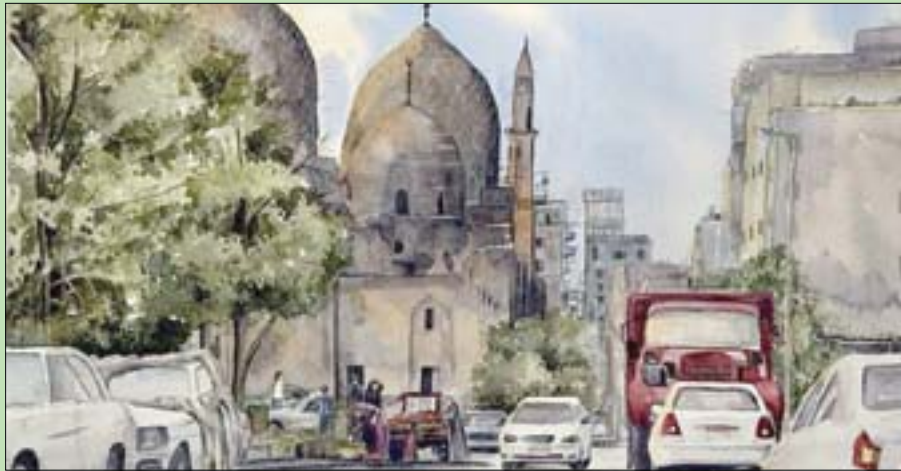
ربط جعفر الحلي أيضاً صداقة طويلة مع العلامة الشيخ هادي كاشف الغطاء، بيد أن مشاغل الدنيا شغلت الشيخ عن صاحبه لحن من الدهر، فسق ذلك على السيد جعفر أن يحرمه الشيخ كاشف الغطاء من محبته فعاتبه بأبيات لطيفة قال فيها:

محبتى حسناكم قد حوت بديع حسن لم أطلق عدّه  
رُزجتها منك فلطقتها من بعد ما بأشتر مدة  
فأرجع إليها عاجلاً إنهما ما خرجت بعد من «العدة»  
فإنَّ بينَ منك فاكفأهما كُفْر، ومن يخطبها عده

وكان للشيخ كاشف الغطاء كتاب «الجاسوس على القاموس». ورغب السيد الحلي بمراجعتة والاستفادة من محتوياته. فكتب للشيخ يرجو إعارته الكتاب بهذه الكلمات المؤزونة الملقاة بالظفر:

يا من يفرض أكثُه وعلومه أغنى الورى طرأ عن «القاموس»  
ما في فؤادي غير حبك قاطن فابعت إذا كذبت، بالجاسوس!

لوحات تنبض بالألوان الزاهية «لحظات مختلفة» يكشف مكامن سحر الأقصر الجنوبية



مشاهد من الحياة اليومية بالأقصر

عادياً، إثر مرورنا به، لكنني أردت أن أوضح أن كل تفاصيل المدينة، سواء الريفية أو الأثرية، تمثل في حد ذاتها لوحة رائعة. يضم المعرض أكثر من 30 لوحة تمثل خلاصة رحلة عمل ممتدة منذ 3 سنوات، ينقب فيها وائل نور عن مكامن السحر في الأقصر. واعتاد الفنان الذي تميز في تطويع الألوان المائية، أن يقيم ورش عمل ينقل عبرها خبرته التي توارثها عن الرجال بخيت فراج، فنان الألوان المائية العالمي، حيث يقيم ورشة عمل يومي 15 و16 مارس الحالي، تتضمن شرحاً لمفهوم «اللون السكبي»، وكيفية استخلاص المنظر الطبيعي، وطرق التعامل مع مفردات اللوحة للطلاب ومحبي الرسم ومحبي الأقصر. لوحات وائل نور تستحضر مشاهد من الطبيعة المصرية، تنبض بالألوان الزاهية، تلك التي تميز جنوب مصر، مواسماً بذلك طريقة في الاعتماد على تكنيك



مدخل معبد الأقصر بريشة وائل نور



الفنان وائل نور وزوجته الفنانة التشكيلية يسرا حفص

القاهرة: داليا عاصم

يوصل الفنان المصري وائل نور، الكشف عن معالم مدينته التاريخية الأقصر (جنوب مصر)، كما لم نعرفها من قبل، ففي معرضه الجديد «لحظات مختلفة» المقام حالياً بغاليري «نون للفنون»، يستكمل مشروعه الفني للتعريف بالوجه الآخر لـ «مدينة الشمس»، بلوحات ذات طابع كلاسيكي بالألوان المائية. المعرض الذي افتتحه الدكتور راي جونسون، رئيس البعثة الأثرية في الأقصر، والدكتور فرنسيس أمين القنصل الفخري الإيطالي بالأقصر، ويستمر حتى نهاية الشهر 30 مارس (آذار) الحالي، يجسد الحياة اليومية في الأقصر التي لا يعرف عنها السائح سوى معابدها ومقابرها التاريخية، وفق الفنان وائل نور، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «كل لوحة تجسد مشهداً ربما نجده

يضم المعرض أكثر من 30 لوحة تمثل خلاصة رحلة عمل ممتدة منذ 3 سنوات، ينقب فيها وائل نور عن مكامن السحر في الأقصر

انخفاض الانبعاثات الغازية نتيجة لتوقف حركة المصانع وتراجع استهلاك الطاقة المرتبطة بالفحم «كورونا» يعيد التوازن المناخي للأرض... لكن لفترة وجيزة!

انخفاض ملحوظ في حركة الطيران التي تساهم بنسبة 2 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم. ويشير المسؤولون في هذا القطاع إلى وضع «الم يسبق له مثيل» منذ الأزمة المالية العالمية في عامي 2008 و2009. قد يكون ذلك خبراً ساراً لكوكب الأرض، الذي يكافح كثير من بلدانه للتصدي للانبعاثات المناخية، وتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛ إلا أن حالة الطوارئ المناخية تتطلب انخفاضاً كبيراً، بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030، بالمقارنة مع عام 2010 وفقاً لخبراء الأمم المتحدة، وذلك للحد من الآثار المدمرة التي تهدد

حياة الملايين من البشر والأنظمة البيئية. بالنسبة إلى الباحث يوري رولي، المشارك في أعمال الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، لا يجوز إعلان النصر سريعاً. ويقول إن «انخفاض الانبعاثات ربطاً بانتشار فيروس كورونا» ليس بنهائياً، وبالتالي سيخلفني مع عودة حركة نقل البضائع والأشخاص بعد التحلل من الوفاء». وعقد غلين بيترز عالم المناخ من مركز «سياسي» للأبحاث قائلاً إن الأزمة المالية في عامي 2008 و2009 أعقبت بـ «انتعاش قوي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بسبب الإجراءات التحفيزية التي اتبعتها الحكومات». إلى ذلك، ينتقد لي شو، المتحدث باسم منظمة «غرينبيس» في الصين هذه الإجراءات، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيراً إلى «عدم وجود مكان في عام 2020 لتدابير تعود إلى التسعينات». ويشير مايكل أوبنهايمر من جامعة «برينستون» إلى أن الخطر يتمثل في تحويل الأزمة الصحية الانتباه عن التغيير المناخي، وغيرها من المشكلات الطويلة المدى، في حين أن حالة الطوارئ المناخية «تتطلب اهتماماً يمتد لعقود».

انخفاض ملحوظ في حركة الطيران التي تساهم بنسبة 2 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم. ويشير المسؤولون في هذا القطاع إلى وضع «الم يسبق له مثيل» منذ الأزمة المالية العالمية في عامي 2008 و2009. قد يكون ذلك خبراً ساراً لكوكب الأرض، الذي يكافح كثير من بلدانه للتصدي للانبعاثات المناخية، وتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛ إلا أن حالة الطوارئ المناخية تتطلب انخفاضاً كبيراً، بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030، بالمقارنة مع عام 2010 وفقاً لخبراء الأمم المتحدة، وذلك للحد من الآثار المدمرة التي تهدد

انخفاض ملحوظ في حركة الطيران التي تساهم بنسبة 2 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم. ويشير المسؤولون في هذا القطاع إلى وضع «الم يسبق له مثيل» منذ الأزمة المالية العالمية في عامي 2008 و2009. قد يكون ذلك خبراً ساراً لكوكب الأرض، الذي يكافح كثير من بلدانه للتصدي للانبعاثات المناخية، وتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛ إلا أن حالة الطوارئ المناخية تتطلب انخفاضاً كبيراً، بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030، بالمقارنة مع عام 2010 وفقاً لخبراء الأمم المتحدة، وذلك للحد من الآثار المدمرة التي تهدد

سودوكو

				8	1			5
5								2
1				6				9
		6			4	8		
8				9				
							6	7
						5	4	7
					2	1	4	
							8	

الحل السابق

8	6	3	5	1	7	9	4	2
7	9	4	2	3	8	5	6	1
1	2	5	9	4	6	7	3	8
5	4	8	3	2	9	1	7	6
6	1	9	7	5	4	8	2	3
2	3	7	8	6	1	4	9	5
3	7	2	1	9	5	6	8	4
4	8	1	6	7	3	2	5	9
9	5	6	4	8	2	3	1	7

علاوة على

تقدم تجاه الوصول إلى حل الدولتين عبر المفاوضات، مما يحقق السلام للإسرائيليين والفلسطينيين. • الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، رئيس الحرس الوطني بالبحرين، أنابه الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عامل البلاد، أول وزير مرتضى على رؤساء المصالح والموظفين على ضرورة اتخاذ التدابير في حق المقصرين، والتحلي بحس المسؤولية، والقيام بواجباتهم، وحسن التعامل مع المواطنين، ومساعدتهم لتذليل العقبات التي تواجههم، وسرعة إنجاز معاملاتهم ومراجعاتهم دون تأخير أو مطاطة». • السفير خالد أحمد طه، القنصل العام لمصر في فرانكفورت، شارك برفقة مارتن شاير، نائب عمدة مدينة شتوتجارت، وسابينا جرونر فير، مسؤولة هيئة نقل مدينة شتوتجارت، في تدشين عربة قطار (مترو) تم إطلاق اسم «القاهرة» ووضع رمزها عليه، إحياءً لتذكري مرور 40 عاماً على اتفاق التوأمة بين مدينتي شتوتجارت والقاهرة. وأكد القنصل العام أن اتفاق التوأمة يعبر عن الرابطة التاريخية العميقة بين المدينتين، لما لهما من علاقات تاريخية قوية تربط بين الشعبين المصري والألماني. • حسان زملط، رئيس البعثة الفلسطينية لدى المملكة المتحدة، التقى وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني، جيمس كليفرلي، أول من أمس، في لندن، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين بريطانيا والسلطة الفلسطينية. كما أكد كليفرلي التزام بلاده بالمساعدة في إحراز

كلمات متقاطعة

محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من أمس وزير الصحة التونسي، عبد اللطيف المكي، حيث جرى خلال اللقاء بحث تعزيز ودعم التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي، إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب. كما تطرق اللقاء إلى بحث السبل الكفيلة بتسريع إنجاز المشاريع المتعلقة بالمستشفى الجامعي الملك سلمان بن عبد العزيز بالقيروان. • عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، استقبال الدكتورة سها أحمد السيد غريب، بمناسبة حصولها على جائزة أفضل طبيبة بيطرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تنظمها الجمعية الطبية البيطرية السعودية بجامعة الملك فيصل، حيث أشاد خلف بالكفاءة البحرية في مختلف المجالات، وأكد أن الوزارة تدعم الكفاءات في تحقيق مثل هذه الإنجازات التي تنعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة، فيما عبرت غريب عن شكرها للوزير على الدعم الذي أثمر عن الفوز بهذه الجائزة. • الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، قام أمس بزيارة تفقدية لجامعة عين شمس، حيث تفقد مبنى كلية طب الفم والأسنان، والعيادات، وأستراحة المرضى. كما تفقد عيادة طب الفم وعلاج اللثة، وغرفة المحاكاة، والمدرجات، وتابع الوزير أعمال تطهير وتعقيم عدد من مباني ومنشآت الجامعة، في إطار جهودها من فيروس كورونا بالجامعات، التي يقوم بها فريق عمل من الحرس الكيميائي بالقوات المسلحة. ورافق الوزير الدكتور حسان عبد الغفار، أمين عام المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية.

كلمات متقاطعة

مشابهات - حاكم «معكوسة»  
رجوع - نقوق الحمار.  
شهر ميلادي.  
مقياس لرضي «معكوسة» - دولة فارسية.  
شجر البلق - شعاع «معكوسة».  
مادة مشعة.  
عاصمة أيرلنديين.  
نوع طيية - يدعو.  
نوتة موسيقية - متشابهان - خصب «معكوسة».  
أرشد «معكوسة» - دولة عربية.  
علم مؤنث.  
من الأهمار - ضد جنة «معكوسة».  
الفك الجميل - حمام «معكوسة».  
عاصمة ليبيا - ضعف «معكوسة».  
توجد في مياه البحر.  
ضد حلو - مجال السيارة.

مقابل سورتي  
1- مثل سورتي  
2- خريان - ضد عبيد.  
3- متشابهان - آخر الديك.  
4- نبات عشبي - وغان.





## مستعل السديري

### الجدد المجدور المشوه

الخلافة الإسلامية وما أدراك ما هي، إنها لم تكن جنة الله في الأرض مثلما يتوهم ويصورها البعض - إن (عزت) - عن العقود الثلاثة الأولى - رغم أنها هي أيضاً لم تخل من الضغينة والداؤس والحروب. وإذا أردتم أن تعرفوا حقوى الخلافة التي يبشر ويتغنى بها الإخوان المسلمون وغيرهم من الإرهابيين، فما عليكم إلا أن تشاهدوا عدة حلقات من مسلسل (حريم السلطان) لتتأكدوا من مدى تقادم الصراعات المسيطر على تلك الخلافة، وليس معنى ذلك أنني أبرئ العوالم الأخرى من ذلك الظلم والظلام المستشري، ومن أراد كذلك أن يعرف كيف كانت تتخبط الشعوب الأوروبية تحديداً في العصور الوسطى، فإني أحيله إلى مشاهدة مسلسل (لعبة العروش) GAME OF THRONES الذي يتقاطع مع هذه التخبطات، غير أن الأمم الأوروبية استفادت من التجربة والأخطاء والنقد الذاتي ونهضت.

واليك ما كتبه أحد المؤرخين العرب في القرن الثالث عشر الميلادي عن روعة تلك (الخلافات)، وما هو يتحدث عن السلطان المعظم (محمد أوربك خان).

وبالمناسبة وقيل ذلك با ليت من أراد منكم أن يتوجع أو ينفجج أكثر، فليعه أن يقرأ مجلدات (موسوعة العذاب)، ليتعذب، ولكن المهم أن ذلك المؤرخ يلقي بصيصاً من الضوء على يوم واحد من أيام (أوربك) هذا ويقول:

من عادته أن يجلس يوم الجمعة بعد الصلاة، في قبة تسمى قبة الذهب، مزينة بديعة، وهي من قضبان خشب مسكوة بصفايح الذهب، وفي وسطها سرير من خشب مكسو بصفايح الذهب، وقوائمه فضة خالصة، ورؤوسها مرصعة بالجواهر، ويقعد السلطان على السرير وعلى يمينه الخاتون (طيطغلي) وتليها الخاتون (كبك)، وعلى يساره الخاتون (بيلون) وتليها الخاتون (أردجا) - وهن زوجاته الأربع - وهذا كله أمام أعين الناس دون حجاب، وبعد صلاة العصر ينصرفن، ويتبعهن خمسون جارية جميلة راكبات على الخيل، ونحو مائة مملوك من الغلمان المردان، وخلفهن مئات الفرسان حاملين السيوف، ثم نحو ثلاثمائة عربية تجرها الجمال والبقر تحمل خزائن الخاتون وأموالها ومجوهراتها. والسلطان يفضل الخاتون الكبرى (طيطغلي)، خصوصاً أنه يجدها كل ليلة وكأنها بكر.

ويمضي المؤرخ قائلاً: إن تلك الخاتون في رحمها أشبه ما يكون بالحلقة - وهي حلقة يا سبحان الله -

وأنا بدوري أقول: يا سبحان الله على من يلوون عنق الزمن، ويريدون أن يعودوا بنا للقهرى، ولكن هيهات. أرجوكم لا تتحدثوا لي عن ابن الهيثم وابن رشد والخوارزمي وغيرهم، فهم كانوا مثل الشامات الصغيرة في جسد مجرور ومشوه.



الممثلة الفرنسية نومي ميرلان في جلسة تصوير بباريس أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### اعرف عدوك

كتب أحد الزملاء مرة، ينتقد أولئك الذين يكتبون في جميع المواضيع، وكان يقصدني بكل وضوح. وعلقت يومها على ذلك بأن على الكاتب أن يختار بين أن يكتب طوال عمره عن موضوع واحد أو أن يكتب عن كل المواضيع. عندما ظهرت مسالة «كورونا»، توقفت طويلاً أمام الخيار: هل يحق لي الكتابة في أمر لا أعرف عنه شيئاً ولا يعرف عنه أحد، حتى العلماء والاختصاصيون. وكان خياراً أن أكتب ما أعرف، وأن أقارن بين هذه الظاهرة الكارثية الغامضة، وبين الكوارث المشابهة التي ضربت الإنسانية من قبل، وخصوصاً ما عُرف باسم الطاعون. دونت ملاحظات انتبه إليها الجميع، وخصوصاً كيف استطاعت الصين، البؤرة التي انبثقت منها الفيروس، أن تواجه ذلك الهجوم الساحق والعدو المجهول.

يرى الصحافي نفسه مفخراً مثل طفل عندما ينجح في تقييم حدث ما، خصوصاً إذا لم يكن سياسياً متوقفاً وله تبعات على البشرية، كما هي الحال مع «كورونا». عندما تناولت «كورونا» بالمقارنات، كان لا يزال في بدايته، ولم يكن قد ظهر خارج الصين إلا في أماكن قليلة، منها كوريا الجنوبية المحادية، ومنها إيطاليا، وبالذات مدينة ميلانو التي ظهر فيها الطاعون للمرة الأولى، وقد حملته المرتزقة الألمان في ثيابهم الرثة. مع بدايات النكبة الفلسطينية، كان يقدم الرابع سعيد تقي الدين في الإذاعة اللبنانية، برنامجاً بعنوان «اعرف عدوك»، تماثلاً مع قول أرسطو: «أيها الإنسان، اعرف نفسك». وكان تقي الدين مقتنعاً بأن الوسيلة الوحيدة لمواجهة الإسرائيليين هي معرفتهم ودراسة نقاط ضعفهم وقوتهم. وهو ما لم يحدث على الإطلاق وما تسبب في نكسة وراء هزيمة.

العدو الغامض هو أخطر أنواع الأعداء. ولذلك حصص الطاعون أكثر من 100 مليون إنسان خلال الحرب العالمية الأولى، أي أضعاف من أودت بهم الحرب نفسها. ومن أجل أن يزيل خطر الجدري والهواء الأصفر، والمالاريا، كان على الإنسان أن يدرس الجروثومة أكثر مما درس نفسه من أجل أن يعزلها. وما هو العالم ينكب بكل قواه اليوم للتعرف إلى هذا الفيروس الرهيب الذي بدأت أرقام ضحاياه تتعدى الآلاف. وقد ظنه الجميع في البداية مجرد مرض عابر، يمكن التستر عليه، وكأنه زكام بسيط يعجب أصحابه. ويعود جزء كبير من الكارثة إلى ثقافة العيب القائمة في كوريا الشمالية وإيران. ولا تزال الأولى تنكر ما يفتك بها ويشعها، فيما تستغيب إيران أخيراً بالمؤسسات الدولية لمواجهة الكارثة التي تدمرها. ومما لا يُنسى في هذه العثبات، قول مقتدى الصدر إنه يرفض علاج «كورونا» إذا كان من صناعة أميركية. والرأي هنا ليس لنا، وإنما لشعبه. يذكرنا السيد الصدر ببطولات صدام حسين خلال الحصار، عندما كان يتحدث عن موت الأطفال بسبب فقدان الدواء وصموده هو في وجه الإمبريالية الأميركية.

## بروتين مينا الأسنان متهم بـ«الضمور البقي» في العين

وهذا قد يؤخر تطور المرض». ويعمل دينوشا وفريقه البحثي حالياً على تجهيز نموذج من فئران التجارب المصابة بالمرض، لكي يكون أداة مهمة للأبحاث التي ستجري للوصول إلى دواء يمنع انتقال بروتين «الأميلوتين» إلى العين.

يسمى «هيدروكسي إباتيت» (HAP) في رواسب الضمور البقي الجاف. وقال دينوشا راجاباكسي، الباحث الرئيسي بالدراسة في التقريرين: «قبل هذه الدراسة، لم يكن أحد يعرف حقاً كيف تراكم (هيدروكسي إباتيت) في العينين». وهو ما يجعل هذا البروتين هدفاً علاجياً... وتوصل الباحثون إلى أن «بروتين (الأميلوتين) المسؤول عن ترسيب الكالسيوم

في الجزء الخلفي من العين، وبعض هذه الرواسب لها تركيبة محددة، تختلف عن تلك الموجودة في النوع الربط، وتؤثر على طبقة من الخلايا التي تنقل المغذيات من الأوعية الدموية لدعم المستقبلات الضوئية في شبكية العين التي تستشعر الضوء، ومع تطور هذا الأمر، يتم القضاء على المستقبلات الضوئية، ما يؤدي إلى العمى الدائم. وخلال الدراسة التي نشر الموقع الإلكتروني للمعهد تقريراً عنها أول من أمس، وجد الباحثون أن «بروتين (الأميلوتين) المسؤول عن ترسيب الكالسيوم المعدني

الضمور البقي؛ أحدهما رطب، والآخر جاف، وفي حين أن هناك علاجات يمكن أن تحبط تطور النوع الربط، لا توجد حالياً علاجات للنوع الجاف. ويحدث النوع الجاف بسبب تراكم رواسب الكوليسترول والدهون والبروتينات والمعادن

القاهرة، حازم بدر

توصل باحثون من المعهد الوطني للعيون بأميركا، إلى مسؤولية بروتين مينا الأسنان عن واحد من أخطر أمراض العيون، وهو مرض الضمور البقي. ويوجد نوعان من

## غيتس يتقاعد من «مايكروسوفت» للتعرف للأعمال الخيرية



بيل غيتس (أ.ف.ب)

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

قال رجل التكنولوجيا العالمي بيل غيتس إنه سيتقاعد من مجلس إدارة شركة مايكروسوفت الأميركية، وهي الشركة التي شارك في تأسيسها عام 1975 ونمت لتصبح أكبر منتج للبرمجيات، وذلك من أجل تكريس المزيد من وقته إلى الأعمال الخيرية. وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ، أن غيتس كتب على مدونة أمس الجمعة قائلاً إن «مايكروسوفت ستكون دائماً جزءاً مهماً من عمل حياتي وسوف أستمّر في الانخراط مع ساتيا (ناديلا، المدير التنفيذي الحالي لمايكروسوفت) والقيادة الفنية للمساعدة في تشكيل الرؤية وتنفيذ أهداف الشركة الطموحة».

وأضاف: «أشعر بالمزيد من التفاؤل عن ذي قبل بشأن التقدم الذي تحرزه الشركة، وكيف أنها لا يزال بإمكانها إفادة العالم».

## تأثير «كورونا» يصل إلى المريخ!



التحضيرات النهائية لبعثة استكشاف المريخ (حساب روغانزي في «تويتتر»)



«روسكوسموس» أعلنت تأجيل إطلاق بعثة «إكسو مارس» لمدة عامين

موسكو، طه عبد الواحد

تجاوز «تأثير كورونا» حدود الكرة الأرضية وبات أحد أسباب تعطيل نشاط الإنسان في الفضاء الخارجي. إذ تحت تأثير المخاوف من انتشاره تم تأجيل بعثة فضائية لاستكشاف المريخ والبحث عن آثار حياة على سطحه. هذا ما أكدته وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» في بيان على موقعها الرسمي، أعلنت فيه أمس أنها وبالتنسيق مع وكالة الفضاء الأوروبية، قررت تأجيل إطلاق بعثة «إكسو مارس» لمدة عامين. وكان من المقرر أن تطلق وكالة الفضاء الأوروبية والروسية هذا العام مسباراً ثانياً نحو المريخ، في إطار مشروع «إكسو مارس»، الذي يهدف إلى دراسة الكوكب الأحمر بدقة، وكذلك دراسة غلافه الجوي، للإجابة عن تساؤلات عدة بطرحها علماء حول وجود المياه على سطحه، وما إذا كان هناك أي شكل من أشكال الحياة، حتى الآن، أو إن كانت هناك حياة على سطحه سابقاً. وكانت التحضيرات لهذه البعثة المريخية قد دخلت المرحلة النهائية، إلا أنه تقرر تأجيلها حتى عام 2022 بناءً على توصيات من كبار المهندسين الروس والأوروبيين العاملين في المشروع.

وقالت «روسكوسموس» في بيانها إن الجانبين الروسي والأوروبي، توصلوا إلى استنتاج بأن «التجارب الإضافية للتأكد من صلاحية جميع مكونات المركبة الفضائية، لإطلاقها نحو المريخ، تتطلب وقتاً إضافياً». علاوة على ذلك أقرت وكالة الفضاء في البيان بأنه «خلال المراحل الأخيرة من التحضيرات لبعثة (إكسو مارس)، حدث خلل في سير الأعمال على خلفية الوضع الوبائي بشكل عام في الدول الأوروبية»، في إشارة إلى تفشي فيروس «كورونا»، والتدابير

## أبوظبي تغلق مؤقتاً الوجهات السياحية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت حكومة أبوظبي السبت أنها ستغلق مؤقتاً وجهات ثقافية وسياحية وترفيهية في الإمارة بما في ذلك «متحف اللوفر - أبوظبي» اعتباراً من اليوم للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وقال المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي في تغريدة على «تويتر»: «تماشياً مع الإجراءات الاحترازية لضمان صحة وسلامة الزوار، أبوظبي تغلق مؤقتاً المناطق السياحية الرئيسية والمدن الترفيهية والوجهات الثقافية في الإمارة اعتباراً من يوم الأحد 15 مارس (آذار) وحتى نهاية الشهر».

## قطاع الحفلات في ألمانيا يخشى عواقب وخيمة

برلين، «الشرق الأوسط»

شركات عديدة التعافي من العواقب». وذكر ميشوف أن الحيرة تسيطر على القطاع في ظل هذا الوضع، موضحاً أن كل ولاية في ألمانيا تتخذ قرارات مختلفة بشأن حظر الفعاليات التي يزيد عدد المشاركين فيها عن ألف، وقال: «نواجه حالياً مشكلة الغموض على كافة المستويات، ليس فقط في قطاعنا بل في جميع القطاعات الاقتصادية».

حذر قطاع الحفلات في ألمانيا من مواجهة عواقب وخيمة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد. وقال رئيس القطاع، ينز ميشوف، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في إشارة إلى عدد الحفلات المُلغاة للحد من انتشار الفيروس: «إذا استمر هذا الوضع لاسبوعين أو ثلاثة أسابيع أخرى، لن تستطيع

قد أعلنت في وقت سابق عن الحد من سفر موظفيها والعاملين فيها في رحلات عمل خارج البلاد، مسترشدة بتوصيات كبير أطباء الدولة في مجال الوقاية من الأمراض، والتدابير التي أقرها، للحد من خطر نقل فيروس «كورونا».

إلى أقصى قدر من الموثوقية في عمل جميع أنظمة المركبة الفضائية، فضلاً عن الظروف القاهرة نتيجة تدهور الحالة الوبائية في أوروبا، والتي أوقفت عملياً إمكانية سفر المهندسين الروس إلى الشركات المشريكة». وكانت «روسكوسموس» التي أقرتها الدول الأوروبية للحد من انتشاره، وتسببت بتقييد حركة السفر والتنقل. وفي تعليقه على هذا القرار قال دميتري روغانزي، مدير وكالة الفضاء الروسية: «لقد اتخذنا قراراً صعباً، ومتوازناً، يرجع في المقام الأول إلى الحاجة